اخرجت مسدسها من تحت ثيابها واطلقت النار عليهم

هكذا ارعبت «سونيا» الجنود الاسرائيليين!

● اسرائيل اغلقت جسر «اللنبي» وسونيا تنتمي للجبهة الشعبية ● ملوح: ثأرت لشقيقها الذي استشهد في السجون الاسرائيلية



جريدة كل الناس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

350 فلساً

AL-HADATH MONDAY (14) APRIL 1997 Issue No. (94)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ١٤ نيسان /١٩٩٧ العدد (٩٤) السنة الثانية

مسؤول فلسطيني بارز تنقل بين العواصم وكشف لـ الحدث سيناريو المصالحة

قصة الاتصالات السرية بين بغداد ودمشق والرياض

● سوريا بدأت بتجهيز الطريق البري وخطة لاحتواء المعارضة العراقية ● موافقة سعودية على عدم استثناء بغداد من القمة العربية

وزير الزراعة السابق الشنيكات يفجر اعترافات خطيرة

السفارة الامريكية ضغطت علينا لادخال الذرة الفاسدة

النائب الكويتي طلال السعيد يعلن عبر الحدث

خذلنا الكباريتي.. فسقطت حكومته!

٤ دبلوماسيين ايرانيين في السجون الاسرائيلية

ولايتي: لن نفاوض الاسرائيليين لاستعادة دبلوماسيينا!

كشف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن وجود اربعة دبلوماسيين ايرانيين في السجون الاسرائيلية مشيراً الى انه جرى اختطافهم من قبل اسرائيل من لبنان عام ١٩٨٢.

وقال ولايتي ان الجهود تبذل لاطلاق سراح الدبلوماسيين المعتقلين دون اجراء اية مفاوضات مع العدو الصهيوني.

وكانت جمعية المعتقل والسجين في الناصرة قد كشفت بأن السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة دبلوماسيين ايرانيين

وقال احمد حبيب الله رئيس الجمعية اننا سنقوم بالاجراءات لمعرفة مصير المحتجزين الايرانيين

واضاف لدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي بأن اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الاقل في السجون الاسرائيلية واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا من لبنان.

واكد ان الايرانيين رفضوا تحديد مكان احتجازهم.

وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد اختطفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز للميليشيات اللبنانية عند جسر المدفون في شمال لبنان وقامت بعدها بتسليمهم الى سلطات الاحتلال■

الحدث تهنىء بعيد الاضحى المبارك





تتقدم جريدة الحدث بمناسبة عيد الاضحى المبارك بالتهنئة الى جلالة الملك الحسين وولي العهد سمو الامير الحسن والشعب الاردني والاسلامي متمنين ان تعود هذه المناسبة على الامة العربية والاسلامية بالخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير.■

الحدث تحتجب عن الصدور

تحتجب الحدث عن الصدور الاسبوع المقبل بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك على ان تعاود الصدور في الاسبوع الذي يليه كالمعتاد. ونعتذر من قرائنا الاعزاء.

وكل عام وانتم بخير.■

اشترطت عليهم عودتهم كأفراد «تائبين»

دمشق تجمد مساعي المصالحة مع الاخوان المسلمين

قالت مصادر ذات صلة بقيادة جماعة الاخوان المسلمين السورية المقيمة في الاردن ان مبادرة للوساطة بين الجماعة والحكومة السورية قد توقفت والت الى ذات المصير الذي آلت اليه محاولات سابقة جرت بدءا من العام ١٩٨٠.

وافادت المصادر المشار اليها ان امين يكن، وهو نائب سابق لمراقب عام الجماعة، الذي كان يقوم بالمبادرة الاخيرة، قد عدل عن زيارة قيادة الجماعة في عمان بعد ان كان وصوله متوقعا قبل اكثر من اسبوع. وكان يكن قد اتصل هاتفيا بقيادة الجماعة في عمان، وابلغها بانه يحمل ردا ايجابيا على مبادرته من الحكومة السورية، بعد ان سبق لقيادة الجماعة ان وافقت عليها وقال يكن انه سيصل عمان في غضون ايام قليلة، واشار الى ان الحكومة السورية ستطلق سراح قرابة الف وخمسمائة من اعضاء الجماعة المعتقلين كبادرة حسن نية، وان ذلك قد يتم بشكل متزامن مع وصوله عمان

غير ان يكن عاد واجرى اتصالا اخر مع قيادة الجماعة ابلغها فيه بتأخير موعد قدومه الى عمان لعدة ايام، قبل ان يعاود الاتصال ويبلغها بأن الموعد قد تأجل الى اجل غير مسمى نظرا لمستجدات طرأت على الموقف. وتلاحظ المصادر هنا ان التطور الجديد اقترن مع تصريحات لوزير الاعلام السوري قال فيها ان حكومته ترفض عودة جماعة الاخوان المسلمين كحزب سياسي، ولا مانع في عودة اعضائها كأفراد تائبين. ذلك ان القوانين السارية تمنع نشاط الاحزاب الدينية.

وترد مصادر الجماعة الموقف الجديد للحكومة السورية الى كثرة المعلومات والتصريحات التي صدرت عن قيادة الجماعة في غضون الايام السابقة، والتي حاولت ان تركز على أن جهود المصالحة بين الجانبين تتم على اساس من الندية، وحاجة دمشق الى هذه المصالحة . وهو الامر الذي ترفضه الحكومة السورية

وتؤشر المصادر في هذا الصدد الى تصريحات كانت قد نشرت للسيد علي البيانوني المراقب العام للجماعة تحدث فيها بشكل ضمني عن وجود شروط لدى الجماعة لاتمام المصالحة، وان هذه الشروط ستطرح حين يبدأ الحوار الفعلي بين الجانبين. والمح الى ان هذه الشروط تتضمن اطلاق سراح معتقلي الجماعة في السجون السورية، والغاء القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٨٠ الذي يقضي باعدام من يثبت انتماؤه للجماعة، واعطاء الجماعة حرية العمل السياسي كحزب سياسي معترف به. بل وذهب البيانوني حد القول ان جماعة الاخوان المسلمين تمثل تيارا واسعا في الشعب السوري وتساءل: «هل لدى الحكومة السورية استعداد لقبول هذا الواقع، حتى نأخذ دورنا في بناء بلدنا ومواجهة التحديات والاخطار التي تهدده»؟

الزيات: نرحب بتشغيل خط مباشر بين مطاري عمان والكويت

قال جاسر الزيات مدير مؤسسة الطيران المدني الاردني في اتصال هاتفي ان الاردن وافق على ان يشغل الطيران الهولندي خطا مباشرا بين عمان والكويت واضاف ان الطيران الهولندي قدم طلبا مماثلا للطيران المدني الكويتي غير انه لا يعرف فحوى الرد الكويتي، وما اذا كانت الكويت قد وافقت على هذا الطلب ام لا

واضاف الزيات ان الطيران المدني الاردني خاطب الطيران المدني الكويتي لآخر مرة قبل اربعة اشهر بشأن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين للناقلين الجويين الوطنيين غير انه لم يتلق اي رد من الجانب الكويتي حتى الآن.

وابدى الزيات ترحيب الاردن بتشغيل اي شركة طيران لخطوط مباشرة بين مطاري عمان والكويت

في تقرير خطير لاحد قادة الجيش الاسرائيلي:

المجندات الاسرائيليات مومسات

الحدث - خاص

كان التقرير الذي سربه احد قادة الجيش الاسرائيلي ونشرته جريدتا دافار ومعاريف الاسرائيليتان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث وردت فيه معلومات تفيد بأن جميع النساء المجندات مومسات، وان العلاقة بين الجنسين في جيش الدفاع الاسرائيلي اصبحت مشوهة واقل ما توصف به بأنها علاقات جنسية صارخة.

هذا التقرير لم يكن الاول الذي ينشر في الصحافة العبرية، فهناك عشرات الحكايات نشرتها مؤخرا تتضمن تفاصيل مخزية ومخجلة عن اغتصاب احدى المجندات الاسرائيليات وكان المغتصب هو قائدها والمسؤول عنها.

مصادر وثيقة الاطلاع داخل المعسكرات الاسرائيلية سربت مؤخرا معلومات لجريدة معاريف الاسرائيلية عن اكتشاف جنود يزرعون المخدرات لبيعها في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي، كما تم كشف احد قادة الجيش يزرع المخدرات في حديقة بيته.

وكشفت التحقيقات العسكرية عن اتهامات وجهت لجنود من سلاح الجو ببيع اسلحة لاحد السكان بقرية عربية في السامرة بصورة منتظمة مقابل مبالغ مالية ومخدرات وتوفير فتيات لممارسة الجنس معهن.

وبسبب الممارسات العنصرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي فان حالات الانتحار قد وصلت الى عشرين جنديا منتحرا خلال الثلاث سنوات الماضية، وقعت جميعها بين الجنود الاثيوبيين وذلك لما يعانونه من ذل ومهانة للونهم الاسود.

وقام احد المحللين العسكريين بتوجيه انذار الى الحكومة الاسرائيلية، قال فيه ان التحدي الذي يواجهه جيش الدفاع الاسرائيلي لا يكمن في خطر حماس وايران ولكن في ازمة الهوية التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي.■

لا نحتاج لاذن والنقابة مؤسسة شرعية

الشبيلات: هذا حديث احمق!

الحدث - خاص

وصف نقيب المهندسين ليث شبيلات تصريح المصدر المسؤول في وزارة الداخلية الذي اعتبر تشكيل لجنة هندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي يكون مقرها عمان تدخلا في شؤون الاردن الداخلية بأنه تصريح احمق

وقال شبيلات في اتصال هاتفي اجرته «الحدث» معه، يوم الخميس الماضي، انا لا اصدق انه مصدر مسؤول، واخشى ان يكون كذلك، لان مثل هذا الكلام، كلام احمق!

واكد شبيلات ان تشكيل لجنة هندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي مقرها عمان، هو امر داخلي يخص اتحاد المهندسين العرب وشأن نقابي داخلي مثلها مثل باقي لجان الاتحاد، ولا يستدعي ذلك طلب الجهات المسؤولة في الاردن او غير الاردن.





● ليث شبيلات

واوضح شبيلات ان عمل هذه اللجنة سيكون تنسيق جهود اللجان الهندسية لمقاومة التطبيع في العالم العربي، وان هذه اللجنة من لجان اتحاد المهندسين العرب، ولا يملك احد ان يمنعها.

وكان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب قد قرر في اجتماعه الذي عقد في تونس وشارك فيه نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات تشكيل هذه اللجنة على ان يكون مقرها عمان.

ويذكر ان وكالة الانباء الاردنية «بترا» قد بثت تصريحا صحفيا لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية - لم تكشف هويته - اعتبرته هذه اللجنة «تدخلا في شؤون الاردن الداخلية الامر الذي يفرض على وزارة الداخلية منعها» - كما قال التصريح -

واصدر «الشبيلات» قبل سفره الى الولايات المتحدة الامريكية تصريحا رسميا يوم ١٩٩٧/٤/١٠ قال فيه: صدر تصريح لا مسؤول عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية يعلق فيه على أنباء صحفية تخص نقابة المهندسين الاردنيين واتحاد المهندسين، وكأننا لسنا دولة مؤسسات وكأن نقابة المهندسين ليست مؤسسة من مؤسسات الدولة تمارس نشاطها استنادا لقانون خاص.

واضاف: يبدو ان المصدر المسؤول لا يفقه ابجديات عمله وينطق بتوتر يفضح جهله الخارق بالقانون ويعمل المؤسسات وعليه فانني اعلن بأن نقابة المهندسين تدرك جيدا ما يسمح به القانون وما لا يسمح به القانون، وهي تتشرف بأن تترأس لجنة مقاومة التطبيع الخاصة باتحاد المهندسين العرب وهي لا تحتاج في ذلك الى اذن.. لا من وزارة الداخلية ولا من غيرها طالما انها ملتزمة بالقانون.

وتمنى الشبيلات قائلا: ارجو من المصدر المسؤول في المرة القادمة ان يعي تماما ما يصرح به وان يتذكر ان النقابة مؤسسة شرعية لها عنوان في الاردن ويستطيع ان يخاطبها عن غير طريق الصحف اذا اراد ان يستوضح عن امر قبل ان يعرض نفسه لاصدار تصريحات غير مسؤولة.■

صار

ابلغ وزير خارجية عربي المسؤولين في حكومة بلاده بضرورة التجاوب مع رغبة الامم المتحدة بتشكيل لجان لمكافحة الفساد في اطار طلبها تقارير من كل الدول الاعضاء في الجمعية العامة عن نشاطاتها في هذا الصدد.

نصيحة الوزير اثمرت عن تشكيل لجنة من ممثلين لوزارات الخارجية والداخلية والعدل واجهزة رقابية في هذه الدولة.

حيصير

سيقوم عدد من العاملين في شركات التخليص وعدد آخر من اهالي بلدة جابر التي اقيم بها مركز حدودي جديد مع سوريا، بتنظيم اعتصام امام وزارة المالية خلال الايام القليلة القادمة. وذلك.. بسبب رفض دائرة الجمارك السماح لهم بفتح مكاتب تخليص في المركز الحدودي.

وعلمت «الحدث» ان وزير المالية طلب من منظمي الاعتصام تأجيله الى حين النظر في قضيتهم مع دائرة الجمارك.

ما بيصير

ان يقوم احد الوزراء باغلاق الخط مع صحفي اتصل معه لاخذ آخر المعلومات عن قضية ساخنة في البلد فقط لانه – اي الوزير – يتهرب من الصحافة.



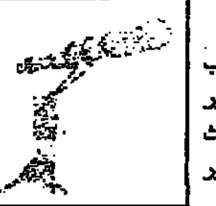
نواب الى اليونان

النواب الشباب: محمود الهويمل، هاني المصالحة، علي الشطي، سيطيرون قريبا الى بلاد الاغريق (اليونان) للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين الشباب الذي يعقد، خلال الايام القليلة القادمة، في العاصمة اثينا. سفرا ميمونا!

شق الوزير

اطلق موظفو احدى الوزارات اسم (شق الوزير) على مكتب معاليه، نظرا لكثرة مراجعيه، اثناء ساعات الدوام الرسمي، وجلهم من اقاربه ومعارفه، بغرض اطلاعه على مشاكلهم المختلفة، وبعضها.. للعلم فقط لا علاقة لا للوزارة ولا حتى الحكومة بها، كالخلافات الشخصية.

مراسلو الوزارة بالمناسبة يكثرون من صب القهوة السادة لمراجعي معاليه.



ثناء الخصاونة

اثنى وزير العمل الجديد د. صالح الخصاونة حسب مصادر آذان وعيون على المبادرة التي اقدم عليها وزير العمل السابق د. عبدالحافظ الشخانبة، باستحداث مكتب تشغيل في مبنى الوزارة، لتشغيل مراجعي الوزير حالا، وانتداب موظفة من مكتب تشغيل عمان الى مبنى الوزارة، لادارة المكتب المستحدث.

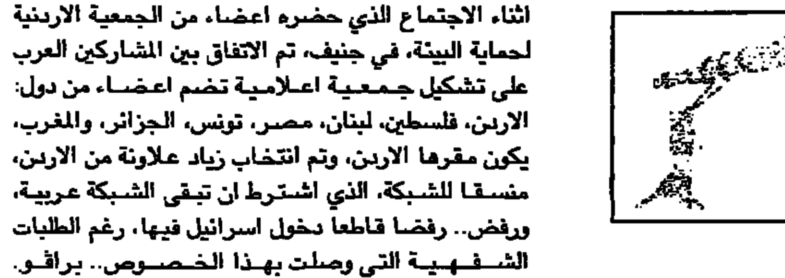
٣٦ محسوبا

كشفت لواقط آذان وعيون في وزارة الزراعة. ان مسؤوليها اكتشفوا اثناء مراجعتهم لكشف العاملين كحراس احراش، ان ٣٦ موظفا يعملون في هذه الوظيفة في منطقة غير حرجية، يعني محسوبين على اللي وظفهم!

زعل مسؤول مهم

مسؤول مهم، قال مازحا لصحفي معروف في احدى الاسبوعيات: انا زعلان منكم.

وعندما سأله الصحفي عن السبب، اردف ضاحكا: لانكم.. من زمان ما سبيتونيش! why!



لا.. لاسرائيل

اثناء الاجتماع الذي حضره اعضاء من الجمعية الاردنية لحماية البيئة، في جنيف، تم الاتفاق بين المشاركين العرب على تشكيل جمعية اعلامية تضم اعضاء من دول: الاردن، فلسطين، لبنان، مصر، تونس، الجزائر، والمغرب، يكون مقرها الاردن، وتم انتخاب زياد علاونة من الاردن، منسقا للشبكة، الذي اشترط ان تبقى الشبكة عربية، ورفض.. رفضا قاطعا دخول اسرائيل فيها، رغم الطلبات الشفهية التي وصلت بهذا الخصوص.. براڤو.

فضيحة

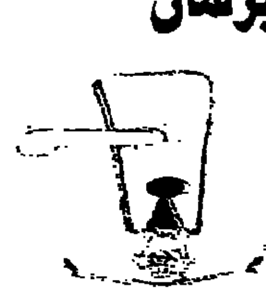
ضبطت اجهزة بلدية الزرقاء الاسبوع الماضي، احد حيتان اللحوم وهو يبيع لحوم الحيوانات النافقة للمواطنين على اساس انها لحوم بلدية ومن النوع الجيد.

الغريب ان هذا (الحوت) قام ببناء مسلخ حديث داخل بيته ليمارس فيه الذبح، علما بأن الذبح خارج مسالخ الامانة مخالف للقوانين.

وعلمت «الحدث» ان احد مراقبي الصحة هو الذي اكتشف امر هذا الحوت، وجرى تحويله للادعاء العام وتوقيعه على تعهد يمنعه من بيع اللحوم البلدية او القيام بعمليات الذبح في البيت..

من ثقب البرلمان







علم مندوبنا البرلماني ان ثلاثة من النواب قد توجهوا الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج.

مندوبنا اعلمنا ان هؤلاء النواب هم محمد الذويب ونادر الظهيرات ومحمد عودة النجادات.

اكتم السر



اكدت مصادر صحفية في العاصمة اللبنانية بيروت ان ازمة البطاطا القائمة حاليا بين مصر ولبنان جزء من ازمة اكبر، بدأت مع وصول كميات من البطاطا الاسرائيلية الى الاسواق اللبنانية، عبر تجار اردنيين من دون شهادة منشأ.

خرابيش

● علي عرسان

يا عيد يا بو الوجع
والآه.. والتنهيد
كل يوم النا كفن
أسود.. وقبر جديد
رف بجناحك غريب
رفرف ع كل الناس سلم على اللي الفرح
ما مد ايده ابدا!

مرصد

اشاد زعيم عربي بحذاقة وزير خارجيته في البيع والشراء.

الزعيم، وهو ليس الاوحد بالمناسبة، قال اثناء زيارته لدولة كبرى اخيرا، انه اشترى مع عدد من الوزراء احذية بـ ٢٧٥ دولارا لكن وزير خارجيته، ذهب في اليوم التالي واشترى نفس الحذاء بـ ٢٠٠ دولار بعدما ابلغ البائع انه من اقنع زبائن الامس بشراء الاحذية.

جو.و.ل

اتهم موظفو الدولة في الزرقاء الحكومة بالكذب عليهم، عندما طلبت منهم تشكيل جمعية تعاونية بهدف الحصول على اراض لاقامة سكن لهم.

اكثر من موظف قالوا لـ «الحدث» ان الهيئة الادارية لجمعية اسكان موظفي الدولة راجعت الحكومة اكثر من مرة، وفي كل مرة، كان المسؤولون يعدونهم خيرا، الى ان قالوا لهم قبل اسبوعين ان القوانين لا تسمح باعطائهم اراضي للبناء. مما ادى لتفاقم الوضع بين الهيئة الادارية وللوظفين البالغ عددهم ثلاثة الاف.

وزعم الموظفون ان الحكومة ضحكت عليهم وان الهيئة الادارية نصبت عليهم، وتجري حاليا جهود حثيثة بهدف حل الجمعية وارجاع الاموال الى اصحابها.

: الهدف طبعا في مرمى الموظفين؟!

صيدليات تصرف الادوية المخدرة

استدعت الاجهزة المختصة الاسبوع قبل الماضي، مجموعة من اصحاب الصيدليات في مدينة الزرقاء، وقامت بالتحقيق معهم في موضوع صرفهم لادوية مخدرة ومهدئة بدون وصفات طبية.

وعلمت «الحدث» ان الاجهزة اكتفت بالتحقيق معهم وتوقيعهم على تعهدات بعدم القيام بمثل هذا الامر.

تماسيح اسرائيلية

ذكرت مصادر سياحية ان مباحثات تجري حاليا، على قدم وتطبيع، بين مسؤولين اسرائيليين ونظرائهم في وزارة التخطيط الاردنية، بهدف اقامة مشاريع سياحية مشتركة في غور الاردن.

المصادر اوضحت ان الجانب الاسرائيلي طرح على نظيره الاردني اقامة جملة من المشاريع.. منها: مزرعة تماسيح وحديقة حيوانات وقطار يعمل بنظام «الكيبل»، على ان يسمى قطار السلام، وتأسيس معارض للزهور، تمهيدا لتحويل الغور الاردني الى منتجع سياحي لاولاد العم..

: والخال ايضا.. اليس كذلك؟!

متسول راتبه ٧٥٠ دينارا

ضبطت الاجهزة المختصة في محافظة الزرقاء احد المتسولين، وحولته الى الادعاء العام، بعد ان تمكن من الضحك على الجمعيات الخيرية في المحافظة لمدة حولين متتاليين.

القصة، كما رواها احد المنصوب عليهم، ان هذا المتسول كان يتقاضى معونة من عشرين جمعية خيرية اضافة الى انه يتقاضى معونة من صندوق المعونة الوطنية، بحيث بلغ راتبه الشهري، من هذه الجمعيات ٧٥٠ دينارا.

اثر هذه الحادثة عكفت مديرية التنمية الاجتماعية في الزرقاء على اجراء دراسة عن واقع المستفيدين من الجمعيات، بهدف اصدار قائمة موحدة بفقراء الزرقاء.

: حطوني فيها.. ما دام الراتب كويس هيك!!

وزير الاخبار

طلبت ابنة احد الوزراء من صحفي اتصل بوالدها ان يتصل في الساعة الثامنة، وعندما عاود الاتصال في الموعد، قالت له ان والدها غير موجود.. وطلبت منه ان يتصل في الساعة الحادية عشرة، وهنا سألها الصحفي: ليش.. هو ابوكي ما بيجيش الا على مواعيد الاخبار؟

فأجابته ابنة معاليه: ايوه!

: نيال الاخبار!

ما رأيك يا لوزي؟!

قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتحويل جزء من عمال المياومة لموظفين بعقود والجزء الاكبر لم يتم تعيينهم رغم ان اغلب الذين لم يتم تعيينهم على نظام العقود مضى على تعيينهم فترة طويلة.

ويرى بعض واسعي الذمة ان التحويل الى نظام العقد بدلا من المياومة تم على اسس القرب من المتنفذين في الوزارة.

: بقي ان نعرف رأي المهندس ناصر اللوزي، وزير الاشغال العامة والاسكان الذي يمثل الاردن في مؤتمر دول عدم الانحياز المعقود حاليا في الهند.

● ناصر اللوزي

سلامات

اجرى النائب د. ذيب عبدالله الاسبوع الماضي، عملية تمييل قلب، في مدينة الحسين الطبية، تكللت بالنجاح.

: سلامات ابو عبدالرحمن!

بعد ان بلغ العجز ٨١٣ مليونا

الاردن يسعى لرفع التصدير الى اوروبا



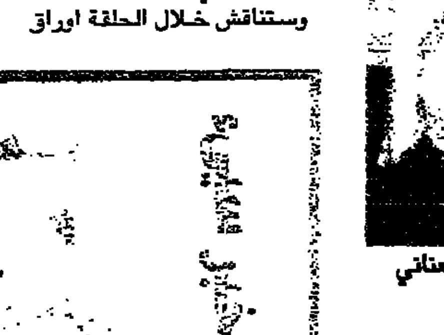
● د. جواد العناني

تستعد الحكومة حاليا لاجراء جولة جديدة من مفاوضات الشراكة مع اوروبا، مصادر حكومية مسؤولة كشفت لـ «الحدث» النقاب عن ان حجم التبادل التجاري بين الاردن واوروبا يعاني من عجز مقداره ٨١٣ مليون دولار لصالح اوروبا، وان الاردن يسعى لتخفيض هذا العجز ورفع حجم التصدير الاردني الى الاسواق الاوروبية.

يذكر ان الوفد الاردني المفاوض يجمع، حسب المصادر، على ان ما حصل الاردن عليه في جولة المفاوضات السابقة لا يشكل الحد الادنى المطلوب اردنيا خصوصا في موضوع التبادل الزراعي الذي يسعى الاردن لرفع حجم ونوعية السلع المصدرة الى اوروبا.

وتبذل وزارة الزراعة حالياً جهوداً كبيرة لبرمجة اولويات السياسات الزراعية التي من المتوقع ان يستخدمها الوفد المفاوض في المفاوضات.

وتجدر الاشارة الى ان غرفة صناعة عمان ستنظم في الرابع عشر من الشهر الجاري، حلقة عمل حول الشراكة الاوروبية – الاردنية في نطاق الانتاجية. وستناقش خلال الحلقة اوراق عمل توضح الاتفاقية واثارها المتوقعة على الاقتصاد الاردني.



أحدى المدارس الكبرى في محافظة قريبة من عمان اقامت يوما طبيا مجانيا

الى هنا الخبر عادي، اما غير العادي فهو ما جرى بعد ذلك عندما تفاجأ الحضور بمدير التربية ومدير المدرسة وبعض المتنفذين في المديرية وهم يلهفون الادوية التي خصصت للفقراء، حيث قام كل منهم بتعبئة كيس كبير من الادوية وارسالها الى بيوتهم.. حظ العدالة مايل.

: الخبر سيء طبعاً للفقراء.

فلندافع عن كرامتنا

● نضال منصور

كلما حاولنا ان نكون «مسالمين» «وديعين» زادوا في غيهم وحقدهم... هم لا يثقون بنا ويعتبروننا جميعا «ارهابيين»... لا زالوا يوهمون العالم باننا نريد ان نلقي بهم في البحر... جميعهم نسخ كربونية، لا يختلف شارون او نتنياهو عن وايزمن او رابين كل ما هنالك قليل من مساحيق التجميل وكلمات خادعة عن «سلام» يريدوننا ان نكون فيه اذلاء.

بعد شهر على حادثة الباقورة ظهر وجههم البشع، حاولوا طعن كبريائنا... هل سمعتم الكلام الوقح الذي قاله وايزمن... آه ما اكبر جرحنا.. آه حين يستبيحون حرماتنا ولا يتوقفون... لم يتبق لنا غير قليل من الكرامة... فلندافع عن كرامتنا ولن نركع لهم!!

○ ○ ○

مع قبلة سهير فهد

ماذا جرى حتى يتنادى كل هؤلاء دفاعا عن الشرف المهدور... ماذا جرى حتى تسن الخناجر وتسحب السيوف من اغمادها... ماذا جرى حتى تجتمع القبيلة لتدافع عن عرضها... ماذا جرى حتى يسيل اللعاب ويكثر الرداحون... ماذا جرى حتى «تنتصب» الفحولة؟!

استنفار عسكري وبيانات استنكار وشجب... وتهديد باقامة دعاوى قضائية... كل ذلك ليس دفاعا عن القدس المستباحة... كل هؤلاء انتصبوا لقبلة عابرة على شفاه سهير فهد!!...

يا لعارنا.. تحركنا قبلة ولا يحركنا شيء اخر... يا لعارنا ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين ننتفض من اجل «شرف كاذب».

انا مع سهير فهد... مع محتسب عارف.. مع زميلي فؤاد ابو حجلة... انا في صفهم... انا في الصف «الكافر» اذا كان ذلك «كفرا»... مع «الخارجين» والصعاليك حتى وان اتهمنا بالردة... انا معهم حتى لا تحاصرنا العمامات السوداء وحتى لا تدوسنا احذية التاريخ!

○ ○ ○

الى امي بعد رحيلها

اول عيد لا تكتحل العين برؤياك... اول عيد لا اقبل وجنتيك الطاهرتين... ولا تقبلين الصغار...

اول عيد لن نسمع فيه دعاءك... ذلك الدعاء الذي كان يبعث في قلبي المضطرب السكينة...

الفجيعة بفقدانك بعد لم تغادر روحي... فسلام عليك يا امي...

سلام من الصغار والكبار... سلام من الذين تسكن صورتك وصوتك روحهم...

سلام أيتها الخالدة في قلبنا.

غداء الوزير

في معرض حديثه عن متاعب العمل كوزير دولة لشؤون الاعلام قال د. سمير مطاوع: امبارح.. قمت عن الغداء ١٢ مرة لاجيب على هواتف الصحفيين.

واردف: مش عارف شو اسميها، وجبة غداء، ام وجبة اعلام.

: معلش.. هذه ضريبة الوزارة.

بيع الملكية

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان الامير السعودي الملياردير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز قدم عرضا للحكومة الاردنية لشراء الملكية الاردنية، بعد ان يقوم بتسديد ديونها البالغة ٤٠٠ مليون دينار.

الفكرة، حسب المصادر تلاقي رواجا في اوساط الحكومة.

افق

ماذا ننتظر؟

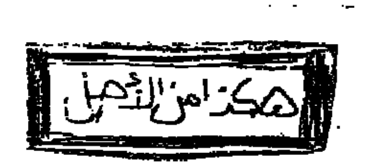
● خالد ابو الخير



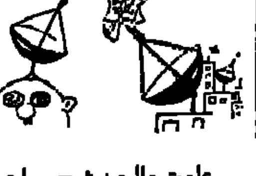
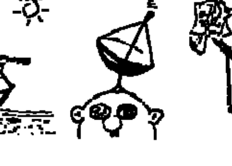
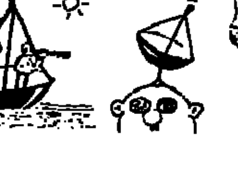
اي «معتصم» فيكم يسمع صرختها؟

اي دم يثور؟!

انفخا في الصور، ايها المكبلين بالايدي القذرة.. بالبنادق، على امة تستفيق.. او تدرك موتها.





الحدث سات

علمت «الحدث - سات» ان مجموعة من الجامعات الخاصة، رفعت قبل ايام، دعوى قضائية ضد وزارة التعليم العالي، اثر اتخاذ الوزارة لقرار يمنع قبول الطلبة في هذه الجامعات للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨، بحجة انها قبلت طلبات انتساب اكثر مما هو مقرر لها... الله يستر.

●●●

قامت الاجهزة المختصة في احدى المحافظات مؤخرا، باحباط محاولة لتهريب مواد غذائية منتهية الصلاحية من المنطقة الحرة الى اسواق الزرقاء بهدف اطعامها لمواطني المدينة والمدن المجاورة.

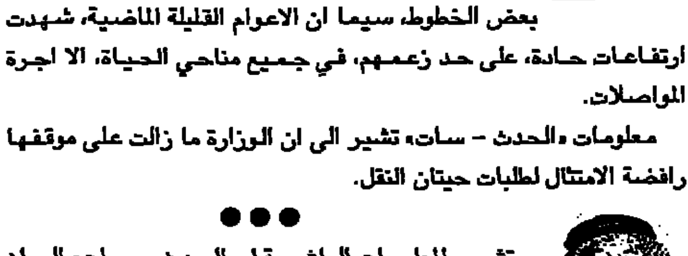
وقامت اجهزة وزارة الصحة باتلاف هذه المواد الغذائية على الفور وتحويل العصابة المتورطة بذلك الى القضاء.

●●●

علمت «الحدث - سات» ان مشاورات مكثفة تجري حاليا بين الجانبين الاردني والاسرائيلي، بشأن استثمار الصخر الزيتي الاردني، تنفيذا للمادة (١٩) من معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وستشارك اسرائيل الاردن بتطوير مصادر الطاقة الاردنية المحلية، كالصخر الزيتي، والتنقيب عن النفط والغاز، اضافة الى، حسب مصادر مطلعة، ان اسرائيل تنوي الاستفادة من تراب معان الصخري لتغذية مصانع الزجاج الاسرائيلية.

●●●



ما زالت رحى المعركة بين وزارة النقل واصحاب شركات الباصات الخاصة مستمرة.

ويطالب اصحاب الشركات بزيادة اجرة الباصات على بعض الخطوط، سيما ان الاعوام القليلة الماضية، شهدت ارتفاعات حادة، على حد زعمهم، في جميع مناحي الحياة، الا اجرة المواصلات.

معلومات «الحدث - سات» تشير الى ان الوزارة ما زالت على موقفها رافضة الامتثال لطلبات حيتان النقل.

●●●

تشير المعلومات الراشحة لـ «الحدث - سات» الى ان وفد الشبيبة العربية واليهودية، من مدينة حيفا، قد قرر تأجيل سفره للاردن، بعد ان رفضت السلطات الاردنية السماح لمرافقي الوفد بادخال الاسلحة الى الاردن.

وتقول المعلومات ان الوفد المشار اليه يضم في عضويته مائة وخمسة وثمانين شابا كانوا ينوون زيارة الاردن لمدة اربعة ايام في اطار تبادل الزيارات بين الشبيبة في البلدين.

بالحبر الاسود

الوخز.. بالابر الصينية.. والوخز بالابر الاردنية!

■ فخري قعوار

اقرأ احيانا اعلانات لمراكز لمعالجة الاعصاب، ومراكز لتخفيف الوزن، وما شابه ذلك من اعلانات لها علاقة مباشرة بصحة المواطن وسلامة بدنه. ولا اخفي ان هذه الاعلانات على جانب كبير من الاثارة، والقدرة الاستثنائية على اغراء المواطن بالذهاب الى هذه المراكز لاغراض المعالجة او لغرض تخفيف الوزن.

لكنني لا اعرف مدى اشراف وزارة الصحة او نقابة الاطباء على شأن كهذا يتعلق بالصحة العامة. ولا اعرف من الذي يسمح لطبيب صيني او كوري بمزاولة المهنة في الاردن، علما بأنه ليس عضوا في نقابة الاطباء الاردنية، وانه ينافس ابناء المهنة من الاردنيين - الذين عزت عليهم فرص العمل. كما لا اعرف من الذي يدقق شهادات هذا الكوري او الصيني، وهل خضع لفحص المجلس الطبي الاردني، الذي يخضع له الاردنيون؟ وهل يأمن المواطن على نفسه وهو يلبي نداء الاعلانات؟

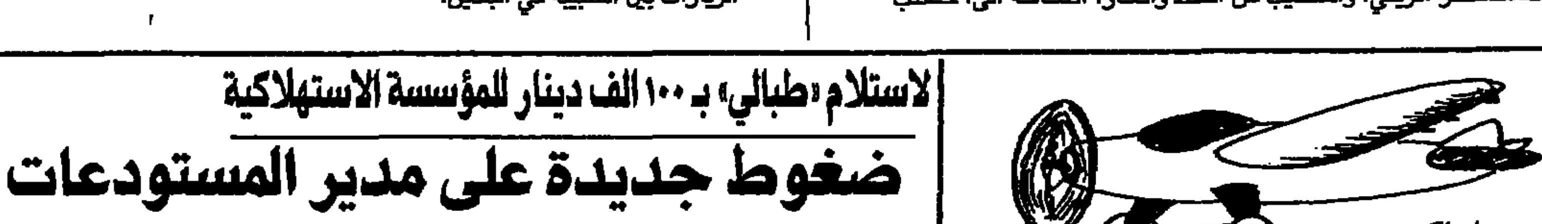
واذا كان هناك من يسمح لمركز علاجي بممارسة الطب والعلاج باشراف طبيب اجنبي، فلماذا يحظر امر كهذا على اطباء اردنيين، يحملون تخصصات مماثلة، من جامعات عالية معترف بها من وزارة التعليم العالي والمجلس الطبي ونقابة الاطباء؟

واذكر هنا على سبيل المثال، عددا من الاطباء الذين يحظر عليهم العمل في تخصصات مثل الوخز بالابر الصينية وبعض انواع العلاج الطبيعي، في حين ان اطباء غير اردنيين، وفنيين اردنيين يسمح لهم بمزاولة عملهم تحت عنوان «مركز» او اي عنوان آخر لا يشير مباشرة الى مهنة الطب، مثل عيادة او مستشفى او.. او.. فهل سبب ذلك فوضى في ضبط هذه المهن وفقدان للسيطرة عليها؟ وهل يعود ذلك الى عجز الجهات المختصة عن تحديد موقف صريح قائم على اسس علمية ازاء العمل المتعلق بصحة المواطن، فتفضل ان تتشدد في حظره؟

والى جانب هذا، فان هناك مراكز لتخفيف الوزن، لا يعرف احد على اي اسس تعمل، مع انها تقدم برامج غذائية يفترض بالمراجع او المراجعة ان يلتزم بها، وهذا الالتزام اذا لم يأخذ بعين الاعتبار الاضرار الجانبية التي قد تنشأ نتيجة لمثل هذه البرامج، فان المواطن يصبح مهددا بأمراض او بالوفاة، اذا كان يشكو من امراض بعينها.

اننا نتوجه الى كل ذوي العلاقة، ان يحسموا امر هذه الفوضى، وان يصوبوا الاوضاع المتعلقة بصحة الناس، وان ينصفوا ذوي الاختصاص من الاطباء الاردنيين، وان يطوروا بوسائلهم في اتجاه الاعتراف بالتخصصات التي تستجد في عالم الطب، وان يخبرونا: من الذي يحدد اسعارهم التي يتقاضونها من المواطنين؟

انها مجرد وخزة بالابر الاردنية، عسى ان يكون لها مردود واستجابة، تنعكس على المصلحة العامة.



لاستلام «طبالي» بـ ١٠٠ الف دينار للمؤسسة الاستهلاكية
ضغوط جديدة على مدير المستودعات

تأزمت مؤخرا قضية عطاء طبالي المؤسسة الاستهلاكية المدنية اثر تكرر رفض مدير المستودعات استلامها بسبب مخالفتها للمواصفات، والتي اثارتها «الحدث» في عدد سابق. مؤخرا شكلت ادارة المؤسسة لجنة جديدة لفحص الطبالي التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دينار، بعد رفض ثلاث لجان استلامها.

اللجنة الجديدة شكلت من مندوب عن المؤسسة ومهندس المؤسسة المختص ومندوب عن دائرة اللوازم العامة ومندوب عن مؤسسة التدريب المهني، وكتبت اللجنة تقريرا مفصلا يبين ان هناك مخالفة واضحة للمواصفات وللعينة المقدمة، ونتيجة لذلك، احيل الموضوع الى الجمعية العلمية الملكية التي فحصت الطبالي وخرجت بنتيجة تؤكد انها مخالفة للنسب التي وضعتها الجمعية.

الغريب ان مصادر «الحدث» زعمت ان مدير المستودعات تعرض بعد كل ذلك لضغوط جديدة لاستلام الطبالي.

القضية الثانية ان المؤسسة قررت استئجار مبنى لاستخدامه كسوق جديد كائن في مدينة الرصيفة على الرغم ان مساعد المدير الاداري، رفع كتابا للمدير العام يوضح فيه ان الموقع مناسب لكن البناء المقترح استئجاره لا يصلح لاقامة سوق عليه للاسباب التالية:

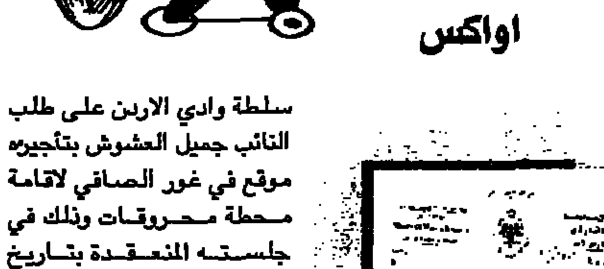
البناء تحت مستوى الشارع العام، مداخل البناء ضيقة المساحة، لا يوجد مكان لوقوف سيارات المنتفعين، الشبابيك صغيرة المساحة وهذا يؤثر على التخزين والبضائع لعدم وجود تهويه، وغير ذلك من الاسباب.

اواكس

سلطة وادي الاردن على طلب النائب جميل العشوش بتأجيره موقع في غور الصافي لاقامة محطة محروقات وذلك في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٢/٣.

وعلمت «الحدث» ان نسخة من قرار الموافقة قد وجهت الى مدير شركة مصفاة البترول الاردنية، للعمل على تزويد محطة العشوش بالمحروقات.

جدير بالذكر انه لم يقرر النائب العشوش حسب مصادر مقربة منه خوض المعركة الانتخابية القادمة، ولا يعرف فيما اذا كان العشوش قد طلق العمل النيابي ام لا.



وثيقة

حصلت «الحدث» على نص قرار بتوقيع امين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة، وافق بموجبه مجلس ادارة

اهلاً.. خالدي

«الحدث» ترحب بعودة الزميل هاشم الخالدي الى اسرة التحرير كرئيس لقسم الشؤون المحلية.

نتمنى للزميل الخالدي مزيداً من التقدم ومزيداً من النشاط

ابو ربيع شو بيبع

اكدت معلومات وصلت «الحدث» ان مدير مكتب رئيس مجلس النواب الجديد «خالد ابو ربيع» قد صدر تعيينه بشكل رسمي قبل ايام في مجلس النواب بعد ان كان منتدبا من وزارة التربية.

للعلم فقط ابو ربيع ما غيره يحمل شهادة ماجستير في التاريخ السياسي وقد كانت رسالة الماجستير التي قدمها في الشؤون البرلمانية.. وهيك عرفنا ابو ربيع شو بيبع.

صيد الحدث




يكتبها: الصياد

شقيق دولته

احد الوزراء السابقين، فضل عدم ذكر اسمه، اقسم لمندوبنا انه اثناء توليه المنصب الوزاري، تعرض في احدى المرات لضغوط من شقيق احد رؤساء الوزارات، لتمرير احدى الصفقات مع اسرائيل.

الوزير السابق، قال لمندوبنا انه وضع مصلحة الوطن نصب عينيه ورفض طلب شقيق رئيس الوزراء الذي يعمل في التجارة مما اثار الاخير وجعله يخرج من مكتبه غاضبا.

بقي ان نشير الى ان هذا الشخص كان يسمى... ايامها، شقيق رئيس وزراء سابق! والشاطر يفهم.

●●●

الماس السلام

علمت صيد الحدث ان مجموعة من التجار الاسرائيليين يتهيئون، لفتح مصنع الماس في الاردن.. في وقت قريب.

المصنع سيقوم، حسب مصادرنا، بعد اقامته، بتصدير الماس الى الدول العربية بعد استخراج شهادات منشأ اردنية لمنتوجاته.

: سلام الماس.. يا سلام سلم.

●●●

انابيب غاز

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية بدأت بدراسة فنية حول امكانية ايصال مادة الغاز بواسطة انابيب للمصانع والتجمعات السكنية وذلك بدلا من حصول المصانع على هذه المادة بواسطة الاسطوانات.

وتأتي هذه الخطوة للحد من ازدياد الطلب على اسطوانات الغاز مع بداية فصل الشتاء ومع اكتشاف عصابات تقوم بالتلاعب بأوزان الاسطوانات.

المشروع، حسب المصادر، مدعوم من الحكومة اليابانية.

بس ان شاء الله الفواتير ما تكون مرتفعة.

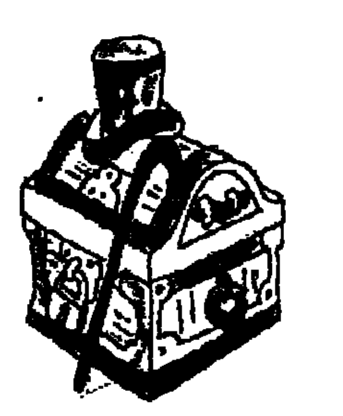
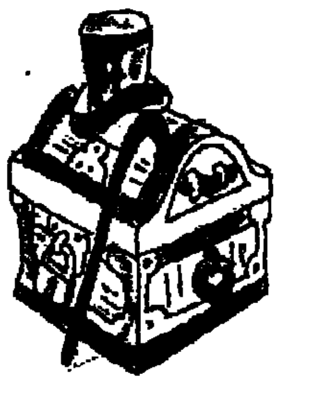
السمهوري كوبي كوبي

افاد مندوبنا للشؤون البرلمانية انه قد استرعى انتباهه قبل ايام وجود عدة حقائب كانت متواجدة على باب مجلس النواب.

طبعا مندوبنا اعتقد في البداية ان الحقائب ربما تحوي متفجرات وبعد بحبشته عن الموضوع تبين ان الحقائب تعود لسكرتير رئيس مجلس النواب «خالد السمهوري» الذي كان ينوي مغادرة البلاد الى كوبا مع وفد يرأسه النائب عبدالكريم الدغمي وبعضوية الدكتور عارف البطاينة... وكالعادة هذه الزيارة لزيادة اواصر التعاون البرلماني بين البلدين.

طبعا مندوبنا لحد الآن ما فهم معنى «اواصر» ومشان هيك انهى الخبر.

الصندوق الاسود


قال احد قياديي جماعة الاخوان المسلمين لـ «الحدث» بأن الجماعة تنوي رفع قضية على الزميل ايمن رمانة مدير تحرير الشؤون المحلية في جريدة الحياة الاردنية.

سبب القضية ان الزميل رمانة كشف ورقة للاخوان قدمها الدكتور عبدالله العكايلة تتحدث عن الاردني والفلسطيني في الجماعة كونها لهجة جديدة على خطاب قياديي الحركة الاسلامية.

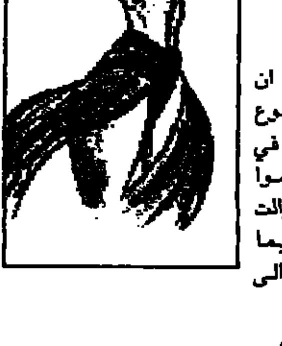
قياديو الاخوان مصرون ان هذه الورقة تمثل العكايلة ولا تمثل الاخوان ومن هنا جاء سبب الخلاف كون الزميل اورد في المانشيت ان الاخوان اقليميون.

SURE

حكمت محكمة الزرقاء ببيع احدى كليات المحافظة بالمزاد العلني بمبلغ ١٥٠ الف دينار وذلك بعد مرور صاحب الكلية لخارج الوطن

معلومات «الحدث» اكدت ان الاجهزة الامنية وبعد هذا القرار قامت بفتح الكلية عنوة وتسليمها للشاري الجديد الذي ينوي حسب معلوماتنا طبعا تحويلها الى مدرسة نموذجية.

NOT SURE



تردد ان عددا من الاشخاص سيرفعون قضية على وزير سابق.

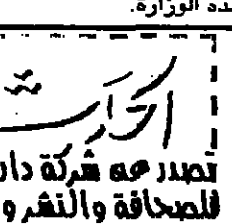
المصادر التي تروج هذا الخبر، تشير الى ان الوزير كان قد احال هؤلاء الى القضاء.

دم

مصادر دائرة مكافحة الفساد، ذكرت انها ضبطت مجموعة من الادوية الثمينة التي تمت سرقتها من احدى المستشفيات الحكومية الكبرى، في صيدليات عامة وعند الاطباء، وتقدر قيمة هذه الادوية بالآلاف.

دم

وصلت لـ «الحدث» معلومات مفادها ان مجموعة من اللصوص نفذوا الاسبوع الماضي حملة منظمة لسرقة الساتلايت في منطقة الجامعة وابو نصير حيث قاموا بسرقة «٢٥» صحن ساتلايت ولا زالت الجهات الامنية تبحث عن الفاعلين سيما وان هذه الظاهرة انتقلت مؤخرا الى عبدون... ويا ساتر تستر.



تلك

اندلعت موجة جديدة من الخلافات ما بين وزارة المياه وديوان المحاسبة على اثر الاتهامات التي وجهها الديوان لوزارة المياه بعدم التعاون في بحث العديد من القضايا الهامة وبعض قضايا الفساد التي حدثت مؤخرا في الوزارة.

وتقول المعلومات انه رغم الجهود الحثيثة التي بذلت لتطويق هذا الخلاف الا انها - اي الجهود - باءت بالفشل ومن المتوقع ان تتصاعد وتيرة الخلاف بين الجهتين في ضوء مطالبة ديوان المحاسبة تشديد الرقابة على هذه الوزارة.

ثقافية

فلندافع عن كرامتنا

● باسل طلوزي

لن فوق المستنقع!!

...يحلو لي دائما العبث بـ ...بيت» الثوابت الاردنية ...اصبحت مثل جيف ...نها الغربان ولا احد يتنبه ...ا. تماما على غرار ذلك ...سائق الاسترالي المسكين ...ي قضى ميتا داخل ...احتته مدة عامين في ...ارع عام حتى استحال ...ى هيكل عظمي دون ان ...م به العابرون - وما ...رهم -!!

من احدى هذه «الثوابت»، ...ثلا، مفهومنا الرسمي ...ماذج لماهية «الاستقرار»، ...ثيرا ما نسمع عبارة ...ردن بلد مستقر» تتردد ...ى السنة السادة المسؤولين ...فوهون بها بكل ثقة ...مانينة دون ان يتعمقوا ...لة واحدة في طبيعة هذا ...استقرار»!

على ان هذا المفهوم ...سيبدو مقنعا اذا كان ...نصود فيه استقرارا اشبه ...ستقرار «المستنقعات» ...سنة التي لا حياة فيها الا ...والق والطحالب!!

وسيكون المفهوم مقنعا ...ا كان المقصود به استقرار ...قل لا يلعب من فرط العزلة ...بالمرض او «التعقيد»!!

وسيكون المفهوم مقنعا ...ا كان الاستقرار يعني ...حاشي الحياة وتلافي ...تجربة، والهجوع المطمئن ...لى هوامش التفاعل ...اختبار الاشياء!!

واذا كان المسؤولون ...قصدون بالاستقرار ...ستتباب الامن، فذلك انكى ...امر. لان «الامن» القائم على ...الاخضاع والسحق وطمس ...القامات هو امن مبتسر لا ...ولد الا مزيدا من الضغط ...الاحتقان الذي يسبق ...عواصف الفوضى ...الاضطراب، تماما على ...رار الزنبرك المضغوط الذي ...يلبث ان ينفض البساطير ...ينفلت هائجا بكل اتجاه!!

شخصيا، لا احترم ...استقرارا من هذا القبيل، ...لانه اشبه بحقن مخدر ...متواصلة تفرز كلما تماثل ...الجسد للوعي، فيعود ثانية ...الى غيبوبة «الاستقرار» التي ...ن تتمخض يوما عن اي فعل ...ايجابي او تطور مقنع!!

ثم اين هي شواهد «استقرارنا» على مدى عقود ...طويلة؟! اعني اين الرفاه ...والحضارة والفن والتقدم؟!!

وفي المقابل، احترم ...استقرار النهر الذي لا يكف ...عن الجريان والحركة دون ...فوضى تتجاوز حدود ...الضفاف غير انه مفعم ...بكافة صنوف الحياة، بدءا ...بمائه العذب، وليس انتهاء ...بأسماكه الحرة وهو لا ...يسمح ابدا لاي عوائق ...وطحالب من اي نوع ان ...تعشش في داخله!!

وبعد، اليست المقابر ...مستقرة ايضا؟!!

مع قبلة سيرين

الى امي بعد رحيلها

غداء الوزير

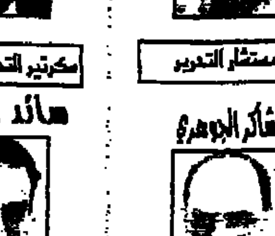
بيع الملكية

افق

ماذا ننتظر؟

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
المدير السياسي: خالد ابو الخير
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
اياد خليفة
بثينه السراحنه
اخراج فني: فراس الحديدي
سهيله الزريقي
طلال الجلاد
هاشم السعدي
مستشار التحرير: شاكر الجوهري
سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
رئيس قسم المحليات: هاشم الخالدي
فتح منصور
رانيا ابو النادي
صف ضوئي: حسنه العمير
علاء بدوي
احمد الحريبي
عبد الله ابو فرحاه



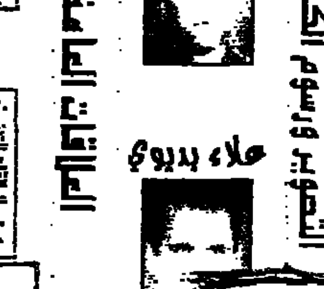




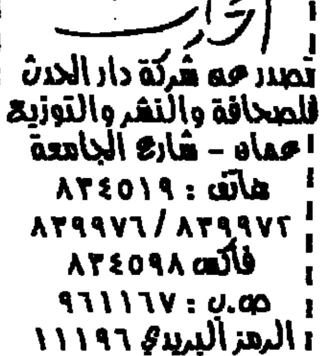










الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦ / ٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

يختارهم «مجلس الشورى» و«الصقور» اول الخاسرين

٤٠ مرشحاً لـ «الاخوان» يخوضون الانتخابات

● (٥) آلاف دينار من الحزب الوطني الدستوري لكل مرشح

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

حسم مجلس شورى الاخوان المسلمين قرار المشاركة بالانتخابات النيابية بقراره ترشيح «٤٠» مرشحا اخوانيا خلال اجتماع عقده المجلس في مقر جماعة الاخوان المسلمين بالعبدلي قبل ايام.

وحسب مصادر قيادية اخوانية فان المجلس ترك لمجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي «١٢٠» عضوا تحديد الاسماء المرشحة لخوض الانتخابات حيث سيعقد مجلس شورى الحزب اجتماعا له في بداية الشهر القادم لتسمية المرشحين ودوائرهم الانتخابية.

وقالت هذه «المصادر» ان اللجنة التي شكلها مجلس شورى الاخوان برئاسة عضو المكتب التنفيذي لحزب العمل الاسلامي سعود ابو محفوظ ستتقدم بالاسماء «المرشحة» ليجري التصويت عليها في الاجتماع.

ولم تستبعد هذه «المصادر» ان تحوي قائمة مرشحي الاخوان مفاجآت عديدة كاستبعاد عدد من رموز «الجماعة» عن الترشيح والاستعاضة عنهم بوجوه شبابية معتدلة ذات ثقل جغرافي وعشائري.

وتستند هذه «المصادر» في توقعاتها الى حقيقة ملخصها ان مجلس شورى الحزب يهيمن عليه التيار الحمائمي في الاخوان، الامر الذي سيؤشر الى امكانية فرز وجوه شبابية تخوض الانتخابات للمرة الاولى.

وكانت دعوات مقاطعة الانتخابات النيابية التي تبناها عدد من صقور الجماعة من اعضاء مجلس الشورى قد اخفقت ولم يحالفها النجاح حيث صوت الى جانب اقتراح مقاطعة الانتخابات «١٠» اعضاء من اصل «٢٧» عضوا في مجلس شورى الاخوان المسلمين.

ووفق تقديرات «مراقبين سياسيين» ومصادر في جماعة الاخوان المسلمين فان الحجة الابرز التي استند اليها دعاة المشاركة في الانتخابات، كانت ضرورة عدم الانسحاب من الحياة العامة وترك الميدان مفتوحا امام «الحزب الوطني الدستوري» القادم بقوة لمنافسة «الاخوان» على مكانة الحزب الاقوى في الساحة السياسية الاردنية.

● عبدالهادي المجالي

● عبدالمجيد الذنيبات

● اسحق الفرحان

فيما استند معارضو المشاركة الى تجربتهم السابقة في الانتخابات النيابية التي ادارتها حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي عام ١٩٩٣ والمخاوف من التلاعب بالانتخابات كاسلوب لمحاصرة الاخوان واضعاف تأثيرهم برلمانيا حيث لم تنجح هذه «الحجة» في اقناع مجلس شورى الاخوان بعدم المشاركة في الانتخابات النيابية.

على صعيد آخر كشف احد قياديي الحزب الوطني الدستوري - تحت التأسيس - عن قرار اتخذه الامناء العامون لاحزاب الوسط المؤلفة للحزب الجديد، بخوض معركة الانتخابات النيابية وفي معظم مناطق ودوائر المملكة الانتخابية.

وقال هذا القيادي لـ «الحدث» - الذي طلب عدم الكشف عن هويته - ان الحزب الوطني الدستوري بدأ في مرحلة تحديد اسماء المرشحين والدوائر التي سيتم خوض المعركة الانتخابية بها. كما ان «الحزب» سيتحمل معظم مصروفات الحملة الانتخابية للمرشحين حيث سيقوم بصرف مبلغ يقدر بـ ٥٠٠٠ دينار لكل مرشح من مرشحي الحزب الوطني الدستوري.

واضاف هذا «القيادي» ان غالبية الامناء العامين المشاركين في الحزب الوطني الدستوري او اعضاء قياديين بالصف الاول في هذه الاحزاب سيخوضون الانتخابات تحت يافطة الحزب الوطني الدستوري - الجديد - الذي سيتقدم بطلب ترخيص للحزب الى وزارة الداخلية اوائل شهر ايار القادم بعد الاعلان رسميا عن حل احزابهم السابقة.

ولم يتف هذا القيادي الوسطي - في رده - على اسئلة «الحدث» سعي الحزب الوطني الدستوري الى استقطاب مجموعة من الرموز السياسية الوسطية ذات الثقل العشائري كاعضاء في الحزب الوطني، للاستفادة من ثقلهم الانتخابي، في محاولة من «الحزب» لتحقيق اكثرية نيابية في مجلس النواب القادم، تحقق طموح رموز الحزب الوطني بتشكيل او المشاركة باغلبية في حكومة ما بعد الانتخابات القادمة.

ومن الواضح ان معالم المشهد الانتخابي لمعركة الانتخابات النيابية القادمة، قد بدات تتشكل بصورة تشي بمعركة انتخابية صاخبة لم يسبق ان شهدتها الدوائر الانتخابية منذ اكثر من ٤٠ عاما.

فالتطورات السياسية على الصعيد المحلي والحزبي وضعت اقوى تيارين سياسيين «الاخوان» والوطني الدستوري في مواجهة بعضهما البعض، بعد ان كانت المواجهة في الخمسينات تتم بين الاخوان وحلفائهم في المعارضة الان القوميين واليساريين على مختلف مشاربهم!

بهدف انشاء تلفريك بين طبريا وام قيس

تفاصيل زيارة وفد شركة كهرباء اسرائيل لمشروع روتنبرغ

● مصاروة: ليس لوزارة السياحة علم بالموضوع!

اكدت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان المشاريع الاسرائيلية - الاردنية المشتركة في مجال الطاقة الكهربائية ليست الا حبرا على الورق، وانه لم يتم اتخاذ اي اجراء فعلي بشأنها حتى الآن.

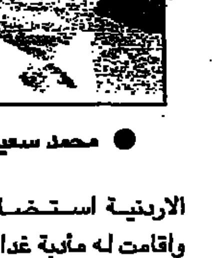
ونفت المصادر ان تكون زيارة الوفد الاسرائيلي المكون من ٥٥ مهندسا كهربائيا للاردن الاسبوع قبل الماضي بغرض بحث اية مشاريع كهربائية مع المسؤولين الاردنيين.

وكان الوفد الفني الاسرائيلي قد زار محطة مشروع روتنبرغ الكهربائية في الاغوار الشمالية، بقصد دراسة تشغيل هذه المحطة لانتاج الكهرباء.

وترددت ان وزارة السياحة الاردنية استضافت الوفد واقامت له مأدبة غداء في مدينة ام قيس، بعد ان رفضت شركة الكهرباء الاردنية التعامل مع الوفد الاسرائيلي، او ارسال اي مندوب عنها للمشاركة في زيارة مشروع روتنبرغ الذي تأسس في زمن الانتداب البريطاني، ويجري الاستعداد حاليا لتشغيله بهدف توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتغذية مشروع تلفريك سياحي اردني - اسرائيلي مشترك لربط طبريا غربي النهر بـ «ام قيس» شرقي النهر.



● اكرم مصاروة



● محمد سعيد عرفة

«اكرم مصاروة» امين عام وزارة السياحة نفى لـ «الحدث» نفيا قاطعا ان تكون الوزارة استضافت الوفد، قائلا: ليس لوزارة السياحة علم بهذا الموضوع على الاطلاق.

اما المهندس «محمد سعيد عرفة» مدير عام شركة الكهرباء الوطنية، فأكد ان زيارة الوفد سياحية ليس الا.

واوضح عرفة ان مجموعة من كبار اداريي شركة الكهرباء الاسرائيلية قرروا زيارة منطقة مشروع روتنبرغ زيارة سياحية وان شركة الكهرباء الوطنية اعلمتهم بأن الاردن مفتوح سياحيا وانه يتعين عليهم الحصول على تأشيرات من السفارة الاردنية في تل ابيب.

ونفى عرفة ان تكون هناك اية مشاريع كهربائية مشتركة، ناقشها الوفد مع مسؤولين اردنيين، وان زيارة الوفد اقتصرت على زيارة المشروع الذي اسسه روتنبرغ، وهو يهودي، زمن الانتداب البريطاني في المنطقة التي يطلق الاسرائيليون عليها اسم نهرايم.

عرفة: لا توجد مشاريع مشتركة بيننا وبين اسرائيل

وحول ان كان مسؤولو شركة الكهرباء الوطنية، قد [illegible] من المهندس عرفة: لقد دعونا للالتقاء بهم، لكننا قلنا لهم ان لدينا ارتباطات اخرى، ولا علاقة لنا بزيارتهم.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر عمان الاقتصادي الذي عقد في العام قبل الماضي، كان قد شهد تقديم جملة من مشاريع الربط الكهربائي المشتركة بين الاردن واسرائيل، وعلى المستوى الاقليمي ايضا.

امين عام وزارة التربية والتعليم لـ الحدث:

برنامج «كنافيش» ليس تطبيعيا

اسألوا «ابو واصف» ان كان هناك خلاف بيني وبينه

نفى الدكتور عزت جرادات، امين عام وزارة التربية والتعليم، وقوع خلاف بينه وبين الوزير ادى لتأخير اقرار التشكيلات الادارية الجديدة في الوزارة.

واكد د. جرادات في لقاء اجرته معه «الحدث» ان النشاط الدرامي اللامنهجي الذي تقوم به الوزارة في مدارسها بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين والذي يحمل عنوان «كنافيش»، ليس نشاطا تطبيعيا، لكنه ينطلق من فلسفة الوزارة التعليمية حول تلك اجرت الحدث اللقاء التالي مع د. جرادات:

* ترددت معلومات تشير الى وقوع خلاف حاد بينك وبين الوزير منذر المصري، هل هذا صحيح؟

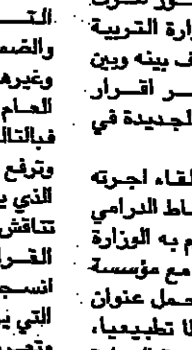
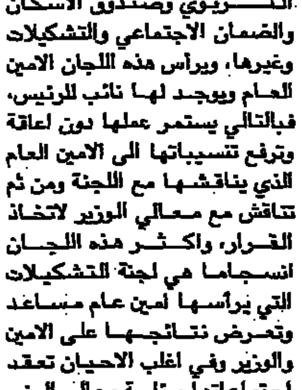
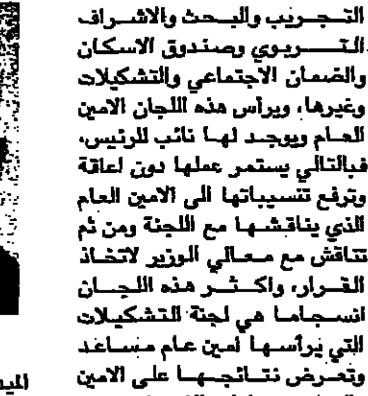
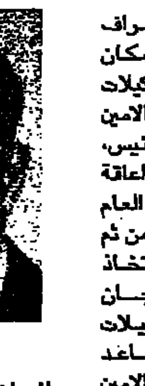
- اسألوا الوزير!؟ اولا.. الحقيقة ان علاقتي مع «ابو واصف» على المستوى الشخصي والمهني التربوي تمتد لربع قرن، ولا انكر انه حدث بيني وبينه اي خلاف تربوي او شخصي او وظيفي، وقد استمرت علاقتي بمعاليه طوال هذه الفترة، وحتى عندما كان خارج الوزارة، حيث امتد تعاونه معنا وكأنه لم يخرج منها، وهذا الكلام مجرد شائعات.

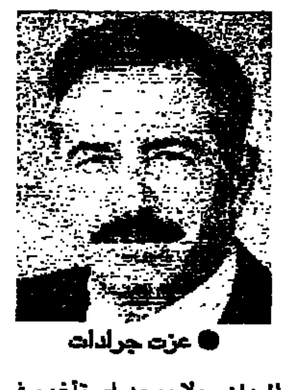
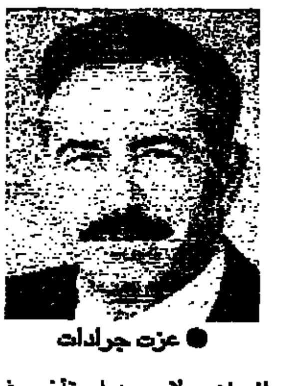
* يقال ان الخلاف تفجر بينكما بسبب التشكيلات الجديدة؟

- يجري العمل في الوزارة بشكل مؤسسي لذلك فان الخلاف الشخصي غير وارد في اي قضية تربوية، وهذه القضايا تبحث على مستويات مختلفة داخل الوزارة ومنها مجلس التربية والتعليم واللجان المتخصصة كلجان التجريب والبحث والاشراف التربوي وصندوق الاسكان والضمان الاجتماعي والتشكيلات وغيرها، ويرأس هذه اللجان الامين العام ويوجد لها نائب للرئيس، فبالتالي يستمر عملها دون اعاقة وترفع تنسيباتها الى الامين العام الذي يناقشها مع اللجنة ومن ثم تناقش مع معالي الوزير لاتخاذ القرار، واكثر هذه اللجان انسجاما هي لجنة التشكيلات التي يرأسها امين عام مساعد وتعرض نتائجها على الامين والوزير وفي اغلب الاحيان تعقد اجتماعاتها برئاسة معالي الوزير لمناقشة تقاريرها، وتوصي بتوجهاتها على الاغلب بالاجماع وفق اسس موضوعية ومنهجية معتمدة.

* اذن.. بماذا تعلل التأخير الذي حصل في اقرار التشكيلات الجديدة؟

- الحقيقة انه ليس تأخيرا بقدر ما كان دراسة لاوضاع المتقدمين لتحسين اوضاعهم الوظيفية وعددهم حوالي ٦٠٠ متقدم ممن يحتلون الدرجتين الاولى والثانية واعلى ويحملون المؤهلات العلمية، دبلوم وماجستير، وهذه العملية اخذت شوطا طويلا في دراسة البيانات والمعلومات للخروج من هذه القائمة الطويلة الى قائمة اصغر فاصغر الى ان تصل الى مستويات الوظائف المطلوبة، وقد تم اتجاز الوظائف القيادية المطلوبة على مستوى ادارة التربية والتعليم، ونحن بصدد اجراء تنقلات متوازنة بين العاملين في الميدان.. ولا يوجد اي تأخير في هذا الموضوع.

● عزت جرادات

* كشف النقاب مؤخرا عن نشاط غير منهجي في مدارس الوزارة يحمل اسم «كنافيش» موجه للطلاب الصغار، فهم منه انه يدعو الى السلام ونبذ العنف ويتضمن اطلاع الطلاب على معاهدات السلام؟ هل هذا تطبيع؟

- نحن نقول ان وزارة التربية والتعليم تعمل وفق فلسفة تربوية منصوص عليها في القانون ومستمدة من الدستور الاردني وهذه الفلسفة تؤكد على الديمقراطية وحقوق الانسان والرأي والرأي الآخر، ومناهجنا التربوية تعكس هذه المفاهيم، الانفتاح على الثقافات والتفاعل معها، ونؤمن بأن تعميق الفهم بين المتعلمين من اجل توظيف الفكرة والثقافة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تعتبر التربية احدى ادوات ثقافة السلام سواء داخل المجتمع الواحد او بين الشعوب، وليس لدينا مشكلة، لان من الاسس الانسانية للتربية والتعليم التفاهم الدولي على اساس العدل والمساواة والحرية والمشاركة الايجابية في الثقافة العالمية وتطويرها، وتؤكد هنا ان الاردن جزء من الامة العربية والشعب الاردني جزء من الامتين العربية والاسلامية.

* بعض القوى اعتبرت برنامج «كنافيش» تطبيعيا، والتفافا من الوزارة، التي اعلنت اكثر من مرة انها لم تغير مناهجها لصالح التطبيع؟

- اولا.. الفلسفة التربوية كما ذكرت وضعت على ضوء توجهات مؤتمر التطوير التربوي والمناهج تعكس هذه التوجهات وجرى تأليف الكتب ضمن هذه التوجهات المرتكزة على المرتكزات الوطنية والاسلامية والانسانية، وبالتالي فان الكتب اكتملت في العام الدراسي الحالي لكنها خاضعة للتجريب بهدف تحديثها وتطويرها نحو الافضل مع الالتزام بالخطوط العريضة للمناهج.

* عفوا عطوفتكم، لكنك لم تجبنا على سؤالنا؟

- ادعو هذه القوى ان توضح هذه الاساليب وكل ما نقوم به من ضمن العملية التربوية، واذا كانت هناك امور خارجة عن النظام التعليمي، فليقولوا لنا كيف يمكن ان تكون خارج النظام التعليمي.. هل اجبتك؟

: شكرا لعطوفتكم.

بعد مشاركة سبعة ناشرين اردنيين في معرض كتب اسرائيلي

فتحي البس: الناشرون ليسوا اعضاء في الاتحاد ولا علاقة لنا بهم

اثار الخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن وصول وفد مؤلف من سبعة ناشرين اردنيين الى القدس، ردود فعل عنيفة داخل الاوساط الادبية واوساط الناشرين الاردنيين الذين استنكروا هذه الزيارة واعتبروها تطبيعا من الدرجة الاولى.

وكان الوفد الاردني قد وصل القدس بتاريخ ٩٧/٤/٦ تلبية لدعوة من معرض الكتاب الدولي الذي افتتح في القدس في نفس اليوم الذي وصل الوفد فيه، حيث عرض هؤلاء الناشرون نخبة من الكتب التي اصدروها ضمن الجناح الاردني في المعرض.

وتقول المعلومات الراشحة لـ «الحدث» بأن هؤلاء الناشرين ابدوا في مقابلات صحفية مع التلفزيون الاسرائيلي اعجابهم بالمعرض ونوعية الكتب المعروضة، مؤكدين على ضرورة التبادل الثقافي او بمعنى آخر «التطبيع الثقافي بين الشعوب».

الغريب في الامر ان هذه الزيارة تم التعامل معها من قبل الجانب الاردني بغموض شديد، حيث لم يتم الاعلان مطلقا عن هذه الزيارة او نشر اسماء الناشرين الذين زاروا المعرض فيما لم تعرف لغاية الان اسماؤهم؟ وما هي نوعية الكتب التي عرضوها في الجناح الاردني.

رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين «فتحي البس» ابدى استغرابه لـ «الحدث» من تلبية هؤلاء الناشرين للدعوة دون علم الاتحاد مما يدل - حسب البس - انهم تصرفوا بصفة شخصية.

واضاف قائلا: لقد وصلتني معلومات عن مشاركة احدى دور النشر المعروفة، ونحن كاتحاد ناشرين اردني لم تتوفر لدينا معلومات لغاية الان عن هذه الدار ودور النشر الاخرى حيث انها غير مسجلة في سجلات الاتحاد ولا نعرف ايا من منشوراتها او اصداراتها في السوق الاردني.

وحول الاجراءات التي سوف يتخذها اتحاد الناشرين بحق هؤلاء المشاركين قال «البس» اننا لا نستطيع اتخاذ اي اجراءات بحقهم لانهم لا ينضوون تحت لواء الاتحاد ولا علاقة لنا بهم لا من قريب ولا من بعيد وهي - اي تلبيه الدعوة - ضد مواقف الاتحاد الملتزم بقضايا شعبه وامته.

من ناحيته استغرب رئيس اتحاد الكتاب العرب الاستاذ فخري قعوار هذه المعلومات واكد لـ «الحدث» بأنه من الناحية القانونية وحسب اتفاقية السلام يجوز لهؤلاء الناشرين عرض كتب المؤلفين وقد لا يحق للمؤلفين ملاحقتهم قانونيا.

واضاف قعوار: نحن كاتحاد كتاب لا نعترف بأن المعاهدات تمثل ارادات الشعوب وانا اشك - والقول لقعوار - ان يكون هؤلاء ناشرين حقيقيين واعتقد بأنه ربما يكون في هذه الدعوة شيء من التلفيق الهدف منه اظهار ان الناشرين الاردنيين مع التطبيع.

وحول موقف الاتحاد قال قعوار: نحن كاتحاد لا نستطيع الان ان نحدد موقفنا وانما نعتمد على حديث رئيس اتحاد الناشرين الذي يقول بأن هؤلاء الناشرين غير مسجلين في الاتحاد.

وتابع قعوار بأننا كاتحاد كتاب ضد اي شكل من اشكال التطبيع مع العدو واذا تبين فعلا ان هؤلاء هم ناشرون حقيقيون فاننا نستنكر مشاركتهم لان التطبيع الثقافي هو اخطر انواع التطبيع.■

على رؤوس الاشهاد



● بسام العموش

تزوير الانتخابات

المرحلة القادمة في الحياة السياسية الاردنية هي الانتخابات التشريعية، تلكم الانتخابات التي يتطلع اليها بعضنا بعين الريبة والشك لاسباب عديدة، منها ان الانتخابات التشريعية تجري دائما وفق قانون مؤقت حيث تعرض الحكومات عن اجرائها وفق قانون دائم مع انه في مقدورها ان تقدم للبرلمانات المتعاقبة قانونا يحظى بشرعية ممثلي الامة. ومعنى القانون المؤقت في نظر المتشككين ان تقوم الحكومة بتفصيله وفق رغبتها حسب مصالح جهات معينة بحيث يخرج المجلس القادم مجلسا مطواعا طيعا فيه معارضة لا تملك قرارا. ومن اسباب الريبة عدم وجود ضمانات تؤكد على حياد السلطة التنفيذية التي تستطيع ان ارادت اخلاء ساحتها وبراءة ذمتها ان تقدم كل الضمانات تدعي رجال الاعلام العالميين و [illegible] ليشهدوا نزاهتها وبراءتها ووطنيتها وان الاردن يتمتع بديمقراطية عالية وفريدة بين دول المنطقة بل دول العالم العربي والثالث.

واذا كان بعض المسؤولين عندنا يتحسس من حكاية المراقبين الدوليين فانني اذكره بأن اليمن والجزائر وتركيا وبنغلاديش والبوسنة والعديد من دول العالم تطلب حكوماتها نفسها حضور مراقبين دوليين. وقد شارك الاردن في الاشراف على العديد من الانتخابات حيث دعي الى بنغلاديش والشيشان والجزائر التي طلبت من الجامعة العربية ارسال مشرفين منها.

التخوف من الاشراف الخارجي بحد ذاته سيعمق نظرية المتشككين. وفي المحصلة ان الانتخابات الحرة النزيهة هي الانفع للاردن نظاما وحكومة واحزابا وشعبا، انها انفع للاردن سمعة ومكانة واقتصادا. اما عقلية المزورين فانها لا تفقه العصر ولا تعمل لمصلحة الاردن والاردنيين ولا تخدم نظاما ولا حكومة. وابناء هذا الوطن بمختلف تياراتهم وقعوا على الميثاق الوطني الذي يعطي ضمانة العمل واصوله ولعل ايمان الاردنيين بالحوار جعلهم ابعد من غيرهم عن العنف.

ان النزاهة هي الجو الارحب والافضل، وان التزوير يعني الشد والاحتقان. واذا كان كلام رئيس الوزراء دولة عبدالسلام المجالي مطمئنا من انها ستكون حرة ونزيهة فاننا سنراقب ونرى ثم نحكم ولكننا نريد ارهاصات النزاهة من اليوم وليس في يوم الانتخابات الذي يختلط فيه الحابل بالنابل.

هكذا من الأصل

في اول لقاء برلماني في عمان مع النائب الكويتي طلال السعيد

خذلنا الكباريتي... واهل الخليج اسقطوا حكومته!

الحدث - خاص

قال النائب الكويتي طلال السعيد ان الخليجيين سقطوا حكومة الكباريتي لانهم لم يساندوها بما يكفي.

واضاف السعيد الذي زار الاردن وقدم دعوة للكباريتي لزيارة الكويت.. نعم خذلنا الكباريتي لاننا لم نتجاوب معه بالشكل الصحيح!

واكد السعيد بان الكويت تملك معلومات بوثائق عراقية عن كل اسير في بغداد. واشار السعيد بان شعب الكويت لا يعادي شعب العراق فبينهم اواصر قربى وان الجغرافيا لن تتغير.. وانه يوما ما ستعود العلاقات لطبيعتها!

وقال ان الشعب العراقي حر في اختيار النظام الذي يريد.. نحن نريد فقط تطبيق النظام العراقي لقرارات الامم المتحدة كاملة!

وفيما يلي نص اللقاء:

* بعد مضي ما يقارب ٧ سنوات على حرب الخليج كيف تقيمون الوضع السياسي العربي؟

- حتى الآن ما زلنا نعيش تداعيات «ازمة الكويت» واقول لان لكل المتباكين على العروبة على ضياع حقوقنا من كان السبب بكل ذلك؟

حين رفعنا الاعلام الامريكية على ناقلات نفطنا تعرضنا لانتقادات كثيرة بأن موافقتنا نوع من القبول للاستعمار.. فماذا جرى؟!

اضطررنا بعد احتلال الكويت للاستعانة بالاجنبي لتخليصنا من احتلال عربي.. وبصراحة نحن نتحالف مع الشيطان لتحرير بلدنا!

واعود لاقول ماذا حدث الآن.. النهاية ما نراه في جبل ابو غنيم في القدس، ولهذا فان كل صاحب شعارات عليه ان يراجع نفسه.. هل كانت هذه الشعارات حقيقية ام تحطمت على ارض الواقع؟

ولا بد ان اقول حتى لا يذهب الناس الى البعيد بانني لا اتصور بأن هناك من هو متحمس للعروبة وللقدس مثل الخليجيين، لكننا خذلنا حين نشبت حرب الكويت، ومع ذلك فاننا لم نتخل عن قضية القدس وسنظل نتاضل من اجلها.

* كيف تقيمون الموقف الامريكي من النظام العراقي.. هناك من يرى ان امريكا لا تريد اسقاط الرئيس صدام..

وهناك من يرى ذلك، ولكل وجهة نظر ما يؤيدها بدءا من حرب الخليج وحتى الآن؟

- الامر الواضح ان امريكا حين بدأت حربها لم يكن هدفها تغيير النظام العراقي، بل كان هدفها تحرير الكويت وانا اعتقد ان توقفهم عند هذا الحد كان غلطة.

ولكن هناك اسئلة يجب ان تطرح حين يثار هذا الموضوع هل المعارضة العراقية منظمة؟ هل استطاع الشعب العراقي ايجاد البدائل؟!

وحقيقة الامر ان الوضع ليس ايجابيا فالمعارضة العراقية تاكل بعضها والاكراد في الشمال وهم تحت المظلة الدولية ما زالوا يتصارعون.. اذن من هو البديل؟!

الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا لديها اعتبارات سياسية كثيرة اهمها التخوف من المد الشيعي والخوف من التمدد الايراني!

* غير اننا وبعد سماع تصريحات اولبرايت الاخيرة، اعتقد ان امريكا جادة في تغيير النظام العراقي.

* الا تعتقدون انه وبعد سبع سنوات على حرب الخليج، اصبح من الضروري اعادة النظر فيما اسمي «دول الضد»؟!

- ان هذه المصطلحات تولدت اثناء الحرب. فقد كانت هناك دول مع حق الكويت، في حين كانت هناك دول وقفت على الحياد ودول ساندت العراق وكانت تراهن بذلك على الحصان الخاسر.

وما اريد قوله الآن اننا كشعب كويتي من مصلحتنا المساهمة في عزلة النظام العراقي، والعلاقات مع الدول تصاغ وترتب حسب المصالح، وكل مسمار استطيع ان اضعه في نعش النظام العراقي يجب ان لا اتردد!

* واين الامر من العلاقات الكويتية الاردنية؟

- العلاقات الكويتية الاردنية مستمرة والدليل وجود السفارة خلال الاحتلال وبعد التحرير، وايضا الاموال الكويتية التي تساهم بها في بنوك وشركات بقيت، وقروضنا على الاردن لم نطالب بسدادها.

اما قضية الخطوط الكويتية وتشغيلها فما يحكم هذه القضية هو الجدوى التجارية لتشغيل هذا الخط.

واريد ان اتوقف عند مفصل هام في العلاقات الاردنية الكويتية وهذا امر ارتبط بمجيء حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي، فمع مجيئه سمعنا كلاما لاول مرة نسمعه، كلام واقعي عن حقوقنا ككويتيين وعن ادانة احتلال الكويت. ولقد لمسنا ايضا ان الكباريتي يعاملنا بعقليتنا وليس بالشعارات والامنيات، كانت حكومة واضحة وسمعنا ما نريد ان نسمعه، فقد كانت لهجته واضحة بالمطالبة باسرانا، واستطاعت حكومته ان توقف تهريب الاسلحة للعراق. ولكن عمر حكومة الكباريتي كان قصيرا، وبصراحة نحن خذلنا الكباريتي لانه لم يكن تجاوبنا معه بالشكل الصحيح.. نحن في الخليج اسقطنا حكومة الكباريتي لاننا لم نساندها بما يكفي! كل ما اتمناه ان لا تكون حكومة الكباريتي مرحلة!

وتقديرا من الشعب الكويتي للكباريتي فانني سأوجه له دعوة لزيارة الكويت!! واذا ابلغني بموافقته فلن تخلو الزيارة من طابع برلماني.

* منذ سبع سنوات والحصار على الشعب العراقي مفروض.. كيف تنظرون لهذه القضية الانسانية؟

- لسنا اعداء للشعب العراقي، فهم جيران لنا، وتربطنا بهم اواصر القربى، فنحن نعلم اننا لا نستطيع تغيير الجغرافيا ويوما ما ستعود العلاقات لطبيعتها.

ورغم موقفنا من النظام الحاكم الا اننا نقول بأن الشعب العراقي حر في اختيار النظام الذي يريد. نحن فقط نريد تطبيق قرارات الامم المتحدة كاملة.

* قضية الاسرى الكويتيين في العراق ما تزال بدون حل، والمعلومات حتى الآن غير واضحة.. هل تملكون معلومات عن هذه القضية؟

- قضية اسرانا بيد رأس النظام العراقي، حتى الهارب الذي قتل حسين كامل تكلم بكل شيء الا الاسرى حيث توقف ولم ينطق بحرف واحد عنهم للمسؤولين الامريكيين. نحن لدينا معلومات عن كل اسير من استلم من حكومة العراق واخر سجين رحل منه، وكلها وثائق عراقية. وما اريد توضيحه ان قضية الاسرى ليست اسرى كويتيين فهناك اردنيون وفلسطينيون وسعوديون ونحن نطالب بهم جميعا.

نعم نريد حل مشكلة الاسرى، ولكن لا نريد لقاء مباشرا فبيننا وبينهم الامم المتحدة.. واريد ان ابلغك بأن فريق الامم المتحدة حين بدأ التفتيش عنهم وضعوهم بباصات وبدأوا يجوبون بهم الشوارع. مصيبتنا اننا نتعامل مع نظام لا مصداقية له فلماذا اجلس معه للحوار!!

● الشيخ صباح الاحمد



● الكباريتي

لا نعادي شعب العراق... وهم احرار في اختيار نظامهم!

لا نريد حوارا مباشرا مع النظام العراقي ونملك معلومات عن اسرانا بوثائق عراقية!

قصة الاتهامات بحرق السفارة الاسرائيلية كما يرويها المحامي يونس

هكذا اشتبهوا بالطلبة واعتقلوهم!

بينما لا يزال وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع ينفي علمه بقضية اعتقال الطلبة الاخيرة بتهمة محاولة حرق السفارة الاسرائيلية والقيام بنشاطات اخرى استطاعت «الحدث» ان تحصل على بعض التفاصيل والمعلومات من المحامي جواد يونس الذي تم توكيله مؤخرا كمحامي دفاع عن بعض هؤلاء الطلبة.

وعن آخر التطورات في القضية قال المحامي يونس للحدث بانه قد تم الافراج يوم الخميس الماضي عن الطالبين عماد عديله ويزيد ابو طوق اللذين بقيا رهن الاعتقال بعد ما تم الافراج عن زملائهما الستة الاخرين يوم الثلاثاء الماضي.

ونفى المحامي يونس ان يكون الطلبة خططوا لحرق السفارة الاسرائيلية في عمان او القيام بتشكيل تنظيم سري وتوزيع منشورات سياسية خطيرة والاعداد للقيام بمظاهرة في شارع الجاردنز بعمان الغربية في نفس اليوم الذي يصادف انعقاد اليوم الوطني من اجل القدس.

وقال: كل هذه التهم لا اساس لها من الصحة وحقيقة الاعتقال كما سمعته من الطلبة انفسهم تؤكد انهم كانوا موجودين في زيارة لزميلهم «وهو احد المعتقلين» في مساء اليوم الذي اعتقلوا به...

ويضيف المحامي جواد قائلا: وللعلم فان منزل هذا الطالب يقع بالقرب من السفارة الامريكية حيث اضطر الطلبه بعد اتمام سهرتهم للسير قليلا على الاقدام بهدف ايقاف اول تاكسي لكي ينقلهم الى منازلهم ... وبالصدفة حصل وان التقتهم سيارة فيها مجموعة من الاشخاص العاملين في جهاز الامن الوقائي حيث لم يمهلوهم لتفسير سبب وجودهم وقاموا باعتقالهم على الفور بحجة وجودهم بالقرب من منزل السفير الاسرائيلي الذي يوجد في نفس المنطقة.

واضاف: حتى وان افترضنا ان هؤلاء الطلبة كانوا يفكرون مسبقا بالقيام باي اجراء ضد السفارة الاسرائيلية وحتى لو كانوا ينوون - كما يدعي البعض - ارسال رسالة للسفير الاسرائيلي يطالبونه بمغادرة الاردن فان كل ذلك لا يكون سببا كافيا او مقنعا للقبض على مجموعة من الاحداث واخافتهم ومعاقبتهم بهذه الطريقة.

وايا كان السبب فان القانون لا يجيز اعتقال «الاطفال» وانتزاعهم من حضن ذويهم ومدرستهم بهذا الشكل الذي رايناه.

اما الاقاويل التي رددتها بعض المصادر عن ان سبب الاعتقال يعود لاسباب شخصية لدى احد المسؤولين في المدرسة التي يدرس فيها الطلاب والذي قام بدورة بتسريب معلومات للاجهزة الامنية مفادها ان هؤلاء الطلاب مخربون ويخططون لحرق السفارة الاسرائيلية فانها اقاويل غير واردة الاحتمال، يضيف المحامي جواد يونس: اعود لاقول بان هذا الاحتمال وغيره من الاحتمالات غير واردة، فالاعتقال كما اسلفت تم بالخطأ وبالصدفة ليس لاسباب شخصية او سياسية تذكر بل ان وجود الطلبة في تلك اللحظة امام بيت السفير الاسرائيلي جعلهم مثارا للشبهة ليس اكثر.

وعلى الرغم من ان المحامي جواد رفض اعطاء تصريحات حول اجراءات التحقيق كما استمع اليها من الطلبة، الا انه عاد ليقول بانه تم احتجازهم في البداية في نظارة الامن الوقائي في مركز شرطة العبدلي مع المجرمين وارباب السوابق حيث لم يراع ظرفهم النفسي كصبية في مقتبل العمر.. ومن ثم قضوا وقتا آخر في سجن الزهور ومن بعده قضوا آخر يومين قبل الافراج عنهم في سجن المخابرات.

المعتقلون لـ الحدث: لم نتعرض لتعذيب .. لا نريد ان نتورط

الحوار الهاتفي التالي مع المفرج عنه ياسين القوطي:

* هالو.. الحمد لله على سلامتك يا ياسين.
- الله يسلمك.. معلش ممكن اعرف من انتم؟
* صحيفة «الحدث».
- اهلين.
* نريد ان نسالك؟
- اسف.. ما انتم عارفين اني لا استطيع ان اقول اي شيء.. حكولي ما احكيش شي.
* طيب منك ما تحكي؟
- نعم، عندي اوامر بتقول ان لا احكي مع احد.
* ممكن نسالك سؤالا عابرا؟
- هم.. هم.. قالوا لي ما تحكيش مع احد.. يعني انا بتورط لو سمحت.. ولا استطيع ان اقول شيئا.. شكرا.

اجرت «الحدث» اتصالا هاتفيا مع امجد فرحانة، احد المعتقلين الذي اطلق سراحه بالكفالة، واليكم نص المكالمة:

* هالو.. كيفك امجد؟
- اهلين.
* نريد ان نفهم منك ما القصة بالضبط.. هل حاولتم حرق السفارة الاسرائيلية؟
- وضحك امجد بتوتر.. وقال: يعني ليس لهذه الدرجة.. الشغلة بسيطة.. يعني ولا تصل لهذه الدرجة.
* حسنا.. اخبرنا ماذا حدث معك؟
- هذا الموضوع.. مش عارف.. صعب ان..
* لكن انك مظلوم ولم تفعل شيئا؟
- حسنا.. ساحكيكم.. لا مش مظلوم.. انا غلطان.
* لماذا.. ما الذي فعلته بالضبط؟
- يعني.. شغلات.. الواحد لازم ما يغلط فيها.. انه بدري على الواحد ان يفعلها.. تهور شباب.. بتعرفوا.. فا.. يعني ليش تعملها؟
* هل تعرضت للتعذيب اثناء فترة اعتقالك؟
- لا.. لم نتعرض لا لضرب ولا اي شيء.
* نهائيا؟
- نهائيا.

موقف الحدث

■ شاكر الجوهري

القمة العربية وطائرة الحجاج العراقية

الموقف المصري المتريث ازاء الدعوات السورية المتكررة لعقد قمة عربية تعالج التعنت الاسرائيلي غير المسبوق في عهد حكومة نتنياهو يحتاج الى وقفة تأمل وتحليل وتقييم.

واول ما يسترعي المراقب حيال هذه المسألة حرص دمشق على عدم اثارة قضايا خلافية مع القاهرة. ولهذا فان دعواتها المتكررة لعقد قمة عربية تقدم عبر القنوات الدبلوماسية لا الاعلامية. كما انها تحرص على مناقشة الامر ثنائيا مع القاهرة وعدد محدود من العواصم العربية بهدف اقناعها بضرورة عقد القمة.. وهو اسلوب جديد في السياسة العربية مختلف عن الاسلوب السابق الذي كان يلجأ الى تعبئة الرأي العام العربي على هذا النظام او ذاك في محاولة لارغامه على قبول ما لا يقبل.

والحرص السوري ينطلق من تقييم موضوعي ايجابي لمواقف القاهرة ازاء مفردات مسيرة التسوية العربية - الاسرائيلية.. ومن تفهم للدوافع التي تدعو القاهرة الى طلب التريث قبل عقد القمة.

فكل من دمشق والقاهرة متفقتان على ضرورة تجميع وتوحيد الموقف العربي في مواجهة الصلف الاسرائيلي، لكن هناك كما يبدو تفاوتا في وجهات النظر حيال مسألة التوقيت.

فالقاهرة التي تحملت سنوات طوالا من المفاوضات واجراءات التحكيم الدولية قبل ان تستعيد طابا من اسرائيل، تبدو اطول نفسا من غيرها في انتظار تبلور نهائي لموقف امريكي يفترض ان يكون حاسما ازاء الصلف الاسرائيلي. وما هو ملاحظ ان المعنيين في القاهرة يبدون تفاؤلا ازاء امكانية تبلور مثل هكذا موقف في نهاية الامر.

ولئن كان مثل هذا الاحتمال موضع شك كبير، فان القاهرة ترى انه يتوجب تأجيل عقد القمة العربية الى ما بعد تبلور مثل هذا الموقف او فقدان الامل في امكانية تبلوره. ذلك ان عقد القمة قبل تحقق احد الامرين قد يعجل في اجهاض تشكل الموقف الامريكي المنتظر.

ثم انه الى جانب ذلك هناك قضية اخرى متصلة بالاولى بشكل او بآخر.. تلك هي مشاركة العراق في القمة العربية المقبلة.

فكواليس السياسة المصرية تؤكد ان القاهرة ودمشق قد وافقتا على مشاركة العراق في القمة العربية حال انعقادها كما ان السعودية وافقت على ذلك، وان بحماس اقل.

لكن مشاركة العراق في القمة العربية امر من شأنه ان يستفز واشنطن، التي لا تزال تباطئ في مجلس الامن من اجل ادانة العراق بسبب ارسال طائرة الحجاج الى جدة، وهو استفزاز ليس مطلوبا الآن.

غير ان واقعة طائرة الحجاج تستدعي انتباه المراقبين من امرين:

الاول: ان السعودية التي وافقت فورا على هبوط الطائرة العراقية في اراضيها لاسباب انسانية، وافقت ايضا، ودون العودة للجنة العقوبات الدولية، على اقلاع الطائرة العراقية مجددا الى بغداد لاسباب لا يمكن وصفها الا بالانسانية. وهذا ما لم تفعله دول اخرى لا تزال تحتجز طائرات عراقية في مطاراتها.

ولئن كان هذا ما فعلته السعودية بالنسبة لطائرات الحجاج الليبية ايضا، فانه يستدعي الانتباه ان السعودية خاضت حربا مع العراق في حين انها لم تفعل ذلك مع ليبيا.

الثاني: ان واشنطن لم تحتج على القرار السعودي الذي يسمح باقلاع الطائرة العراقية الى بغداد.

والسؤال الذي يطرح بالحاح الآن: هل ستوافق السعودية على استقبال الطائرة العراقية مرة اخرى لتعيد الحجاج الى بلادهم؟ وماذا سيكون موقف واشنطن في هذه الحالة غير الاضطرارية بالنسبة للسعودية؟

الاجابة التي ستقدمها الايام القليلة المقبلة، قد ترجح احد المحاذير التي تدعو القاهرة الى طلب تأجيل عقد القمة العربية.

ستسجل في جزيرة «فيرجن ايلانت» البريطانية

قصة الشركة الاردنية التي ارعبت اسرائيل

الحدث - كتب: هاشم الخالدي

بلغة لم تخل من الثقة.. علق كثير من المراقبين السياسيين بأن الاعلان عن تأسيس شركة اردنية تعنى بشراء العقارات في القدس بدلا من بيعها للاسرائيليين بانها خطوة سياسية باتت تقلق اسرائيل اكثر من قلقها الناتج عن وجود حشودات عسكرية على حدودها.

ويبدو واضحا من تعليقات عدة شخصيات سياسية استمزجت آراءها «الحدث» ان المؤتمر الذي عقد قبل ايام في عمان للاعلان عن شركة صندوق القدس للاستثمار المشترك التي تهدف لشراء عقارات الفلسطينيين الذين يرغبون ببيع اراضيهم او بيوتهم في القدس قد قلبت اوراق الاسرائيليين، اذ انها على حد تعبير احدى الشخصيات السياسية تعتبر الخطوة الاولى من نوعها التي يتجه فيها العرب لمحاربة اسرائيل بنفس سلاحها وهو المال بعد ان كانوا يلجأون الى الحرب او السلام كخيارين لا ثالث لهما في التعامل مع اسرائيل.

وحسب المعلومات المتوفرة فقد قالت المصادر لـ «الحدث» ان القائمين على الشركة المذكورة وهم شخصيات اقتصادية معروفة في البلد مثل عبدالمجيد شومان وجريس الصباغ ومنيب المصري كانوا يخططون في البداية لتأجيل الاعلان عن هذه الشركة والعمل بهدوء لحين استكمال جميع منافذ الاستثمار من ناحية ومن ناحية اخرى لتفادي تحريك ضجة متوقعة على هذه الشركة واهدافها الوطنية والاستثمارية.

وتقول المعلومات ان الشركة حاليا يجري تسجيلها في جزيرة «فيرجن ايلانت» وهي جزيرة في بريطانيا كون الشركات التي تسجل فيها تعفى من الضرائب.

معلومات «الحدث» تؤكد ايضا ان الخطورة التي انتبهت اليها اسرائيل في تأسيس هذه الشركة بالاضافة لاهدافها الوطنية هو رأس المال المعلن عنه وهو مئة مليون دولار في حين تسعى الشركة كما هو معلن ايضا الى استقطاب رؤوس اموال عربية لرفع رأس مالها الى (٥٠٠) مليون دولار (نصف مليار دولار) وربما الى مئات الملايين فيما بعد الامر الذي جعل الاسرائيليين يحسبون الف حساب لهذه الشركة سيما وان التقارير الاولية لهذه الشركة تؤكد ان مئات من اصحاب رؤوس الاموال داخل الوطن العربي وخارجه استعدوا للمساهمة في رأس مال هذه الشركة وان مئات الاتصالات تلقتها الشركة من عرب القدس والضفة بشكل عام تؤيد هذه الخطوة وتعلن تضامنها الكامل مع خطوات الشركة.

وحسب المعلومات المتوفرة لـ «الحدث» والتي سربت عبر مصادر مطلعة تقول ان اسرائيل وبمجرد علمها بالشركة بدأت بتجهيز مخطط داخلي لوضع عراقيل امام مندوبي هذه الشركة لعدم تمكنهم من شراء اي عقار في القدس وانها - اي اسرائيل - ستعمد في المقابل ايضا لرفع سعر شراء العقارات العربية في القدس عبر وسطائها من الشركات الكندية والهولندية والغربية بشكل عام والتي تعتمد في استثماراتها على التوسط بالشراء بين الاسرائيليين والعرب، لذلك فمن المتوقع ان تشهد ساحة العقارات في القدس تصارعا بين مندوبي الشركات سواء التابعة للشركة الاردنية او الشركات الغربية.

الجدير ذكره ايضا ان احدى الشخصيات السياسية قال لـ «الحدث» بأنه يعتقد ان اسرائيل صدمت بتأسيس هذه الشركة كونها تعتبر مؤشرا خطيرا لمنعطف مواجهة من نوع اخر لم تعتمده اسرائيل او لم تتوقع من العرب ان يخوضوا فيه وهو منحى الحرب المالية كونهم - اي الاسرائيليين - لا زالوا يعتقدون انهم سلاطين المال وانهم يستطيعون شراء اي شيء بأموالهم الا ان الذي يخيفهم كما ذكرنا سابقا ان يجدوا من يحاربهم بنفس السلاح الذي لا زالوا يستخدمونه منذ نصف قرن.

وكذلك اسرائيل ومنذ احتلالها للقدس عمدت الى مخططين صهيونيين للاستيلاء على اراضي القدس عندما ابتكرت اسلوبا يقضي بتحويل اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية الواقعة ضمن حدود بلدية القدس الى مناطق خضراء يمنع البناء العربي عليها لكنها تعتبر احتياطيا استراتيجيا للتوسع الاستيطاني المستقبلي كما حدث لمستعمرة (جبعات هاشفاط) و(جبل ابو غنيم) وغيرها حيث استطاعت اسرائيل بهذا المخطط ان تضع تحت تصرفها ٤٠٪ من مساحة القدس الشرقية باعتبارها مناطق خضراء.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل ومنذ عام ١٩٨٥ بدأت باتباع اسلوب حديث للاستيلاء على الاملاك العربية والتي لم تستطع خلال الفترة السابقة السيطرة عليها وهي ضريبة الاملاك. وبدءا من عام ١٩٩٤ بدأت ترسل الاخطارات الى اصحاب الاملاك بدفع مبالغ طائلة على هذه الاراضي التي لم تستغل (اراض خضراء ولم يستطع اصحابها البناء عليها) وبعدها بفترة بدأت بعرض هذه الاراضي للبيع بالمزاد العلني كما حدث لاراضي قرى (بيت صفافا وبيت حنينا) حيث استطاعت اسرائيل بهذه الطريقة ان تسيطر على ٧٤٪ من مساحة القدس الشرقية لخذين بعين الاعتبار بأن ٦٪ من الاراضي تمت مصادرتها لفتح شوارع و٦٪ مناطق غير منظمة اي انه لم يتبق للفلسطينيين سوى ١٤٪ من مساحة القدس.

وبالاشارة الى بدء الصراع المالي بين الجانبين الاسرائيلي والعربي تقول المصادر ان هذه الشركة ستكون بالمرصاد وستتخذ مخططات مدينة القدس الشرقية وتقوم بالبحث عن الاراضي غير المستثمرة وستكون على اتصال بالمسؤولين الفلسطينيين وعلى الارجح من خلال مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني لاطلاع الشركة عن اي معلومة عن نية احد العرب في بيع ارضه او عقاره في القدس لتقوم الشركة بشرائه واستثماره مباشرة مع بقاء ملكيته لصاحبه الفلسطيني.

على صعيد آخر اكد سفير فلسطين في الاردن عمر الخطيب بأن هذه الخطوة جاءت انقاذا لاراضي القدس سواء اعجب اسرائيل هذا الامر ام لا!

وحول التخوف الاسرائيلي من هذه الشركة قال «الخطيب» بأنه يعتقد ان اسرائيل بدأت تتخوف منها وانها خطوة عربية سببت قلقا لاسرائيل واكد «الخطيب» ان هذه الشركة ستواجه عراقيل ستضعها اسرائيل امامها الا انه قلل من نتائج هذه العراقيل ووصفها بالفشل لان الشركة ستنقذ ما يمكن انقاذه من اراضي القدس.

المهندس ابراهيم ابو عياش عضو المجلس الوطني الفلسطيني قال لـ «الحدث» بانه يعتقد بأن اسرائيل ستأخذ اهداف هذه الشركة مأخذ الجد وليس من المستبعد مطلقا ان تضع امامها معوقات كثيرة لمنعها من شراء العقارات في القدس.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول ما يقال عن تخوف اسرائيلي من هذه الشركة قال ابو عياش

> **اسرائيل استولت على ٧٤٪ من اراضي القدس بتحويلها الى اراض خضراء وستمنع شراء اراضيها!**

«نعم اعتقد ان هذه الشركة باتت تقلق وترعب اسرائيل بعد ان كانت معظم اراضي القدس تؤجر لشارون لمدة ٩٩ عاما».

المحامي انيس القاسم المستشار القانوني للشركة قال في معرض رده على سؤال لـ «الحدث» بأن شارون (وزير الاسكان الاسرائيلي) سبق ان طرح فكرة تجديد تملك العقار في القدس وخصه لمن يستحق الاقامة في اسرائيل بموجب قانون العودة الذي ينص على انه يحق لكل يهودي العودة الى اسرائيل اي بمعنى انه لا يجوز التملك الا ليهودي ومن هنا جاءت خطورة هذه الاجراءات التي تعني بشكل او بآخر سلب الاراضي العربية.

وقال لـ «الحدث» بأن الشركة تدرك تماما العقبات القانونية التي ستواجهها، لذلك ستلجأ الى الوسائل القانونية في تخطيها.

وحول موقف الاردن من هذه الشركة قال القاسم «صاحب الجلالة الملك وسمو الامير الحسن كانا على اطلاع مسبق على كافة تفاصيلها وكان المفروض ان يفتتح جلالة الحسين المؤتمر التأسيسي لها لولا الظروف التي حالت دون ذلك وسفره لامريكا للعلاج».

النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش مقرر لجنة فلسطين في مجلس النواب علق على اهداف هذه الشركة بالقول بأن هذه الخطوة تأتي من باب مقاومة الاحتلال.

واضاف الاقطش قائلا: لقد تابعت باهتمام تأسيس هذه الشركة وانا اعتقد حسب ما علمت بأن هذه الخطوة سوف تقلق اسرائيل مع الاخذ بعين الاعتبار بأن الاسلوب الذي اتخذته اسرائيل بالسيطرة على الاراضي العربية من خلال شرائها هو اسلوب غير قانوني.

على صعيد آخر قال مراسل صحيفة الحياة الدولية في الاردن سلامة نعمات بأنه يعتقد بأن هذه الشركة التي اسست من اناس وطنيين واقتصاديين معروفين ستلاقي معوقات ستضعها اسرائيل وستنتهي عملية استيلاء بلدية القدس في السيطرة على الاراضي غير المشغولة من قبل الفلسطينيين.■

رئيس بلدية الشونة الشمالية لـ الحدث:

اردنا ان نأخذ بخاطر الاسرائيليين

الحدث - خاص

اثارت الزيارة التي قام بها وفد اسرائيلي للشونة الشمالية عددا من ردود الافعال التي كان اخرها البيان الذي اصدرته خمسة احزاب معارضة، ادانت به الممارسات التطبيعية لرئيس بلدية الشونة الشمالية.

«الحدث» التقت رئيس البلدية عصام اللبون واجرت معه الحوار التالي:

■ **اصدرت خمسة احزاب بيانا اعتبرت فيه الخطوات التطبيعية التي قمت بها دعما وتكريسا للهجمة الاستيطانية التي يقوم بها اليهود، وان كل ما قمت به يعد مخالفة صريحة وخرقا لقرارات وزراء الخارجية العرب.. ما رأيك؟**

□ لا يا سيدي، لا دور لنا بالسياسة الكبرى، هؤلاء الاسرائيليون مجموعة من المجلس البلدي ومعهم مزارعون من منطقة الباقورة، زارونا بهدف تقديم شكرهم وعرفانهم للعاملين في مستشفى معاذ بن جبل على المساعدة الانسانية التي قدموها للجريحات.

■ **ولكن وسائل الاعلام ذكرت غير ذلك؟**

□ الاعلام الاسرائيلي شاطر في تضخيم المواضيع، الواقع اننا استضفناهم نصف ساعة فقط، ليس اكثر، وكبروها وصغروها وعملوا منها ميثاقا ومشاريع، الحقيقة ان العملية شخصية.

■ **تقصد انكم لم توقعوا ميثاق صداقة مع المجلس الاقليمي للغور الاسرائيلي؟**

□ لم يحدث اطلاقا ولا توجد ادنى مصداقية لما تداولته وسائل الاعلام، كل ما في الامر ان الجماعة كانوا يحملون ورقة صداقة، اعطوها لي ولا اعرف اين هي الآن. اؤكد لك ان لا جذور صحيحة لخبر توقيع ميثاق صداقة معهم.

■ **حسنا.. الاحزاب الخمسة التي وقعت البيان شنت هجوما شخصيا عليك.. برأيك لماذا؟**

□ والله انا لا اعرف بالسياسة ولا افهم في هذه الامور السياسية، يجوز ان هذا الكلام من حزب جبهة العمل الاسلامي.. يريدون ان يشتغلوا ضدي. الحقيقة ان عندنا انتماء ووطنية وانتماؤنا ليس بالشعارات والكلام، وملكنا قدوة لنا، ونحن شاركنا اعضاء الوفد الذي زارنا بمشاعرنا، وكان تقديمهم للشكر للمستشفى مفخرة لنا، وهذا هو ما اردناه بالضبط.

■ **البيان يشير الى ان اعضاء المجلس البلدي ابدوا معارضتهم لكافة الاجراءات التطبيعية التي قمت بها؟**

□ دعهم يأتون بكتب خطية من الاعضاء، لقد كتبوا هذا الكلام عدة مرات، وهو غير صحيح اطلاقا، ونحن نتمتع بشخصية قانونية، ولنا الحق في تقرير ما نشاء. وكنا نريد ان نأخذ بخواطر الوفد الاسرائيلي. وكل اعضاء المجلس البلدي راضون عن كل ما حدث. ومن ثم كل الامور كانت منسقة ومرتبة مع الدولة.

■ **هل صحيح ما تردد انك ناقشت مشاريع مشتركة، وتم الاتفاق على اقامة حديقة في الباقورة؟**

□ لا.. ليس لهذا الكلام اي صحة، هذا امر بين دولتين ولا علاقة للبلدية في الموضوع. ومثلما قلت كان الهدف اخذ خاطر اليهود. واذا كان هناك اي اتفاق فسيظهر في المستقبل.■

بيان احزاب المعارضة

اصدرت احزاب المعارضة الوطنية في الاغوار الشمالية البيان التالي بخصوص الممارسات التطبيعية التي قام بها رئيس بلدية الشونة الشمالية، قالت فيه:

تدارست احزاب المعارضة الوطنية في لواء الاغوار الشمالية ما قام به رئيس بلدية الشونة الشمالية من ممارسات تطبيعية مع العدو الصهيوني وذلك من خلال قيامه باستقبال وفد يهودي برئاسة زئيف شور رئيس المجلس الاقليمي في غور الاردن وتوقيعه معه على ميثاق تعاون وصداقة وكذلك اتخاذه للاجراءات التمهيدية للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام في مستعمرة (عين غيف) بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لاغتصاب فلسطين مع زمرة هامشية من المشبوهين ممن انسلخوا عن امتهم وقيمهم وعروبتهم، وانطلاقا مما ذكر فان احزاب المعارضة في الاغوار الشمالية تؤكد على ما يلي:

١- ادانة كل الخطوات التي قام بها رئيس بلدية الشونة الشمالية والتي تتعارض مع ارادة الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا الاردني المرابط.

٢- اعتبار جميع الخطوات التطبيعية التي قام بها رئيس البلدية دعما وتكريسا للهجمة الاستيطانية التي يقوم بها اليهود على ارض فلسطين المحتلة والقدس الشريف وجبل ابو غنيم.

٣- اعتبار كل ما يقوم به رئيس البلدية من اعمال وخطوات تطبيعية مع اليهود مخالفة صريحة وخرقا صارخا لقرارات وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

٤- توجيه التحية والاكبار لاعضاء المجلس البلدي في الشونة الشمالية والذين ابدوا معارضتهم لكافة الاجراءات التطبيعية الفردية التي قام بها رئيس البلدية.

٥- مناشدة كافة الفعاليات الشعبية والاجتماعية الشريفة في مدينة الشونة الشمالية خاصة وفي الاغوار عامة التصدي لميثاق الخزي والعار الموقع مع الصهاينة ولكل الخطوات التطبيعية مع العدو اليهودي.

ووقع البيان حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب الشعب الديمقراطي الاردني، حشد، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي، حزب البعث الاشتراكي الاردني وحزب البعث التقدمي.■

تتعرض لاطلاق النار والكسر والسرقة!

اصحاب الجرافات يطالبون بمأوى لآلياتهم

الحدث - رانيا ابو النادي

بعد ابعادهم عن موقف الامانة، اختار اصحاب الآليات الثقيلة موقف الواحة مكانا آخر لهم، مما يعوق من حركة السير ويجعل من المكان فوضى حقيقية.

ولكنهم يؤثرون البقاء، رغم خطورة المستجدات التي يتعرضون لها، من اطلاق الرصاص، وتهديد بالمسدسات، بالاضافة الى سرقة العديد من اجزاء آلياتهم، الامر الذي يجعلهم يعيشون حالة رعب متواصلة، فهم يرتحلون من مكان لآخر دون مستقر، ناهيك عن رفض معظم المكبات استقبال الطمم الذي تحمله آلياتهم وتعرضهم اليومي لمخالفات ادارة السير والامانة، جميع هذه الهموم اوصلتهم الى حافة اليأس. التحقيق التالي يلقي الضوء على هذه المشكلة..

مجموعة من اصحاب هذه الآليات اجمعوا على انهم لم يجدوا مكانا انسب من هذا، على اعتبار ان المنطقة مكشوفة وبدون مبان قريبة منها.

* احد السائقين (محمد احمد ابراهيم) قال: ان طبيعة عملنا هي ازالة الطمم وتوصيله الى مكبات او محارق خاصة والمشكلة هنا ان معظم المكبات ترفض استقبالنا ومنها محرقة الزرقاء مما يضطر السائق الى رمي الطمم على جنبات الطرق.

* السائق محمد سعيد شطارات قال: الكثيرون يدعون باننا نسبب الفوضى رغم ان اساس الفوضى كلها تكمن في عملية دخول السيارات الى الشارع في منتصف الموقف حيث تصطف الآليات وتكات المياه.

* وعن طبيعة العلاقة بينهم وبين الزبون قال اياد الحطاب احد العمال: نؤمن جميعا في هذا الموقف بقولة «رزقكم في السماء وما توعدون» حيث يأتي الزبون الى الموقف طالبا ازالة الطمم وتتراوح الاسعار ما بين (١٠ - ١٥) دينارا على النقلة وهناك (٢٠) دينارا للنقلة، بعض النقلات نحاسبها بالساعة واخرى مقاولة وبشكل عام نعاني من فترة ركود في الشتاء.

* العامل محمود زريقات قال: نتمنى ان يكون هناك تنسيق اكثر بين الامانة وبيننا ومثلا بدلا من رمي الرمل بالمطمات نعمل على وضع الطمم في الشوارع التي ما تزال تحت التأسيس بالاضافة الى اننا نرجو من الامانة تخصيص موقف خاص بنا اصلح من هذا الموقف، اذ اننا نتعرض للكثير من المضايقات ومنها اننا نطرد دائما من المواقف التي نعتبرها مأوى لآلياتنا، وآخر موقف تم طردنا منه كان بالدوار السابع. ونطالب الامانة بايجاد البديل لنا.

* محمود زريقات سائق جرافة قال: نطالب بموقف من الامانة مع الخدمات المرافقة له نظرا للحوادث التي نتعرض لها حيث قام شخص قبل يومين باطلاق النار من مسدسه على الآليات مما ادى لاتلاف جزء منها، وقام آخر بكسر زجاج احدى الآليات، وبعض منها يتعرض لسرقة بعض اجزائها.

* احد السائقين طلب عدم ذكر اسمه قال ان عدم التعاون بيننا وبين ادارة السير يسبب مشاكل لنا ولهم حيث تزيد دائرة السير من الرسوم اصبحنا ندفع ثلاثمائة دينار بدلا من مائة دينار، ويقومون بوضع التعقيدات في عملنا مثل ضرورة وضع الشادر على القلاب رغم ان نقلاتنا تراب احمر رطب لا يتطاير بالاضافة الى المخالفات من الشرطة كلما اتى زبون لنقلة الطمم حيث يسألون عن التصريح وحتى لو كانت معك نقلة يضايقونك فالتصريح يحتاج لاسبوع رغم ان كل ما هناك نقلة او نقلتي طمم. وللعلم فقط فالمخالفة تتضمن عقوبة يقوم بها العامل المخالف بازالة الطمم لمدة اسبوعين مجانا للامانة مع مخالفة ١٠٣ دنانير.

* جهاد سليم قال ان ما يجبرنا على الرضوخ هو عدم وجود نقابة خاصة بنا تعالج شؤوننا بالاضافة الى عدم وجود مكبات للتخلص من الطمم.

* اما سائقو تنكات المياه فهم على الطرف المقابل للآليات والجرافات يشكون نفس المعاناة ويتذمرون من تجاوزات بعض المراقبين في الامانة الذين يخالفون البعض ويسامحون الآخر.

* يقول احدهم ان ادارة السير طردتنا من هنا ولكنهم اعادونا مرة اخرى، ويضيف نحن مستعدون للدفع في موقف قريب في عمان ولكنهم يقومون بعمل مواقف بعيدة جدا مثل الضليل.

* فايق عبداللطيف احد سائقي تنكات المياه يقول نتعرض للمخالفات دائما وتعرضت شخصيا للحبس ثلاثة ايام والشتاء فترة ركود اما الصيف فموسم تنكات المياه.

واستكمالا للموضوع، التقت «الحدث» عزت الجعفري، احد مسؤولي امانة عمان، فقال ان التنسيق بين ادارة السير وشرطة النجدة قد اسفر عن اتخاذ قرار بابقاء الموقف، ولكن بعض الآليات تأبى الا التواجد بجانب الاحياء السكنية الامر الذي يؤثر على راحة السكان وامنهم، وهنا تتدخل ادارة السير وشرطة النجدة لحماية سكان المنطقة.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول شكوى اصحاب الآليات من كثرة المخالفات التي يتلقونها من الامانة قال الجعفري ان هذه المخالفات التي تتخذ بحقهم لحماية امن ونظافة الشوارع، وليست كيدية ثم ان الآلية التي تكون مخالفة ولا تضع مثلا شادرا يحمي الطمم من ان يتناثر على الطرقات لا بد من مخالفتها.■

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

أرملة... اسمها القدس!!

ليل الجمعة...

لم يكن بوسع العربي المقهور، سوى الاختباء خلف الجدران المعتمة كي يخلد الى نوم من صنف الموت، بعد ان يقوم باسدال الستائر... واغلاق النوافذ، وحشو قطع من القطن داخل اذنيه، وداخل ثقوب الابواب!!.. لان نحيب الارملة المدعوة بالقدس يبعث على استنهاض رجولة خرجت ولن تعود!!...

ليل الجمعة...

ومن خلال حملة نداء القدس التي نظمها مركز تلفزيون الشرق الاوسط اعتقد العريان بان غاية ما تصبو له «الارملة»... هو بضعة ملايين من الدولارات... وعدة زجاجات من الدمع؟!... ليتمكن يهود العالم ان يقهرونا بجدارة، لا لانهم قادرين على حصد مليارات الدولارات، بل يقهروننا لانهم بملياراتهم تلك يعرفون كيف يحصدون الارادة العربية الراقدة بامان داخل مقبرة التاريخ!!...

متى سيدرك العريان ان كافة ملايين، وبلايين، ومليارات النقد العالمي لا تليق «بالقدس»؟!

ومتى يدرك العريان ان دموع الارملة لا تجففها اوراق «البنكنوت» و«الشيكات»..؟!

ومتى يدرك العريان ان «القدس» ليست فاتنة ممشوقة القوام، نزيلة في فندق من مقاس النجوم العشرة تنتظر داخل غرفتها فحول العريان يحملون لها زجاجات النبيذ المعتق، وعلب الكافيار، وكافة ارصدتهم في البنوك السويسرية؟!

متى يدرك العريان؟!

ان كل مال العالم لا ينقذ الاقصى من الانهيار الذي يدبره اليهود، وان كل نبيذ عنب العالم لا يكفي لاغراق الجرافات على مشارف ابو غنيم.. وان كافة الماس المناجم لا يقوى على تحطيم جماجم عسكر اليهود وهم يسبون مهد المسيح وكنيسة القيامة؟!!

متى يدرك العريان، ان غاية ما تصبو له الارملة هو «الجهاد» الذي تخلينا عنه في «دكسار» ذات فجيعة عربية اسلامية؟!!

ليتها الارملة لك الله وانا نحن خيبتنا، وحسرة المغلوب على امرها!!

في الميزان

■ عائشة خواجا الرازم

امرأة من فلسطين

صعدت سلالم المستشفى ببطء.. كنت خلال ملامسة قدمي للارض اشفق على قلبي المتدحرج بعشوائية وفوضى عجيبة..!! كان قلبي يتلاطم بلزوجته الدموية بجدران ودرجات السلالم. وكان اكثر الاحيان يرتد من اسفل الدرج الى اعلاه، واحيانا اخرى من درجة الجدار المقابل فيعود بحرارة المحاولة الى ظهري فيرشقني ويلطمني كلطمة كرة حديدية ملساء ينشق وسط ظهري لاحتوائها. ولا يكون غير الاصطدام والرجوع ويسقط قلبي مرة جديدة الى حافة درجات السلم الرخامية الحادة. اراه ينقسم.. او ينجرح وينتفض بقسوة المحاولة ويرتد الى خدي..!!

احاول القبض عليه فلا اقبض الا على وجهي المبلول..!! يتحرك قلبي يمينا.. يسارا.. - اعلى واسفل - ويرشقني وجهه بالدماء.. انظر بعيني الصغيرتين الضيقتين اليه.. اركز نظري وبصري لالتقاط موقعه فيصيبني دوار. ادوخ.. الف حول نفسي.. امد يدي نحو زوايا صعودي الى سرير امي حيث تمد يدها لتمسك يد احدنا.. تمد يدها كالغريب العطشان وسط جراحه في معركة رماح كصراع صديقين متنافسين..!!

احاول الاسراع نحو يد امي الممدودة.. المنتظرة يدي.. او يد اخي.. او يد اختي.. ربما ايضا كانت تنتظر ان تقبل يدها..!! لتعود اليها الروح بلمس الذات كيدها.. ربما.. ربما..!!

احاول الاسراع.. فاتعثر بسائل قلبي، انزلق الى اسفل الدرج، اتشبث باول درجة في السلالم فاتلهف بالقبض على شيء بحجم رأس طفل الكتاب، كاجاصة صغيرة.. اجاصة نيئة.. مغموسة بالزيت الحار، لكن كمية الزيت هائلة.. انها تغمر المكان كالطوفان.. انها حمراء ساخنة.. ساخنة.. انها دموع امي..!! وانيما وضعت يدي لامسك قلبي الاجاصة الصغيرة يتفلت قلبي ويتزحلق مرتعشا هنا وهناك..!!

استمع لدقات قلب امي فوق، في الغرفة القريبة.. غرفة منزوية في ركن ليس يبعد عني كثيرا.. مترا.. ثلاثة.. اربعة.. سوف امسد ذراعيها واخفف الم الانبوب الكامن في الوريد.. سوف امسح على شعرها الاشقر الطويل بيدي الثانية.. سوف اناديها يمه.. يمه.. خلال بكائي الفائض الغامر الدنيا كمحيط ثانوي.. او كطوفان سماوي!! سوف ارفع صوتي بالبكاء عاليا.. حتى يستجيب صدرها للتعب ويخفق لاخواتي واخوتي الغائبين عن سريرها الوحيد الغريب..

لئن كان كتمان المصائب مؤلما
لاعلانها عندي اشد واعظم
وبي كل ما يبكي العيون اقله
وان كنت منه دائما ابتسم



وزير الزراعة السابق يفجر اخطر تصريحاته عبر الحدث

د. شنيكات: السفارة الامريكية حاولت الضغط عليّ لادخال الذرة الفاسدة للاردن

● الاسرائيليون اشتكوني «للرئيس» بعد ان اتلفت لهم «١٠» اطنان موز ● لم ارضخ لضغوط اسرائيلية لتمرير صفقات زراعية

الحدث - حوار هاشم الخالدي

لم يكن من السهل ان نخضع وزيرا بحنكة الدكتور مصطفى شنيكات لتحقيق صحفي عما جرى اثناء توليه وزارة الزراعة سيما وان شنيكات يحظى بدبلوماسية فذة يستطيع من خلالها تجاوز اي سؤال قد لا يرغب بالاجابة عليه، ولكن رغم ذلك حاولنا في «الحدث» حشره في عدة زوايا كشف من خلالها القليل من كثير يجري في وزارة الزراعة وكشف ايضا عن حجم الضغوطات التي لم يرضخ لها والتي مورست عليه من قبل متنفذين اردنيين ومن قبل السفارتين الامريكية والاسرائيلية في عمان.

ورغم ايماننا بأن شنيكات حاول قدر الامكان التحفظ على اجابات اسئلة كثيرة الا اننا نعتقد بأن الاعترافات التي حصلنا عليها من شنيكات من الاهمية بمكان بحيث يمكن التنبؤ من خلالها عن وجود مافيا من متنفذين اردنيين واسرائيليين وامريكان كانوا ولا زالوا يمارسون الضغوطات من اجل تمرير صفقات قد تضر بالاقتصاد الوطني.

■ دكتور مصطفى شنيكات، عرفت اثناء توليك للوزارة انك كنت من اشد المعارضين لرفع سعر الخبز. وسؤالي تحديدا لماذا لم تعلن ذلك صراحة ولماذا لم تستقل من الحكومة في تلك الوقت؟

□ كلامك صحيح، فانا كنت معارضا لرفع سعر الخبز واعلنت ذلك من خلال بيان وجهته لدولة الرئيس في ذلك الوقت حيث ناشدته مراجعة القرار. انا كنت متفهما جدا للواقع الاقتصادي الذي يعيشه الاردن ومتفهما جدا بأن فاتورة الخبز عالية على الحكومة ولكني كنت منسجما اكثر مع رأي معظم الوزراء ومعظم النواب بالرفع التدريجي.

■ بما ان هذا كان موقفك اعود لاسألك مرة اخرى لماذا اكتفيت بالبيان ولم تقدم استقالتك؟

□ مسألة الاستقالة كانت تحتاج الى دراسة بشكل او بآخر وهي قضية مرهونة ليس بشخص «مصطفى» وانما بقاعدتي الانتخابية ورأي حزبي رغم ان مشاركتي في هذه الحكومة كانت مشاركة فردية كوني عضوا في البرلمان وكانت المفاوضات في ذلك الوقت معي ومع رفيقي بسام حدادين ولم تكن المفاوضات مع حزبي واعتقد ان مفاوضات الحكومة مع الاحزاب كانت فقط مع حزب جبهة العمل الاسلامي كونه يشكل ثقلا حزبيا على الساحة السياسية، وبالنسبة لحزبي (الحزب الديمقراطي الوحدوي) كانت هناك موافقة بمشاركتي وبأغلبية المجلس المركزي للحزب واستطيع ان اقول بانها اغلبية ساحقة لكن هناك بالطبع كانت معارضة لانه حزب اصلا ديمقراطي.

■ حسب معلوماتي بانك وستة وزراء كنتم تبحثون قضية تقديم استقالة جماعية على خلفية احداث الجنوب. فلماذا لم تتخذوا هذه الخطوة؟

□ قضية الاستقالة او عدمها لا استطيع ان اناقشها بأثر رجعي ولكني اعترف انني قدمت استقالتي في ظروف اخرى لا استطيع بحثها الآن او الحديث عنها.

■ افهم من كلامك انك كنت تنوي الاستقالة لكن ليس على اثر تداعيات قضية الخبز؟

□ ليس تحديدا بهذه الصورة، انا اعلنت موقفي في قضية الخبز موثقا في الصحافة المحلية والعالمية ويعلم به زملائي في مجلس الوزراء.

■ دكتور، هذا الموقف هل تعتبره تغريدا خارج السرب الوزاري؟

ـ اود ان اوضح هنا بان دولة الرئيس عندما كان يتحدث كان يقول لنا نحن لسنا حزبا واحدا وانما نحن ائتلاف وبالتالي كان زملائي يعرفون ان موقفي نابع من موقف الحزب الديمقراطي الحزب الذي يدعو الى العدالة الاجتماعية.



■ يقول بعض زملائك في الحزب بأن مشاركتك في الحكومة سببت انشقاقا في الحزب، كيف ترد على هذه الاتهامات؟

□ يا سيدي الحقيقة ان اي حزب ديمقراطي لا بد ان يوجد به عدة آراء واجتهادات ولكن في النهاية تحكمنا الاغلبية التي هي صاحبة القرار وحقيقة انه ومنذ بداية تأسيس الحزب كنا نعي جيدا ان هناك بعض الخلافات التي تنشأ على ارضية سياسية الا انه في النهاية كما قلت الحكم للاغلبية.

■ اذا انت تنفي ان اشتراكك في الحكومة سبب انشقاقا في الحزب؟

□ نعم لم اسبب انشقاقا في الحزب انما كان هناك وجهات نظر مخالفة تمثل الاقلية المعارضة لمشاركتي في الحكومة.

■ دكتور سربت لنا معلومات مفادها بانك واثناء توليك للوزارة مورست عليك ضغوطات لتمرير صفقات زراعية اسرائيلية يستفيد منها متنفذون اردنيون، ما هي حقيقة هذه الضغوطات؟

□ صحيح مورس عليّ مثل هذه الضغوطات ولكن رغم ذلك لم انفذ منها شيئا ولم ارضخ لهذه الضغوطات مطلقا لانني كنت صاحب القرار وكنت امارس قراراتي بحرية تامة وكنت موضوعيا وانفذ الانظمة والقوانين، ولكن للاسف بعض تجارنا المتنفذين كانوا يحاولون تحقيق مكاسبهم بأي وسيلة وبأي طريقة ولكني كنت ارفض كل هذه الاساليب.

■ دكتور هذه الضغوطات التي تتحدث عنها هل وصلت كما علمنا الى حد التهديد من قبل هؤلاء الحيتان؟

□ لا، لم تصل حد التهديد لكن كان هناك وساطات وشكاوى على وزير الزراعة على مستوى عال وكانت الشكاوى غير موضوعية ولا تحمل اي مبرر لانها حسب اعتقادي كانت تنطلق من مصالح ذاتية ضيقة.

■ هذه الصفقات التي تتحدث عنها هل كانت لمصلحة الاردن لو تم تنفيذها؟

□ كما تعلم اخي، اهتمام التجار الاساسي وانتماؤهم دائما يكون لفلوسهم ولجيوبهم وبالتالي مهما مارسوا من ضغوطات في ذلك الوقت لم تلب مطالبهم.

■ هناك معلومات تقول في بداية توليك لمنصب وزير الزراعة عرض عليك المشاركة في مهرجان زراعي اسرائيلي ورفضت المشاركة فيه وذهب بدلا منك وزير المياه سمير قعوار، هل كان سبب الرفض هو رفضك للتطبيع؟

□ هذا المعرض كان معرضا زراعيا وكان يحتاج فنيين وقد حاول الاسرائيليون ان اشارك ولكن القضية ليست قضية تلبية رغباتهم وانا بموقعي كوزير زراعة كنت مستعدا ان اقوم بأي عمل يخدم الاردن لان هذا موقعي والمفروض ان انفذ اهدافي ومصلحة الاردن واعتقد بأن المعرض لم يكن به مصلحة للاردن.

■ لكن لاحظنا عليك اثناء توليك لمنصب وزير الزراعة انك كنت ضد التطبيع مع اسرائيل وانك لم تزر اسرائيل ولم تلتق بأي مسؤول منهم فهل عدم ذهابك للمعرض يأتي من هذا المنطلق؟

□ القضية ليست قضية.... كما تعلم انا كنت متحفظا على معاهدة السلام وانا لست ضد السلام بمعناه المطلق بل على العكس انا مع السلام الشامل والعادل ولذلك رفضت التوقيع على اتفاقية السلام عندما كنت نائبا لانني شعرت ان هناك بعض القضايا ليست لمصلحة الاردن.

■ اعود لسؤالي مرة اخرى، هل انت حساس من الالتقاء بالاسرائيليين؟

□ (وقد بدا الغضب عليه).. لماذا هذا السؤال؟

■ لانني كما قلت لك لدي معلومات. انك كنت ترفض الالتقاء بالاسرائيليين اثناء توليك لمنصب وزير الزراعة.

□ انا كنت حريصا اثناء الوزارة على مراعاة التوازن فهناك التزام بموقف الحكومة من جهة والتزام بموقف اعضاء حزبي قدر الامكان..

■ هل صحيح بانك قمت بتجميد بعض العناصر في وزارتك ممن كانوا نشطين بالالتقاء مع الاسرائيليين؟

□ ليس بهذا المعنى الدقيق، انا كنت اعمل بمعية موظفين ومدراء اكفاء.

■ اذا لم تقم بتجميد بعضهم ممن كانوا يحثونك على التطبيع؟

□ لا يوجد من يدعو للتطبيع بالمعنى الذي تتحدث عنه، لكن اذا جمد بعض الموظفين بوزارة الزراعة فتجميدهم نابع من اسباب تتعلق بالعمل وليس لاسباب اخرى.

■ الحكومة التي شاركت فيها كانت حكومة ائتلافية، فهل تعتقد ان هذه التجربة قد نجحت؟

□ الواقع ان الحكومة لم تكن ائتلافية بالمعنى الواسع وانما كانت ائتلافية على نطاق ضيق جدا.

■ هل تعتقد ان هذه التجربة نجحت؟

□ انا لا استطيع تقييم نجاحها لان نجاحها يقيمه الآخرون لانني كنت عضوا فيها واتحمل مسؤولية مثلي مثل زملائي.

■ خلال وجودك في الحكومة هل كنت مؤيدا لطريقة دخول الاسلاميين في الوزارة؟

– انا مع مشاركة كل الاطياف السياسية ومنهم الاسلاميون.

■ هناك اشاعات تقول بأن شعبيتك في دائرتك الانتخابية قد تراجعت نتيجة رفع الحكومة لسعر الخبز فكيف ترد على هذه الاشاعات؟

□ لا استطيع تقييم مسألة ان شعبيتي انخفضت او ارتفعت لكني اعتقد بأنني عملت قدر استطاعتي وانا اشعر بأنني عملت شيئا جيدا اثناء الوزارة وانا مرتاح لما قمت به في وزارة الزراعة.

■ الحزب الذي تنتمي له قدم قبل ايام مذكرة لو اقترحا لمحاكمتك انت والنائب بسام حدادين على مجمل القضايا سواء النيابية او الوزارية وعلمنا انه تم سحب هذا الاقتراح وسؤالي ما هو موقفك لو تمت دعوتك لمثل هذه للمحاكمة؟

□ اولا هذه وجهات نظر ولكن حقيقة لم يتم اتخاذ قرار بمحاكمتي ولن يتم وانا رغم ذلك مستعد لاي شيء، واذا كان هناك اي خطأ ارتكبته سأتحمل مسؤوليته، وانا لن اتهرب من مسؤوليتي امام حزبي مثلما لن اتهرب من مسؤوليتي عن مشاركتي بالحكومة.

■ لو عاد الكباريتي وشكل الحكومة وطلب منك المشاركة معه هل ستوافق على المشاركة؟

□ كل لحظة مرهونة بوقتها بمعنى ان هناك متغيرات لكل مرحلة وانا حقيقة اود ان اوضح بأنني لم اكن متهالكا للدخول في هذه الحكومة او اي حكومة بل بالعكس انا كنت موضوعيا وتبنيت سياسة واقعية وقبل دخولي في الحكومة كان هناك حوار بيني وبين رفيقي في الحزب والمجلس بسام حدادين مع دولة الرئيس الكباريتي.

■ نقل لنا بعض زملائك في مجلس الوزراء بانك كنت متزعما للمعارضة داخل المجلس ما مدى واقعية هذا الكلام؟

□ انا لا اريد ان اكون بطلا على حساب الآخرين، انا واقعي وموضوعي ولست اعلاميا فاذا كانت هناك معارضة لي فهي نابعة من اجتهادي ووجهات نظري.

■ ما هو تقييمك لحكومة الكباريتي؟

□ يقيمها الآخرون ولست انا.

■ ولكن لماذا لا تقيمها انت كونك كنت وزيرا في تلك الحكومة؟

□ (بقي صامتا ولم يجب).

■ بصراحة، كوزير في حكومة الكباريتي، هل تعتقد بأنكم لخطائم في مجلس الوزراء بأي قرار اتخذتموه وما هو؟

□ لا يوجد حكومة لم تخطئ، ولاي حكومة ايجابيات وسلبيات وهناك اخطاء وهذه سنة البشر.

■ دكتور مصطفى شنيكات انت عندما دخلت الحكومة اتهمك البعض بانك غيرت افكارك الماركسية التي ترفض حسب علمي المشاركة في الحكومات، ما ردك على هذا الاتهام؟

□ انا ابن الفكر الماركسي اللينيني وهو حلم انكسر على الصعيد العالمي نتيجة التطبيق الخاطئ من الدول الاشتراكية لهذا الفكر وايضا كان هناك مراجعة منا لكل الماركسيين وبالذات رفاقنا ونحن نتبنى حاليا السياسة الواقعية.

■ افهم من كلامك ان للماركسية الواقعية لا تعارض المشاركة في الحكومة ضمن المعطيات الحالية؟

□ نعم وهذا ليس نكرانا للفكر وانما هو انجذاب اكثر للواقع ولأؤكد على ان مشاركتي في الحكومة ليست تكرارا للفكر الماركسي.

■ دكتور، انت صوتت على قانون الصوت الواحد وانا اعلم ان لك تحفظات عليه، فهل انت نادم على ذلك؟

□ لا ابدا لست نادما على ذلك.

■ ولا على مشاركتك في حكومة الكباريتي؟

□ مطلقا.

■ كنت تقود مظاهرات واعتصامات لصالح للمزارعين، فماذا عملت للمزارعين وانت وزير للزراعة ولماذا لم يتم الغاء المديونية على للمزارعين، ولماذا تم ضرب للمزارعين بادخال منتوجات زراعية من الخارج بينما هي موجودة عند مزارعينا؟

□ اولا انا كنت اتبنى قضايا المزارعين وكنت اقود للمظاهرات قبل ان اكون نائبا وحتى عندما كنت نائبا واثناء الوزارة كان طموحي ان

لم تتم محاكمتي وانا مستعد لتحمل المسؤولية عن اي خطأ ارتكبته

يعفى المزارعون من المديونية او على الاقل من فوائدها لكن هذا لم يحدث نتيجة قلة الامكانات عند الحكومة وحقيقة القطاع الزراعي بحاجة الى دعم ورعاية لانه العمود الفقري للاقتصاد الوطني، اما مسألة ادخال منتوجات زراعية من خارج الاردن فاؤكد لك بان هذا الكلام غير صحيح وانا في المستقبل سأتحدث في التفاصيل عما عملته للقطاع الزراعي ولكني افضل الآن عدم الخوض فيها ولكني اؤكد اننا في الحكومة بذلنا كل ما بوسعنا من اجل فتح اسواق جديدة لمنتجاتنا الزراعية وحاولنا دعم المزارع من خلال اتفاقية الشراكة الاوروبية، ايضا قمنا برفع الرسوم على استيراد السلع الزراعية لحث المواطنين والتجار على شراء منتوجاتنا.

■ انت تقول بانك تدعم للمزارعين وحكومتك قامت او حاولت رفع سعر المياه عليهم كيف تفسر ذلك؟

□ اؤكد لك انه لم ترتفع اسعار المياه اثناء حكومتي بل على العكس اوقفنا قرار رفع سعر المياه على المزارعين.

■ هناك سؤال اتمنى الاجابة عليه بصراحة وهو لماذا قمت بايقاف شحنة الذرة الموجودة حاليا في العقبة لمدة ثلاثة شهور ولغاية الآن ولم توافق على ادخالها للاردن علما ان قيمتها كما علمنا عشرة ملايين دولار علما بانها جاءت مساعدة من امريكا للاردن؟

□ اولا هي ليست مساعدة وانما جاءت ضمن برنامج المساعدات الامريكية الذي تغذيه وزارة الزراعة الامريكية، وانا حقيقة ارحب بهذه المساعدات واشكرهم عليها ولكني كنت اتمنى ان تكون سلعة نستفيد منها وليست سلعة تضر باقتصادنا الوطني. وبالنسبة لشحنة الذرة التي سألت عنها فسبب منعي لدخولها ان جميع فحوصات مختبراتنا في الاردن اثبتت انها غير صالحة للاستهلاك الحيواني لان مواصفاتها كانت خارج للمواصفات الاردنية فالرطوبة عالية وموجود فيها فطريات بنسبة ٣٨,٨٪ ومن الفطريات المعدية مثل الفلوكب والاسبريفالس والنبسليتيوم وكل هذه الانواع من الفطريات التي تفرز سموما ولهذا السبب رفضها المختبر الاردني وبالرغم من محاولات المورد والجهات الاخرى ادخالها الا انها لغاية الآن – حسب علمي – لم تدخل.

■ وردتنا معلومات بأن السفارة الامريكية غضبت لهذا الاجراء وقامت بالاتصال بك لادخالها فما مدى صحة هذه المعلومة؟

□ نعم اتصلت السفارة الامريكية معي وفي البداية كانوا يتحدثون عن امكانية فحصها في مختبر حيادي ولكني في النهاية وبعد محاولات عديدة اخبرتهم بأن المختبر يجب ان يكون محليا وهذا جزء من السيادة.

■ دكتور مصطفى، هل صحيح انك اتلفت «١٠» اطنان من الموز الاسرائيلي على الحدود وما السبب؟

□ حقيقة هذا الموز احضره تاجر بدون اذن مسبق ولم يكن لنا حاجة به وبالتالي رفضت ادخال هذا الموز للاردن.

■ وماذا كان موقف السفارة الاسرائيلية في عمان على هذا الاجراء؟

□ السفارة الاسرائيلية احتجت على هذا الاجراء عبر وزارة الخارجية واشتكتني للرئيس الكباريتي ولذلك رددت عليهم انه بنص الاتفاقية الزراعية ان هذه السلع لم تدخل الاردن بموافقة سابقة ونحن لسنا بحاجة الى تلك السلعة■

المحامي نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان لـ الحدث:

اليهود قصفوا بلدة «ابدر» بالطائرات وقتلوا العديد من اهلها

قال المحامي نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة ردا على سؤال لـ «الحدث» فيما اذا كانت الديمقراطية في الاردن تشهد تراجعا ام لا بانه يرى ان الديمقراطية تشهد فعليا هذا التراجع حيث استشهد على ذلك بأن الاحكام العرفية كانت سارية المفعول في الاردن حتى تاريخ ١/٤/٩٢ ثم صدرت الارادة الملكية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بانهاء الاحكام العرفية.

ويتابع الرشدان بأن السلطة التنفيذية واجهزتها لم تستطع ان تتكيف مع تغيير الظروف وبدت الغرابة ان السلطة التشريعية كانت متأثرة بهذه الاحكام حيث اصدرت قانون رفع المسؤولية عن القائمين بتنفيذ التعليمات العرفية رقم ٢ لسنة ١٩٩٢ وتضمن هذا القانون احالة جميع القضايا الموجودة لدى المحاكم العرفية سواء اكانت قيد التحقيق او المحاكمة الى المحاكم المختصة واستثنى قضايا شركة بنك البتراء حيث اعتبر هذا الاستثناء اثرا من آثار الاحكام العرفية.

على نفس الصعيد وفي معرض حديثه عن تراجع الديمقراطية في الاردن قال الرشدان بأن القائمين على التحقيق الابتدائي دأبوا على توقيف اشخاص تمهيدا لجمع الادلة في بعض القضايا وعندما ينتهي التحقيق يظهر ان ٩٠٪ من الموقوفين ليس لهم علاقة بالحادث فيكون توقيفهم ليس مبررا ولا يتم تعويضهم عن هذا الاعتداء الذي مورس على حريتهم اثناء التوقيف.

«الرشدان» واثناء حديثه عن تراجع الديمقراطية اشار ايضا الى ان طبيعة التعامل مع

تعامل الحكومة مع قضية «الدقامسة» يدلل على تراجع الديمقراطية

قضية الجندي احمد الدقامسة وما جرى فيها من ملابسات تعتبر شاهدا على ذلك حيث قال بأن العريف الدقامسة روى انه كان سائق دبابة ولا يحمل سلاحا وان اليهوديات اللواتي اتين لزيارة الباقورة واثناء تنبيهه للصلاة وجهن اليه اشارات تنطوي على الاهانة فما كان منه الا ان ثار لكرامته لا سيما في ظروف امتلاك اليهود لارضنا واستباحتهم لمقدساتنا وقتلوا وكسروا عظام عشرات الآلاف من العرب وارتكبوا مذابح كثيرة مثل بحر البقر والمسجد الاقصى والخليل وقانا وصبرا وشاتيلا وقصف اليهود بالطائرات لبلدة «ابدر» ايام حرب الاستنزاف وقتل العديد من اهل البلدة.

ويضيف الرشدان ماذا كان موقف وسائل الاعلام، لقد وصفته بالمجرم قبل التحقيق والمحاكمة مع ان المبدأ المستقر عليه عالميا منذ القدم ان من توجه اليه الشكوى يعد بريئا الى ان تثبت ادانته في محاكمة عادلة علنية تتوفر فيها كل الضمانات القانونية.

اضافة الى ذلك – يتابع الرشدان – ان من يرغب حاليا في زيارة بلدة «ابدر» يجد ان سيارات الشرطة تدور في البلدة وسبق لها ان منعت وفدا شعبيا من علية القوم للوصول الى داخل القرية حيث قال مدير شرطة اربد للوفد «لن تصلوا الى البلدة الا على اجسادنا» ويتساءل الرشدان هل هذا التصرف يتفق مع حقوق الانسان؟

اعتبروا تجميد ابو زنط مكيدة لترشيح احد الحمائم في دائرته الانتخابية

صقور الاخوان يحاكمون العكايلة

اكدت مصادر مطلعة للحدث بأن صقور الاخوان قدموا مذكرة الى قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي طالبوا فيها بمحاكمة النائب الدكتور عبدالله العكايلة.

وقالت المصادر بأن المذكرة التي تضمنت عددا من المخالفات التي يجب، حسب اعتقادهم محاسبة د. العكايلة عليها جاءت بعد علم صقور الاخوان برفض المحكمة الحزبية في الحزب للاستئناف الذي قدمه النائب عبدالمنعم ابو زنط والذي طالب فيه بالغاء العقوبة الصادرة بحقه من قبل الحزب بسبب زياراته المتكررة للعراق.

وعللت المصادر سبب رفض الاستئناف بقولها ان قيادة الحزب متحيزة وتكيل بمكيالين، بحيث تتغاضى عن اية مخالفة لمن يسير في فلكها وتتربص لاي عضو من اعضاء الحزب لا يسايرها في خطها. وكما هو معروف عن ابو زنط والكلام ما زال للمصادر بأنه لم يكن يوما من المسايرين لها وبالتالي استطاعت ايجاد الحجة المناسبة لها لمحاكمته وربما اخراجه من الحزب.

وعن الدافع الحقيقي من وراء محاولة قيادة الحزب تجميد نشاط ابو زنط فيه تقول المصادر: ان بقاءه دون تجميد يعني ان قواعد الحزب ستفرزه مرشحا عن الدائرة الثانية في الانتخابات القادمة وهذا يضر



● العكايلة

بالطبع بقيادة الحزب التي تخطط لحجز مقعد الدائرة الثانية لاحد السائرين في خطها «البراغماتي»، كذلك فان ابو زنط اصبح سببا يدعو للازعاج بالنسبة لهم بعدما كبر حجم معارضته لكثير من قرارات القيادة في الفترة الاخيرة وبالتالي افتعلت قيادة الحزب حسب المصادر مكيدة جديدة ضد احد المعارضين لخطها ليتسنى لها اعطاء دوره لمؤيد لخطواتها ويكون في نفس الوقت مدجنا لصالح طروحات الحكومة.

اما مضمون المذكرة التي قدمها صقور الاخوان فهو مجموعة من المخالفات قام بها العكايلة – والحديث للمصادر – منها المخالفة التي قام بها د. العكايلة عندما سافر الى السودان ليغيب عامدا متعمدا عن جلسة مجلس النواب التي كانت مخصصة لاختيار رئيس المجلس بل انه سافر على الرغم من ان الامين العام للحزب رفض طلبه بالسفر حينها وعندما عاد لم يتخذ بحقه اي اجراء، بينما نرى مدى تشدد الحزب في محاكمة ابو زنط على مخالفة مشابهة تماما لها. هذا اذا اردنا اعتبارها كما يدعون مخالفة لان ابو زنط قبل سفره الى العراق قام بأخذ الموافقة من قيادة الاخوان المسلمين التي تعتبر بمثابة (الام) للحزب وبأنها الاصل وهو الفرع وبالتالي فان سفره كان قانونيا ومسبوقا باذن رسمي.

وتضيف المصادر قائلة: وتجاهل الحزب لموافقة جماعة الاخوان المسلمين وقراراتها يعني الاستخفاف بها وعدم الاعتراف بوجودها من الاساس.

وتنتهي المصادر في حديثها الى القول: لم تتوقف تجاوزات ومخالفات العكايلة عند حد معين فالكل يتذكر مثلا اقدامه هو ومجموعة من الاخوان منهم الدكتور عبدالرحيم العكور والدكتور بسام العموش على مخالفة امر قيادة الاخوان المسلمين القائل بوجوب عدم الحديث في موضوع المشاركة في الحكومة وبخاصة الحديث لصالح المشاركة، حيث قاموا ولا زالوا يتحدثون عن تلك المشاركة ضاربين قرارات الجماعة بعرض الحائط.

وقد حاولت «الحدث» الاتصال مع الدكتور العكايلة، لكنها ابلغت بأنه سافر خارج الاردن.■

اشواق

● ممدوح ابو دلهوم

في السايكوباتية الاسرائيلية (١)

.. يبدو، حتى اللحظة، ترفا (كلاميا!) خالصا، او هو لا يعدو ان يستوي، في ارقى تعريفاته!، (طق حنك).. على (فاضي × مليان)، واذا اراد احدهم التغريد، خارج سرب هذه التوصيفات!، فلن يقول بأكثر من هذا، الذي يبز، بكل المقاييس، جدل اهل (بيزنطة) المعروف، بل لعله، كما قال صديق، اقرب الى تدخل رجل من التكنوقراط.. او عالم جليل، لحل نزاع بين (عالمين!) في علم (الصاجات عالهوا)!، على نحو ما جاء في ادبيات المفكر (سمير غانم!)، عن آداب شارع (محمد علي) الشهير في القاهرة.

ذاك.. هو الجدل القديم/ المتجدد، حول الفصل بين اليهودية كأيديولوجيا (لا) كديانة، فلا دخل، فيما نعرف، لليهودية السماوية بعد اذ حرفوها، وانحرفوا عنها مذ نزلت عليهم اول مرة.. وحتى يومنا هذا، وبين الاسرائيلية، اليهودية/ الصهيونية كدولة، بل واكذوبة نظام وحياة ودستور سقيم!. عرج هذا على خاطري، وانا اقرأ مقالا محكما، حول الشخصية اليهودية، من وجهة نظر يهودية (موضوعية!)، بأقلام مفكرين (تقدميين!) من اليهود!، ومن وجهة نظر اخرى، ليكودية سايكوباتية، لها، للاسف، رواجها المشهود من غالبية ابناء الاقاعي، في اسرائيل الداخل.. المختارة (!)، وفي اسرائيل الخارج.. الانقياء (!) والاصفياء.. في التفاحة الحمراء بالذات!.

فالسلاميون من يهود قد راحوا لخطب ود حقائق الحياة، فها هو (اسرائيل شاحاك)، في كتابه (الديانة اليهودية وتاريخ اليهود)، يسوق امثلة على الشيزوفرينيا العرقية لدى الشخصية اليهودية، فهو يرى اليهودي مخلوقا جدليا، ومن طراز مختلف، يحلم بتغيير النظام الكوني، لا يستلقي على قفاه، لا يقرأ الفنجان، لا يفكر في دفتر شيكات، يقتحم البحر بقلق المراكب وشراسة العواصف، لا يؤثر السلامة كما الخراف والارانب، متحرر من عقد الخوف، والجيت، والشتات، والموساد، متحرر من هواجس الامن، ولعنة دراكيولا، وبيغن وشامير ونتنياهو ومصاصي الدماء، يقفز فوق الحواجز العالية، ويتجاوز الخطوط الممنوعة و.. يسكن البرق والهاوية!!!، فهل هذه تقريعات للشخصية اليهودية ام العكس؟!

ان القارئ في الف باء هذا التوصيف الرومانسي، من الغارقين في شرب القهوة والاسترخاء.. من اهل السلام العرب، لا بد وستنطلي عليهم مثل تقميشات كوبنهاجن.. للتمثيل لا الحصر، مثلما ينطلي عليهم حديث شاحاك هذا، فكيف يؤمن جانب من يحاربوننا بالتوراة الجديدة.. آخر طبعة؟! على اهل السلام، وانا لا اغمز من قناتهم، لا بل اني اشفق على مجاهدات البعض الصادق النوايا منهم و.. لكن!، عليهم العودة الى العقل، وحقائق التاريخ، الى يقينية ان لا فرق بين اليهودي والاسرائيلي، والجيش/ الشعب والشعب/ الجيش، والى ما جاء في التوراة الجديدة عن حدود الدولة اليهودية، وحدود الاراضي غير المستردة، ان يرى ان ذلك كله، قبل ان يرى الى الجلد الناعم الملمس!، قبل ان يرى الى مسيرة الـ (٣٠) الف اسرائيلي (الاحد ٤/٦) في تل ابيب، قبل ان يرى الى دموع العين دون فعل اليد. وبعد، وللحديث صلة، فقد قالوا قديما: لن يستقيم الظل والعود اعوج، فكيف اذا كان هذا العود صهيونيا، والظل ليكوديا.. سايكوباتيا/ مريضا بعشق صهيونية مشوهة، تغازل.. يا للهول: عروبة مشظاة؟! وحتى نلتقي.. هذه تحية.

فلاش

الديك الايراني... كاثوليكي

■ محمد خالد

دعابة عمرها الف عام...

في كتابه «البخلاء» يقول الجاحظ: «تتشابه جميع الديوك في العالم في صفة واحدة.. فعندما يجد الديك طعاما فانه لا يأكل حتى ينادي على فراخه لتأكل معه.. ما عدا الديك الايراني - فبسبب بخله - فانه يأكل وحده صامتا وكأنه يسرقه».

انها دعابة تليق بزمانها.. وتتغير الازمان لتتحول الدعابة البيضاء الى كوميديا سوداء... لان احفاد هذا الديك لا يكتفون بسرقة الطعام بل يسرقون الجزر ايضا... ففي عام ١٩٢٥ يجري ضم عربستان (المحمرة والاحواز) بالقوة... وهي منطقة تقطنها القبائل العربية منذ بداية الفتح الاسلامي ولا يزال اهلها عربا اقحاحا حتى اليوم.

وفي ١٩٧١/١١/٣٠ اي قبل يومين من اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة، يجري احتلال الجزر العربية الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) بالقوة العسكرية... وعالجت دولة الامارات الجديدة الموضوع بالحكمة والتروي استنادا الى سياسة حسن الجوار وتقوية ما يجمع ونبذ ما يفرق، ويتغير نظام طهران من حكم الشاه الى نقيضه، حكم آيات الله... واذا بالنظام الجديد يتبنى نفس السياسة القديمة القائمة على الضم والتهديد..

ويثبت الديك الايراني انه اصولي في تعدد الفرخات... وكاثوليكي في تعدد الجزر... ففي الاولى يؤمن بالزواج المؤقت... وفي الثانية يؤمن بالزواج المؤبد...

ان السياسة الخارجية لدولة الامارات تقوم على حسن الجوار والتعاون المشترك واحترام مصالح الآخرين وعدم التدخل في شؤونهم... اما احتلال الارض فهو خط احمر لا يمكن السكوت عليه... لذلك دعت الامارات لحل سلمي هو التحكيم الدولي... ولكن ايران لا تزال ترفض هذا الحل المثالي... فلماذا؟

لنتذكر المقولة التاريخية «يعيد التاريخ نفسه مرتين: في المرة الاولى على شكل مأساة... وفي المرة الثانية على شكل مهزلة... انها مع الجاحظ مقولة مقلوبة... فقد بدأت على شكل دعابة قبل الف عام وانتهت على شكل مأساة في ثلاثة بلدان عربية ومع ثلاثة ديوك اجنبية: الديك الايراني والديك التركي والديك اليهودي...

مديونية الديك التركي انه استولى على انطاكية ولواء الاسكندرون العربيين واقتطعهما من سوريا... ففي عام ١٩٣٧ جرى استفتاء في هذين اللوائين تحت اشراف عصبة الامم... وكانت النتيجة ٦٥٪ مع الانضمام لسوريا... و٣٥٪ موزعين بين دولة مستقلة وحكم ذاتي... واوصت عصبة الامم باقامة (جمهورية هاتاي) كحكم ذاتي مستقلة ضمن الرعاية التركية... ولكن الجيش التركي اكتسح الجمهورية الجديدة وضمها الى تركيا بمساعدة فرنسا انذاك وحاليا هناك اطماع تركية واضحة في جزء من العراق وتهديد حياتي لسوريا يتعلق بالماء...

هل نحن بحاجة للحديث عن الديك اليهودي الذي احتل كل فلسطين وهضبة الجولان في سوريا وجزءا من جنوب لبنان... والذي كتب مخططه الواضح على جدار الكنيست «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»...

ليس المقصود من هذا التذكير فتح ثلاث جبهات في آن واحد... فنحن بالكاد نقاوم على جبهة واحدة ونعيش في زمن سقوط القدس غير المعلن...

قليل من الكوميديا السوداء!!

في جلسة ضمت بعض المثقفين وقف احد المكتئبين وقال انه يملك خطة للنصر على كل الجبهات وبدون قتال: «انني اقترح تطبيق نظرية تسمى ديمقراطية الضرب... بحيث يجري حصر ما يملكه كل طرف من جنود ودبابات وطائرات وصواريخ واسلحة... ومن يثبت انه يمتلك الكم الاكثر يكون منتصرا... الشرط الوحيد لتطبيق النظرية ان تقتنع امريكا اولا!»

حسنا... من يعلق الجرس في رقبة القط؟

وزير الخارجية السوداني لـ الحدث:

اختاروا البندقية فكان الجهاد لمواجهتهم

الحدث - الخرطوم - خاص

يبدو ان تسارع الاحداث العسكرية على الجبهات السودانية قد طغى على صوت الدبلوماسية في صورة قد تكون مقصودة من طرف جهات معينة ليس في صالحها تحقيق السلام في القرن الافريقي، على الرغم من ان المبادرات السلمية اطلقها قادة وزعماء كبار مثل الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية ومستشار الرئيس الاريتري ابو القاسم حمد.

«الحدث» التقت مع رئيس الدبلوماسية السودانية وزير الخارجية علي عثمان حيث تحدث عن هذه المبادرات والى اين وصلت وسبل تحقيق السلام في القرن الافريقي.

■ **من المعروف ان حالة الحرب تكون خطا متوازيا مع الدبلوماسية من اجل الوصول الى نقطة حل معينة، لكننا نجد في السودان تسارعا في وتيرة المعارك على مختلف الجبهات مع ضعف في خط المسار الدبلوماسي، فهل هناك عوائق امام تحرك دبلوماسي سوداني؟**

□ ان الطرف الآخر قد اختار خيار البندقية فكان مناسبا ان يكون الرد عليه من جنس العمل وان يكون اسلوب الحوار بذات المنهج الذي اختير، ذلك ان وضع السيف في موضع الندى العلا مخل كما نعلم والقوة والبندقية واحدة من مفرداتها والقوة الدبلوماسية توأمان، فالدبلوماسية اداة تسعى لتعزيز قدرات هذا البلد في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وهي رديف لصنع السلام فما من حرب وقعت الا كان السلام هو الخاتمة الموجبة التي تتجه اليها الانظار وفي اطار هذا فان الجهاد واعداد القوة في مواجهة الخطر المحدق بالبلاد كان لازما ان يصاحبه تحرك دبلوماسي يجعل الدبلوماسية رديفا للقوة بما يخلق حالة الاستقرار والامن في البلاد، لذلك كان اعداد الجهاد والقوة لمواجهة السيف الذي سلط في وجه البلاد وكان لازما ان يصاحبه تحرك دبلوماسي يجعل حق الدفاع الشرعي الذي وضع فيه السودان امرا معلوما للكافة على امتداد الرأي العام العالمي بما يخلق المناصرة والمعاضدة التي تكسب قوة الجهاد مضاء وكفاءة في تحقيق غاياتها ولعل هذا الذي تبدى في قوة الدبلوماسية الرسمية والشعبية والذي اكسب المرابطين على الثغور لصد العدوان قوة معنوية عالية.

السودان لديه اراض محتلة ووقع عليه عدوان خارجي ومن ثم فان الترتيب المنطقي للاولويات ان يرد هذا العدوان وان تحرر الارض ومن بعد يكون الحوار مع الاطراف المختلفة قناة دافعة لتحقيق هذا التحرير ولتعزيزه ولوضع الضوابط والاتفاقات التي تحول دون تكرار هذا العدوان والتعدي على سيادة السودان.

■ **فشلت المبادرات التي تقدمت بها شخصيات عالمية لانهاء حالة الحرب، هل تم تقييم هذه المبادرات بصورة صحيحة؟**

اريتريا افترضت الوصاية علينا واحتضنت المعارضة

□ المبادرات في ذهني نوعان القسم الاول منها هي المبادرات التي صاحبت العدوان الاثيوبي على السودان، ذلك ما جرى في اروقة الاتصالات الدبلوماسية المختلفة على المستوى الاقليمي والدولي والتي تبلورت في الاتصالات بالطرف الاثيوبي للوصول الى حل سياسي اما الشق الثاني هو الشق الذي يحاول ان يقدم ترتيب الاوضاع الداخلية في السودان بحسبان ان ما يجري في الساحة الشرقية هو خلاف داخلي والناس امام هذا الشق فريقان فريق ينطلق من نوايا تحرص على جمع صف اهل السودان ويحرص على ازالة اسباب الخلاف بما يقوي السودان امام المهددات الخارجية وبهذا يمكن فهم مبادرة الشيخ زايد ومبادرة الشريف الهندي والتي بدأت قبل هذا العدوان ولذلك يمكن الحديث عنها في هذا السياق، اما الفريق الثاني والذي يتحدث عن مبادرة اصلاح وطني هي قولة حق اريد بها باطل وهي محاولة لصرف الانظار عن العدوان الخارجي ومحاولة اعطاء المعارضة السودانية وزنا اكبر من وزنها وجرى تصوير هذا الخلاف على انه شأن داخلي دون الاشارة الى البعد الخارجي ومحاولة طمس هذه الحقائق وحجبها لا يجدي، فان الكف لا تحجب ضوء الشمس مهما حاولت.


● مبارك

● اسياسي افورقي

■ **هل لمستم من هذه المبادرات انها حقيقية من جانب الطرف الآخر او خلاف ذلك بحيث يمكن ان تكون مدفوعة من حكومات اريتريا واثيوبيا؟**

□ حقيقة ان مبادرة مستشار الرئيس الاريتري ابو القاسم حاج حمد لا تزال موضع الدراسة والنظر ومن الصعب الحديث عنها وهي تنتظر مصداقيته على ارض الواقع، وفي تطور الاحداث ومن حيث المبدأ كان السودان يرى ان تكون طبيعة العلاقات مع دول الجوار علاقات اتصال وتعاون، وقد بذل السودان جهدا كبيرا في هذا المجال، وفي تقديرنا ان الظرف القائم الآن المشوب بالتوتر على كافة الاصعدة هو ظرف شاذ لا يصب في مصلحة جميع الاطراف في منطقة القرن الافريقي بل يصب في مصلحة القوى التي تشجع الاقتتال ليصبح القرن الافريقي اشبه بمنطقة البحيرات ونحن بكامل وعينا السياسي ندفع بأن تتجنب منطقة القرن الافريقي هذا المصير بحيث تكون هذه الاطراف قادرة على الامساك بتلابيب الازمة ومنعها من الانفجار بحيث يسود الامن والتعاون وبهذا الفهم تعاملنا مع مبادرة الاخ ابو القاسم ولا زال الوقت مبكرا للحكم على هذه المبادرة.

ولان الحديث مع الاخ ابو القاسم كان صريحا للغاية حيث يؤمن بأن السودان ومهما كان موقف حكومة اريتريا من السودان وما حدث بها من تجاوزات ودعم للمعارضة فان السودان يضع مصلحة الشعوب قبل كل شيء، ولذلك نظر الى مبادرة الاخ ابو القاسم بنظرة امتحان صعب وهو امتحان الصداقية ووجود رغبة مشتركة من الطرف الآخر لتجاوز هذه الخلافات وعدم التدخل في شؤون الشعب السوداني.

■ **ما هي المشكلة التي خلقها السودان لاريتريا حتى يتحدث الرئيس الاريتري عن ازالة نظام الحكم في السودان؟**

□ افترضت اريتريا الوصاية على الشعب السوداني وتعليمه كيف يحكم ومن يحكمه، فالشعب السوداني واع بمن يحكمه وكيف يحكم والدليل الماثل على هذا احتضان اسمرا للفصائل السودانية المعارضة وتزويدها بالسلاح وهو اكبر اساءة للشعب السوداني ولذلك يجب ان يكف النظام الاريتري عن هذه السياسة ويجب على النظام الاريتري الكف عن هذه التصرفات اذا ما اريد للعلاقات بين البلدين ان تتقدم وفقا لمصلحة البلدين.

■ **هل هناك دوافع معينة للتدخل الاريتري في الشؤون السودانية؟**

□ الواضح ان الموقف ازاء السودان وهي ظاهرة لا تقتصر على اريتريا وحدها قد صار ورقة لاستجداء العون الاجنبي تحسب ان السودان الآن قد صار هدفا للقوى الدولية لاجهاض خياره الحضاري ونزعته الاستقلالية القائمة على الكرامة واستقلال القرار والارادة ولذلك فان بعض القوى الاقليمية مثل اريتريا وغيرها تحاول استغلال هذه الورقة باستقطاب القوى الدولية واستدرار عطفها، ذلك بالمزايدة في محاربة السودان ومواجهة النظام السياسي في السودان وهذا واضح من المعونات التي حصلت عليها هذه الانظمة من ملايين الدولارات من امريكا وبعض المنظمات الدولية الا انها في نهاية المطاف فتات لا يقاس بخسارة هذه الانظمة للشعب السوداني كحليف استراتيجي وعامل مهم من عوامل التكامل الاقتصادي والسياسي لاستقرار هذه الدول الذي لا يقاس بأي مال.

■ **موضوع ارتيريا يقودنا الى السؤال عن توتر العلاقات مع مصر؟**

□ لا بد ان تعلم ان كل نبتة جديدة حينما تشق طبقات الارض وتبرز الى الهواء تحدث حولها قدرا من الخلخلة. السودان كان ينظر اليه في الفترات الماضية بحسبانه تابعا للترتيبات السياسية في المنطقة وللمصالح القطرية لبعض البلاد. السودان الآن يحاول ان يقول انه قطر له ذاتيته ومن خلال هذه الذاتية يمكن ان يسهم مع الآخرين في تحقيق الاهداف القومية والجغرافية والاقليمية المشتركة والسودان ليس بالضرورة ان يكون خارجا عن هذه الاهداف بل مشاركا ومحققا لها من خلال ذاتية وخصوصية تعطيه حقه في المشاركة على قدم المساواة مع الامم الاخرى، هذا الحق المشروع قانونا وشرعا وسياسة تغمطه علينا بعض الدول وتحاول ان تعيد السودان الى حالة الاستتباع التي كانت قائمة. هذا هو سر التوتر وقد يتبين لدينا ان كثيرا من دول الجوار كانت تصلهم معلومات مضللة عن السودان وعندما يجلس السودان مع هذه الاطراف بعيدا عن الضغوط الخارجية نجد ان هناك تقاربا في وجهات النظر.

وقد تكون مصر تحاول ان تبحث لنفسها عن دور مركزي آخر غير تنقية الاجواء بين اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة بعد ان وصلت هذه العملية الى اكثر من منتصف الطريق وقاربت الى نهايتها.

واؤكد ان مصر هي الخاسر الاكبر اذا تضرر السودان، خذ مثلا التوتر الحالي بين دول حوض النيل في محاولتها اقتسام مياه النيل، فدخول مصر في خلاف مع السودان يدفع الآخرين من دول الحوض لاكتساب مصالح ومكاسب جديدة في موضوع اقتسام المياه، بينما نجد تناغم صوت مصر والسودان والتنسيق بينهما سياسيا يحد من مكاسب دول الحوض. اما من ناحية سياسية اذا نظرنا للخريطة الجغرافية لمصر ودخولها في مخطط محاصرة السودان بعد نجاح حصار ليبيا نجد ان مصر هي الخاسر الاكبر، فمصر محاصرة من ناحية الغرب بحصار ليبيا ومن الشمال بالبحر الابيض ومن الشرق بالبحر الاحمر واسرائيل وستكون محاصرة من الجنوب اذا تمت محاصرة السودان وللاسف تستخدم مصر لفرض هذا الحصار.

■ **خلال الزيارات التي يقوم بها مسؤولون سودانيون الى مصر الم يكن هناك محاولات لكسر الجمود بين البلدين؟**

□ الخطوة تستلزم التقاء الارادة والذهنية من الجانبين وكما يقولون الصداقة لا تنشأ من طرف واحد ولذلك فان المساعي التي بذلها السودان في اتجاه تقريب الشقة حيث ظل السودان بانتظام يقوم باشارات تلقاء مصر وبزيارات مختلفة وظل السودان يسعى لتحقيق هذه الحقيقة الاستراتيجية بتجاوز هذه الخلافات الآنية الظرفية مهما كانت ابعادها للتعامل الاستراتيجي ولسنا آسفين على جهد بذلناه ولكننا نسعى ان يكتب لنا في سجل التاريخ ان السودان سعى دوما لتجاوز هذه الخلافات العابرة.

■ **بالاضافة الى الدعم الذي تقدمه بعض القوى العالمية الى عناصر المعارضة فان هذه القوى تدعو الشعب الى ثورة ضد النظام الحاكم في السودان، فكيف تستقبلون مثل هذه الدعوات؟**

□ اولا هم يعلمون ان اسقاط النظام بهذه الصورة لن يجدي نفعا، فمسألة من يحكم ومن لا يحكم هي اقدار بيد الله سبحانه وتعالى ولكن حتى بمفردات القانون السياسي هذه مسألة يقررها شعب السودان ولن تستطيع اي قوى دولية مهما بلغت ان تقرر بشأن السودان والامر الثاني ان هذه المحاولات التي تبنى على التضحية بالشعب من اجل نيل السلطة يمكن ان تترك للشعب ليقرر بشأنها وهي ظاهرة تدعو للاسف وندعو هذه الشخصيات للتراجع عن هذه المواقف حتى لا تصل الى قطيعة مع الشعب السوداني.

نتنياهو مستمر في الخطيئة

فتح: اسرائيل هددت المبعوث الاوروبي بمنع دخوله اذا قرر حضور اجتماع غزة

الحدث - اياد خليفة

اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني ان مشكلة اسرائيل وزعيم حكومتها هي انهم لا يعرفون كيف يتراجعون عن مواقفهم الخاطئة وزيادة على ذلك يبدأون بالمكابرة وسياسة ركوب الرأس.

وقد اخطأ نتنياهو عندما تجمد عقد خيار واحد وهو انه سيفرض على الفلسطينيين والعرب التأقلم والانصياع لسياسته التي تنطلق من مفاهيم ايديولوجية صهيونية تجاوزها يهود اسرائيل في تطلعاتهم نحو سلام يحقق لهم الاستقرار في محيط العرب والمسلمين.

وقالت فتح في نشرتها المركزية ان رئيس حكومة الليكود اعتبر الموقف المصري الحازم في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن مسيرة السلام بانها خطوة تراجع عن السلام، وخاصة انه توقع ان تقوم مصر باقناع الاطراف المعنية بمواقف حكومته العنيفة والمتطرفة.

ويدل ان يتعظ نتنياهو من دروس الواقع نسمعه يمعن في غطرسته واصراره على الاستمرار في الخطيئة عندما استبق مجريات الامور ليقرر من طرف واحد مستقبل الشعب الفلسطيني حيث دعاهم ان يقللوا من توقعاتهم وان يتمسكوا بحدود الممكن وان دولتهم لن تقوم وخاصة بعد هارحوما.

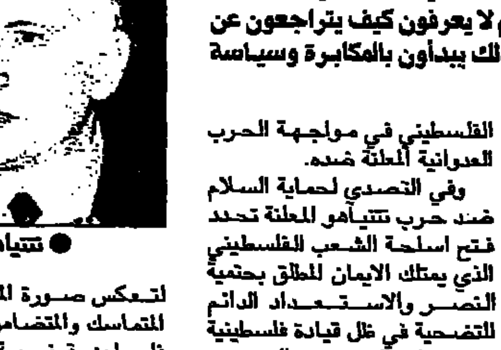
وتؤكد فتح انها من خلال تصريحات ومواقف نتنياهو قد استلمت الاشارة بأن كل فلسطيني اصبح من حقه مجابهة نتنياهو بكل انواع الاسلحة ورئيس الحكومة يعلم تماما ما هي الاسلحة التي سيستخدمها الفلسطيني في مواجهة الحرب العدوانية المعلنة ضده.

وفي التصدي لحماية السلام ضد حرب نتنياهو المعلنة تحدد فتح اسلحة الشعب الفلسطيني الذي يمتلك الايمان المطلق بحتمية النصر والاستعداد الدائم للتضحية في ظل قيادة فلسطينية قادرة على التصدي والصمود والاستفادة من ايجابيات وسلبيات ممارساتها مع تمتعها بالاجماع الوطني والشعبي والاصرار والعزيمة.

والسلاح الثاني الذي يمتلكه الفلسطيني هو مجموعة الاتفاقات الدولية التي تلزم اسرائيل بالتعهدات التي قطعتها على نفسها والتي تفرض على الموقعين عليها اتخاذ الاجراءات اللازمة للتنفيذ السليم لهذه الاتفاقيات.

وتدرك الجماهير الفلسطينية ان الحركة الشعبية تعطي دفعا للمفاوض الفلسطيني وتجعله يناور من مركز التكافؤ وقد اثبتت الجماهير فعلا من خلال الهبات النضالية على انها قادرة على الاستمرار في الانتفاضة والاستمرار في المواجهة لتفرض في النهاية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقد جاءت قرارات مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لتؤكد على الاجماع العربي للالتزام بالقضايا القومية دون هوادة وتأتي هذه القرارات


● نتنياهو

لتعكس صورة الموقف العربي المتماسك والمتضامن حول قضية فلسطين وقضية القدس على الرغم من محاولات الولايات المتحدة المستمرة بالضغط على بعض العرب لحملهم على التراجع عن ربط التطبيع مع الالتزام مع اسرائيل بتنفيذ اتفاقيات السلام.

وقد كانت ومضة القدس اكثر اصرارا وتأثيرا في الموقف الاسلامي حيث تجلى الاهتمام

ضربات نتنياهو غير شرعية وتحت الحزام!

الروحي بهذه القضية في بيانات قمة القدس في الرباط والمؤتمر الاسلامي في اسلام اباد ولم تفلح الضغوطات الامريكية على المغرب والباكستان من اجل تخفيف حدة لهجة هذا البيان الشيء الذي جعل قضية القدس تشكل ضغطا واضحا ضد سياسة الاستيطان وتهويد القدس.

السلاح الآخر الذي يمتلكه الشعب والقيادة الفلسطينية حسب وجهة نظر فتح هو التأييد الدولي وخاصة موقف الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاوروبية والصين واليابان الذي كان واضحا في التصويت الذي جرى في الجمعية العمومية ومجلس الامن والى مستوى الحضور الذي شارك في مؤتمر غزة الذي دعا اليه الرئيس ياسر عرفات على الرغم من المحاولات التي قام بها نتنياهو بالتواطؤ مع المنسق الامريكي دينس روس لمنع عقد الاجتماع حيث هددت اسرائيل المبعوث الاوروبي موريتانوس بسحب سمة دخوله والغاء اقامته في اسرائيل اذا حضر اجتماع غزة.

وتستطيع القيادة الفلسطينية ان تستغل الجناح الاسرائيلي الذي ينادي بالسلام وخاصة القوى المؤمنة باقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني واستغلال مناهضة هذه القوى لسياسة نتنياهو.

ويبدو ان الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية ما زال يعلق امالا كبيرة على الدور الامريكي الذي يتلاقى مع تصريحات الرئيس كلينتون فقد اعلن مرارا وتكرارا موقفه الذي يعتبر الاستيطان عقبة وغير شرعي وان كل ضربات نتنياهو غير شرعية وتحت الحزام ومخالفة لكل الاتفاقيات المبرمة. والمطلوب من الولايات المتحدة منع رئيس الوزراء الاسرائيلي من الصول والجول دونما حكم دولي يردعه ويصحح تصرفاته.

وتعود فتح لتوجيه ليس سياسة نتنياهو فقط انما لتدين ايضا توجه السياسة الامريكية حتى تلتزم بالدور التاريخي الملقى على عاتق الولايات المتحدة في نهاية القرن العشرين. حيث ستكون ممارساتها الرتوش النهائية لشكل العلاقات الدولية في القرن القادم. بحيث يكون اما عصر السلام الدولي واما عصر التوتر الدائم والحروب الباردة والساخنة.

وترى الحركة الفلسطينية ان المسؤولية التي تتحملها في هذا المنعطف التاريخي تنسجم مع كونها صاحبة وحامية المشروع الوطني الذي يتجسد باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس مؤكدة تمسكها الكامل بالاسلحة المشروعة في الساحات الدولية والاسلامية والعربية بالاضافة الى سلاح الوحدة الوطنية الفلسطينية وسلاح الحوار الوطني الشامل والالتزام الكامل من جميع الفصائل والقوى بالموقف الوطني الداعم لمطالب اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

دعم حركات التحرر والسلطات اليابانية عجزت عن انهائه

الجيش الاحمر الياباني... من خطف الطائرات الى محاولة امتلاك القنابل النووية!

منذ ان تم القبض على مجموعة من اليابانيين في لبنان والذين تبين فيما بعد انهم يتبعون للجيش الاحمر الياباني ويقف على رأسهم فوزو اكاموتو بطل عملية مطار اللد تناقلت وسائل الاعلام المختلفة العربية والعالمية هذا الخبر وافردت له مساحات كبيرة على صفحاتها الاولى.

ان الجيش الاحمر الياباني يعود تأسيسه الى مطلع عام ١٩٧٠ وقد تأسس نتيجة لانفصال بعض الفصائل عن رابطة الشيوعيين اليابانيين ويتفق الجميع على ان عدد المنتسبين اليه لم يتجاوز المئة عضو فاعل ولكن له اتباع يعدون بعشرات الآلاف ينتشرون في مختلف انحاء العالم من الشباب ومن طلاب الجامعات.

مصادر يابانية مقربة من قيادات الجيش الاحمر افادت بأن اخبار الجيش الاحمر ارتبطت بالكثير من اعمال العنف بين الاعوام ١٩٧٢ و١٩٧٧ ورافقتها دعاية ضخمة في مختلف ارجاء العالم، حيث كانت اولى عملياته عام ١٩٧٢ بمطار اللد في اسرائيل وكانت من الاعمال البطولية لهذا الجيش بعد قتله لـ ٢٦ مسافرا اسرائيليا وجرح اكثر من ٧٨ شخصا وقام بها ٣ من اعضاء الجيش الاحمر. وفي عام ١٩٧٣ اختطف اربعة اشخاص طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية من امستردام وتم تحويلها الى ليبيا، وبعد اطلاق الرهائن تم تفجير الطائرة.

وفي مطلع عام ١٩٧٤ هاجم كوماندوز محطة تكرير نفط في سنغافورة وفي السنة نفسها تم تفجير مركز تابع لشركة ميتسوبيشي وقتل ثمانية اشخاص، وفي العام ١٩٧٥ اقتحمت مجموعة من الجيش الاحمر السفارة الامريكية في كوالالمبور واحتجزت السفير و٥٢ رهينة وطالب الخاطفون الحكومة اليابانية باطلاق سراح سبعة معتقلين من الجيش الاحمر الموجودين في سجونها.

وفي عام ١٩٧٧ خطفت طائرة للخطوط الجوية اليابانية كانت متوجهة من نيودلهي الى دكا واطلق سراح الرهائن بعدما دفعت الحكومة اليابانية ٦ ملايين دولار.

ومن المنظمات اليابانية السرية والتي تعمل جنبا الى جنب مع الجيش الاحمر «المنظمة الثورية الماركسية» [illegible] الاكثر راديكالية وتطالب بوصول الطبقة العاملة الى الحكم، واهم هذه المنظمات واكثرها فاعلية «منظمة النواة الثورية» وتعود في اساسها الى الرابطة الشيوعية اليابانية وانشقت عنها عام ١٩٥٧.

لكن غياب الحديث عن الجيش الاحمر لم يدم طويلا حيث انه في عام ١٩٨٦ تم القبض على احد الاشخاص في امستردام وبحوزته قنبلة وبعد ان اطلق سراحه تم القبض عليه في نيوجيرسي في الولايات المتحدة وبحوزته قنابل وثبت انه كان يخطط لتفجير مركز في نيويورك وفي العام التالي اطلقت صواريخ على السفارة البريطانية في روما.

وقد فسر الكثير من المطلعين على الشأن الياباني الداخلي والمتتبعين لنشاطات الجيش الاحمر الياباني هذه العودة الى واجهة الاحداث الخارجية بسبب خوف قيادات هذه التنظيمات والذين تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والاربعين من النسيان فلذلك قاموا بعمل جمعيات سرية جديدة لها اهداف اكثر التصاقا بمتطلبات الشباب في المجتمع الياباني الجديد.

لجهزة الامن اليابانية صرحت مؤخرا بأن اهم جمعية تابعة للجيش الاحمر وتعمل حاليا بنشاط هي جمعية «اووم» والتي من اهدافها قيام عالم جديد والوصول الى اهدافها بمختلف الوسائل والطرق ومنها قيامها بانشاء مختبرات للغازات السامة والتي لم تتردد في استعمالها في مترو طوكيو العام الماضي وادت الى قتل ١٢ شخصا واكثر من خمسة الاف جريح، بل ان من اهداف هذه الجمعية ايضا شراء وتصنيع القنابل النووية لاستخدامها في عملياتها على مستوى عالمي.

ان الجيش الاحمر الآن يشكل اقوى التنظيمات العالمية والذي انقسم الى خلايا صغيرة يصعب متابعتها من قبل اجهزة الشرطة والامن والاستخبارات في اية دولة وهذا بالتالي يجعل عملية القبض على اعضاء هذه التنظيمات عملية في غاية الصعوبة والدقة، مما يستدعي قيام الاجهزة الامنية باختراق هذه التنظيمات عن طريق ادخال رجال الاستخبارات كاعضاء فيها وهذا ما حدث في لبنان.

مسؤول فلسطيني بارز تنقل بين العواصم وكشف لـ الحدث سيناريو المصالحة

قصة الاتصالات السرية بين بغداد ودمشق والرياض

الحدث - كتب شاكر الجوهري

عواصم عربية اقليمية شهدت اتصالات سرية رصدتها الحدث.. ماذا جرى في هذه العواصم؟ هذا ما كشفه لنا مسؤول فلسطيني بارز حمل رسائل هامة وتنقل بين هذه العواصم في وساطات غير معلنة من اجل مصالحات تاريخية فماذا يقول؟ المسؤول الفلسطيني العائد من بغداد اعتبر ان رحلة طائرة الحجاج العراقية التي هبطت في مطار جدة السعودي يوم الاربعاء الماضي، كانت محاولة عراقية لجس ردة فعل السعودية ومجلس الامن الدولي في اعقاب اتصالات غير مباشرة تجري بين بغداد والرياض منذ بعض الوقت ابدت خلالها السعودية مرونة في موقفها ازاء العراق.. وذلك في اعقاب التطور الايجابي الذي رصدته بغداد في مواقف ثلاثة اعضاء دائمين في مجلس الامن الدولي هم روسيا والصين وفرنسا.



● الملك فهد



● ياسر عرفات

● صدام

● حافظ الاسد

وقال المسؤول الفلسطيني ان المسؤولين العراقيين تحدثوا أمام بعض الوفود التي شاركت في احتفالات العراق بالذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث الحاكم عن النية في ارسال طائرة تقل حجاجا عراقيين الى السعودية انطلاقا من الفهم العراقي لقرارات مجلس الامن بأنها تحظر التعامل التجاري مع العراق، وبالتالي فانها لا تحظر الرحلات الجوية ذات الاهداف غير التجارية.

ولاحظ المسؤول الفلسطيني ان الموقف السعودي كان متجاوباً مع العراق، حيث تمت موافقة فورية على هبوط الطائرة العراقية، رغم ان بغداد لم تعلم السلطات السعودية مسبقا بهذه الرحلة. كما ان السلطات السعودية اقدمت على خطوة ايجابية اخرى بالغة الدلالة حين سمحت للطائرة العراقية بمعاودة الاقلاع من مطار جدة الى بغداد دون طلب الحصول على موافقة لجنة الحصار الدولية على العراق التابعة لمجلس الامن الدولي.

ولاحظ المسؤول الفلسطيني وجود طائرات عراقية رابضة في مطارات دول اخرى عربية، منذ عام ١٩٩٠. وترفض هذه الدول السماح لهذه الطائرات بالاقلاع الى العراق كي تجرى لها الصيانة الضرورية اللازمة.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن اتصالات غير مباشرة تجري منذ بعض الوقت بين بغداد والرياض عبر اطراف عربية من بينها السلطة الفلسطينية تهدف الى جس نبض الرياض بشأن امكانية تحقيق المصالحة مع بغداد. وقال المسؤول الفلسطيني ان الموقف السعودي الذي ابدي خلال هذه الاتصالات كان مرنا، حيث ابدت الرياض استعدادها لذلك، لكنها لا تريد اغضاب واشنطن في الوقت الحاضر.

ويرى المسؤول الفلسطيني ان الرياض تبدي اهتماما ايضا بالموقف الكويتي الذي لا يزال يرفض فك طوق العزلة عن بغداد، لكن الموقف الاميركي هو الاكثر تأثيرا.

مشروع سياسي كبير

ويكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن سلسلة اتصالات تجري منذ بعض الوقت ايضا بين كل من بغداد ودمشق والقاهرة. حيث يطرح العراق مشروعا سياسيا كبيرا يقضي باقامة جبهة عربية فاعلة من بغداد والقاهرة ودمشق والرياض في مواجهة المحور الاميركي الاسرائيلي المعن في اذلال العرب، بما يعيد التوازن الى المنطقة. ويقول المسؤول الفلسطيني ان دمشق والقاهرة تبديان قبولا وحماسا للمشروع العراقي، لكنهما يريدان موافقة الرياض عليه اولا.

وفيما يتعلق بدمشق بالذات، فانها - وفقا لذات المصدر - مستعدة للقفز من فوق الرفض الكويتي والاميركي، لكنها تعمل حسابا للموقف السعودي فقط.

وذات الامر ينطبق على القاهرة. ولذلك فان دمشق والقاهرة تعملان على اقناع الرياض بطي صفحة الماضي مع بغداد.

ويبدو ان الموقف السعودي يتجه نحو المرونة. ويؤكد المصدر ان هناك موافقة سعودية في الوقت الحالي على عدم استثناء العراق من اي قمة عربية مقبلة.

وتقول بغداد، وفقا لذات المصدر، انها على استعداد لان تضع كل امكانياتها في مواجهة التعنت الاسرائيلي الى جانب سوريا ومصر. وانها مستعدة لاستعادة علاقاتها كاملة مع هاتين الدولتين، وكذلك مع السعودية، وذلك في اطار المشروع المشار اليه. وقد طلب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي نقل وتأكيد هذا الموقف للمسؤولين السوريين والمصريين. وابدى ارتياحا لتطور الموقف السعودي. كما ابدى ارتياحا تاما ومميزاً حيال مواقف دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

ولاحظت المصادر ان تطورا ايجابيا قد طرأ على الاتصالات المصرية العراقية مؤخرا، حيث تم تبادل وفود اقتصادية وتجارية بين البلدين. كما ان بغداد حرصت على ان تخص مصر ببعض الصفقات التجارية في اطار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

رسالة سورية

اما العلاقات العراقية - السورية فيبدو انها قد قطعت شوطا ابعد. وتم مؤخرا نقل رسائل بين الطرفين من خلال الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تتخذ من دمشق مقرا رئيسياً لها. وتفيد مصادر المعارضة الفلسطينية ان طارق عزيز وجه دعوة شخصية الى تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث التي اقيمت في بغداد. وحين علم نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية بأمر هذه الدعوة، طلب من خالد، المقيم في نابلس بالضفة الغربية، ان يمر على دمشق ليلتقيه قبل ان يتوجه الى بغداد، حيث حمله رسالة طلب ابلاغها للمسؤولين العراقيين تضعهم في اجواء الموقف السوري ازاء امكانية تحقيق المصالحة والاستجابة للمشروع العراقي. وقد تضمنت الرسالة الافكار التي سبق لقيادة الجبهة الديمقراطية الخروج بها من لقاءات متعددة مع مسؤولين سوريين.

دمشق بدأت بتجهيز الطريق البري مع بغداد وتعمل على احتواء المعارضة العراقية

وفي بغداد التقى خالد مع كلا من طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء، كلا على انفراد. وقد وضعهما في صورة الموقف السوري، وعلى النحو التالي:

اولا: قبول دمشق للمشروع العراقي، واستعدادها لتجاوز الاعتراض الكويتي على انخراط العراق في اي عمل اقليمي يواجه التعنت الاميركي والاسرائيلي ويعيد التوازن الى المنطقة.

ثانيا: ان دمشق بدأت باتخاذ خطوات عملية تمهيدية لاستئناف العلاقات مع العراق، منها:

١- اعادة تجهيز الطريق البري بين البلدين.

٢- غض النظر عن حركة التجارة غير المشروعة (التهريب) بين البلدين.

وقد رد الجانب العراقي بالتأكيد على انه رصد هذه الاجراءات، لكنه اشار الى ان بغداد تريد تجارة حرة ومعلنة مع سوريا من شأنها تخفيف ضغط الحصار المفروض على العراق، وانعاش اقتصاديات المحافظات السورية الشرقية المحاذية للعراق.

ثالثا: ان دمشق تعمل على احتواء المعارضة العراقية في الخارج بهدف ابعادها عن الوقوع تحت النفوذين الايراني والاردني. وان دمشق ترفض ولا تسمح بأي تمدد لاي نفوذ ايراني او اردني داخل العراق، وان العلاقة مع المعارضة العراقية تتم ضمن هذا الاطار.

وطلبت دمشق من بغداد عدم الانفعال لصدور بيان عن اجتماع عقد مؤخرا في اراضيها لفصائل عراقية معارضة دعا لاسقاط نظام الحكم في العراق. وقالت دمشق في رسالتها ان هذا مجرد كلام فقط يوظف في خدمة الهدف المشار اليه.

وقد لقيت الرسالة السورية صدى ايجابيا وتفهما في بغداد فيما يتعلق بهذه النقطة.

رابعا: ابلغت دمشق بغداد انها تقوم في الوقت الحالي بتشغيل الجزء المار بالاراضي السورية من انبوب النفط العراقي في نقل النفط السوري داخل الاراضي السورية. ولذلك فانه لا امكانية فنية لاعادة تشغيل الانبوب العراقي لنقل النفط العراقي في الوقت الحاضر.

وردت بغداد بأنه لا اهمية لذلك. وانه بالامكان تصدير مشتقات نفطية عراقية الى سوريا بواسطة الصهاريج كما هو الحال الآن مع تركيا، حيث يصدر لها يوميا خمسمائة الف لتر من المشتقات النفطية العراقية.

تيسير خالد، وفقا لمصادر المعارضة الفلسطينية، توجه من بغداد الى عمان حيث من المقرر ان يتجه منها الى دمشق لنقل الردود العراقية الايجابية والمتفهمة للموقف السوري.

استعادة التوازن

هذا، وقال تيسير خالد في تصريح له بعد وصوله عمان ان الوفد الذي زار بغداد برئاسته قد التقى طه ياسين رمضان وطارق عزيز وغيرهما من المسؤولين العراقيين، حيث تناولت اللقاءات الاوضاع والتطورات في المنطقة في ضوء السياسة المعادية لشعوب المنطقة التي تنتهجها كل من الادارة الاميركية وحكومة بنيامين نتنياهو، وسياسة الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد شعب العراق وسياسة وممارسات حكومة نتنياهو في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ وعلى مسارات التفاوض العربية. وكانت وجهات النظر متطابقة في اهمية تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي واهمية عقد مؤتمر القمة العربي في اقرب وقت ممكن بمشاركة العراق لاعادة بناء التوازن في المنطقة في مواجهة سياسة حكومة اسرائيل المعادية للسلام والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقوق شعوب المنطقة في تحرير اراضيها المحتلة في الجولان وفي جنوب لبنان وفي مواجهة سياسة الادارة الاميركية وانحيازها الاعمى للسياسة الاستيطانية والعدوانية التوسعية الاسرائيلية.

وقد اكد وفد الجبهة الديمقراطية، وفقا لخالد، دعمه لصمود العراق وجدد التزامه بمواصلة العمل من اجل فك الحصار عن العراق وتوظيف علاقاتها (الجبهة) العربية والاقليمية والدولية لنصرة شعب العراق، كما اكد المسؤولون العراقيون دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في

موافقة سعودية على عدم استثناء العراق من القمة العربية

العودة الى وطنه وتقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس واستعداد العراق لفتح صفحة جديدة مع الدول العربية كافة لاعادة بناء التضامن العربي واستعادة التوازن في مواجهة التحالف الاميركي - الاسرائيلي المعادي لحقوق ومصالح شعوب الامة العربية، وبشكل خاص مع كل من مصر وسوريا والسعودية.■

على ذمة المعارضة العراقية:

السلطات السعودية اعتقلت ١٦ شخصا من ركاب الطائرة

زعمت مصادر المعارضة العراقية في عمان ان رجال امن عراقيين قاموا باصطحاب حافلة ركاب محملة بالحجاج من كراج الكرخ داخل بغداد الى مطار الرشيد العسكري.. وهناك ابلغ الحجاج انهم سيركبون طائرة عسكرية من نوع اليوشن الى السعودية، وطمأنوهم بعدما انتابهم الخوف والفزع بأن الحكومة العراقية حصلت على موافقة من الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وادعت المصادر ان المسؤولين السعوديين فوجئوا بأن من ضمن الحجاج العراقيين الذين وصلوا على متن الطائرة رجالا تقل اعمارهم عن ٥٥ سنة، وهو العمر الذي لا تسمح السلطات العراقية، حسب المصادر الا بأكثر منه لاي شخص ينوي الحج، وعددهم ١٦ شخصا، وان السلطات السعودية قد احتجزتهم لاجراء التحقيق معهم وان الشكوك تحوم حول كونهم رجال امن ومخابرات.

ووفقا للمصادر، فقد طلب مساعد قائد الطائرة واحد المضيفين السماح لهما بأداء فريضة الحج، الا ان السلطات السعودية رفضت ذلك.■

وزير الداخلية السعودي:

لم نكن نعلم بأمر الطائرة العراقية

اوضح الامير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية السعودي، ان الطائرة العراقية، وهي من طراز اليوشن جاءت عبر الاجواء الاردنية ودخلت المجال الجوي السعودي ورافقتها طائرتان سعوديتان الى حين هبوطها في مطار جدة، وقال ان السلطات السعودية سمحت لهؤلاء الحجاج بالدخول.

واكد الامير نايف ان السلطات السعودية لم تكن تعلم مسبقا بوصول هذه الطائرة ولم تحصل اية اتصالات مسبقة بين الطرفين السعودي والعراقي بهذا الخصوص، وقد فوجئت السعودية بدخول الطائرة العراقية الى الاجواء السعودية.■

اخرجت مسدسها من تحت ثيابها واطلقت النار عليهم

هكذا ارعبت «سونيا» الجنود الاسرائيليين

بعد مرور شهر واحد فقط على العملية التي نفذها الجندي الاردني «احمد الدقامسة»، في منطقة الباقورة، وبعد يوم واحد فقط، على المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي، وقال فيه ان حادث اطلاق النار الذي اقدم عليه الجندي احمد الدقامسة في الباقورة يوم ١٣ آذار الماضي، ليس الاول ولن يكون الاخير، اقدمت امرأة فلسطينية، بعد ظهر امس الاحد ١٣/ نيسان/ ١٩٩٧ على اطلاق النار على جنود الاحتلال الاسرائيلي في جسر دامية (اللنبي)، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي وموظف في سلطة المطارات الاسرائيلية بجراح اضافة الى مواطن فلسطيني كان في المكان.



● نتنياهو





● جورج حبش

وذكرت مصادر «الحدث» ان المرأة الفلسطينية وتدعى سونيا محمود الراعي (٢٩) سنة كانت في طريق عودتها الى الضفة الغربية، بعد زيارتها لاقاربها في الاردن، عندما سحبت مسدسا كانت تخفيه تحت ثيابها فور ترجلها من الباص الذي نقلها من الجانب الاردني، عبر الجسر الى الجانب الاسرائيلي، واطلقت الرصاص على الاسرائيليين، فأصابت احدهما بطلق ناري في كتفه والآخر في فخذه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سونيا محسوبة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ووصفتها بأنها من اصحاب السوابق الامنية، فيما قال الدكتور سمير مطاوع، وزير الاعلام، ان الحادث فردي ولا ابعاد سياسية له على الاطلاق.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر ان يجتمع مساء الاحد ضباط اردنيون واسرائيليون لاجراء تحقيق مشترك في الحادث.

وزعمت الاذاعة الاسرائيلية اولا ان سونيا سائحة اردنية، ثم عادت واكدت انها مواطنة من مدينة قلقيلية كانت عائدة من الاردن بعد ان قامت بزيارة اقارب لها، وقد خضعت لتحقيق مبدئي في الجانب الاردني من الجسر. كما خضعت لتحقيق مماثل في الجانب الاسرائيلي، عندما فاجأت الجميع باستخراج مسدس من تحت ثيابها واطلقت النار على الموجودين.

اسرائيل اغلقت جسر «اللنبي» وسونيا تنتمي للجبهة الشعبية

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان جنود الاحتلال تمكنوا من السيطرة والقبض عليها، حيث بدأ التحقيق معها على الفور.

ووفقا لمصادر «الحدث»، فقد قامت السلطات الاسرائيلية، فور وقوع العملية باغلاق الجسر منذ بعد ظهر الاحد، ومنعت الباصات التي تقوم برحلات مكوكية لنقل الزائرين بين الجانب الاردني والاسرائيلي من متابعة عملها.

وكشفت المصادر النقاب لـ «الحدث» ان لسونيا اخا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، استشهد في سجن

شقيقها استشهد في السجون الاسرائيلية قبل ١٣ عاماً

اسرائيلي، قبل نحو ١٣ عاما وان سونيا اعترفت بالتحقيق بأنها نفذت العملية انتقاما لشقيقها.

اعترف بأنها كانت من نشطاء الجبهة الشعبية

ملوح: سونيا ثأرت لشقيقها الشهيد!

اكدت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان صلة سونيا الراعي بالجبهة انقطعت منذ سنوات، وتحديدا منذ زواجها، وانها كانت، قبل ذلك، من النشطاء.

واعتبر عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان العملية حادث طبيعي يعبر عن الحالة المأزومة التي تعيشها المنطقة والوضع الفلسطيني بشكل خاص، وان ما قامت به سونيا، لا يخرج وطنيا او شخصيا عن المألوف.

واوضح ملوح ان العملية تصرف فردي وشخصي يحمل طابع الثأر لشقيقها ابراهيم.

وردا على سؤال لـ «الحدث» قال ملوح ان اي شخص يفكر في الثأر لن يجد صعوبة في الحصول على مسدس سواء في الاردن او في الارض المحتلة.

من هو ابراهيم الراعي؟

انتمى ابراهيم الراعي، شقيق سونيا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابان دراسته في جامعة النجاح في نابلس.

تميز ابراهيم بنشاطه السياسي والعسكري في فترة الثمانينات حتى اعتقاله وتعذيبه ومن ثم تصفيته جسديا داخل السجون الاسرائيلية سنة ١٩٨٥.

ويقبع في السجون الاسرائيلية حاليا شخصان من عائلة الراعي هما يوسف وشاهر بتهمة تنفيذ عملية وادي القطط سنة ١٩٩٤.

تفاؤل مغاربي لحل ازمة الصحراء وتطبيع موريتاني ليبي

مشاكل المغرب العربي في طريقها الى الحل

شهدت العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب العربي خلال الاسابيع القليلة الماضية تحولات دراماتيكية باتجاه تحسنها.

فقد اثمرت الوساطة التي قامت بها الجمهورية التونسية عن عودة العلاقات بين نواكشوط وطرابلس وعلى المستوى الذي كانت عليه.

حيث اتفق وزيرا خارجية البلدين بحضور رئيس الدبلوماسية التونسية على استئناف العلاقات الدبلوماسية الطبيعية على اعلى المستويات.

وذكرت اوساط دبلوماسية ان طرابلس الغرب قد قبلت بوقف الحملات الاعلامية ضد نواكشوط بعد تطبيع العلاقات الموريتانية الاسرائيلية كما وافقت على عدم التدخل بمجريات التحقيق الذي تقوم به اجهزة الامن الموريتانية مع عدد من الاشخاص الذين اسندت اليهم تهم الاتصال مع دولة خارجية لزعزعة النظام.

وفي الوقت نفسه طلب الوزير الموريتاني من نظيره الليبي ان تعتمد ليبيا مكيالا واحدا في علاقاتها، حيث ساءت العلاقات بين البلدين بعد تطبيع العلاقات الموريتانية الاسرائيلية فيما لم تتخذ طرابلس نفس الخطوة مع دول عربية اخرى لها علاقات مع اسرائيل.

وكانت طرابلس قد سحبت سفيرها وابقت سفارتها على مستوى القائم بالاعمال وذلك احتجاجا على العلاقات بين موريتانيا واسرائيل.

على صعيد آخر شهدت المنطقة الحدودية الواقعة بين المملكة المغربية والصحراء الغربية التي تحاول جبهة البوليساريو الحصول على استقلالها هدوءا ملحوظا بعد الاعلان عن تعيين وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر مبعوثا للامم المتحدة في الصحراء الغربية

وقد رحبت المغرب على لسان رئيس حكومتها الدكتور عبداللطيف الفيلالي بتعيين بيكر معربا عن رغبة بلاده في ان يسهم المبعوث الاممي الجديد في تطبيق مشروع التسوية السلمية للنزاع المنصوص عليه منذ اكثر من سبع سنوات.

وفي الوقت نفسه اثنت جبهة البوليساريو في بيان لها من الجزائر على اختيار بيكر ووصفته برجل السلام.

ويحمل بيكر الذي لعب دورا حاسما في تشكيل التحالف الدولي ضد العراق وقام بمساع كبيرة في الاعداد لمؤتمر مدريد رصيدا ماليا يقدر باكثر من ٤,٥ مليون دولار رصدها الكونغرس الامريكي لتمويل خطة السلام في المنطقة في اطار حصص الموازنة التي تشرف عليها الامم المتحدة للعام القادم.

ويتوقع مراقبون في منطقة المغرب العربي ان يسهم بيكر في اشاعة جو من التفاهم بين طرفي النزاع، نظرا الى مؤهلاته الشخصية بالاضافة الى الدعم الذي يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة لانجاح مهمته.

وكان المشهد المغاربي قد بدا عليه التوتر الذي اثاره الزعيم الليبي معمر القذافي عندما رفض اعترافه بالحدود الدولية بين بلدان المغرب العربي وطالب الشعوب فيها بالقيام بمظاهرات عارمة لالغائها.

الشيء الذي دفع بعض الزعماء المغاربة للتعليق على هذا الموضوع بشدة معتبرين انها تصريحات غير مسؤولة حيث اشاروا الى ان الوحدة لن تتم بهذه الطريقة.

ويذكر ان الدول المغاربية منخرطة في مجلس الاتحاد المغاربي الذي يعتبره المسؤولون العرب من انجح اشكال الوحدة في الوطن العربي، لا سيما ان ظل قائما امام عواصف قوية شهدتها العلاقات الدبلوماسية بين دوله ■

ضوء

اوهام السلام العادل

بقلم: د. سعيد ذياب

بات الحديث عن المسيرة السلمية باهتا الى درجة الملل رغم خطورة موضوعات البحث، وخاصة من الجانب العربي، واصبح الجانب العربي متخصصا في الرصد الدقيق لابسط اشارة تبدو من جانب «نتنياهو» ليقنع نفسه ويقنعنا ان المسيرة على ما يرام رغم المعيقات التي تعترضها. وتملص الجانب الاسرائيلي من اي التزام، وبات عندهم مجرد انعقاد المباحثات واستمرارها بحد ذاته انجازا، قافزين عن جوهر المأزق الحقيقي الذي تعيشه المسيرة السلمية برمتها سواء من الهجمة الاستيطانية او مستقبل القدس او السيادة.

وبدا وبوضوح كيف ان راعي المحادثات ليس محايدا وكيف يمكن ان يكون محايدا والاعلام يشير نقلا عن مسؤولين اسرائيليين ان حكومة كلينتون تشارك اسرائيل «بأن جذور الازمة ليست في بناء المستوطنات ولكن في لجوء الفلسطينيين للعنف والارهاب كوسيلة للتفاوض السياسي». اذا المستوطنات والتي تعني الارض ليست اساس الازمة!! هكذا وببساطة.

والمسألة الاخرى تتمثل بموازين القوى والتي يتم القفز عنها وبخفة متناهية فقط كون العالم يريد السلام وحاولنا ان نقنع انفسنا بامكانية تجاوز المسألة بمجرد ان العالم مع السلام، وها نحن نلحظ بوضوح عجز العالم عن فعل اي شيء امام الصلف الاسرائيلي المدعوم بكل اشكال الدعم الامريكي، والضعف العربي الذي يستجدي السلام بالرغم من انه صاحب حق وهو الضحية، لانه وببساطة لا يمتلك القوة او لا يحاول توفيرها، والتي من خلالها يمكن ان تعيد العدو الى صوابه.

لقد ضاعت الصورة ووصلنا الى حالة فقدان الاتجاه وعدم معرفة الى اين تسير الامور، ببساطة لاننا قبلنا دخول المفاوضات بدون اسس وبدون مرجعية ولم يتمسك المفاوض الفلسطيني والاردني بقرارات الشرعية الدولية، وخلق موقف عربي موحد يرفض المنطق الاسرائيلي الذي حاول ويحاول الاستفراد بكل طرف على حدة.

ان كل ما سبق يثبت صوابية ما قيل عن طبيعة التسوية واهدافها، فهذا الواقع امامنا واضح والوقائع عنيدة غير قابلة للف او الدوران، ويؤشر على ان ما يرسم لنا هو عملية مركبة تستهدف الارض وتستهدف الهيمنة على الوطن العربي سوقا وثروة وموقفا.

وبعد كل هذا، هل نبقى نعلل انفسنا بدور امريكي فاعل بعد نتائج زيارة نتنياهو، فترجو اي موقف متجاوب لتنشيط عملية السلام؟! بدون شك نحن بحاجة الى اجابات اخرى، تصحح كل ما هو معوج في مسيرتنا.

هل تنقسم الطائفة اليهودية البريطانية الى فرق مختلفة؟

بقلم: جعفر هادي حسن

اثارت الرسالة الخاصة لرئيس الحاخامين في بريطانيا التي سربت الى صحيفة «الجويش كرونيكل» ونشرتها في ١٩٩٧/٣/١٤ جدلا واسعا بين مذاهب الطائفة لم تشهد مثله خلال قرن من الزمن، وسيكون لذلك نتائج ربما تؤثر على ما تتمتع به هذه الطائفة من قوة. وكانت الرسالة كتبها رئيس الحاخامين الدكتور جوناثان ساكس في ١٩٩٧/١/٢٠ جوابا على رسالة الحاخام بدوا رئيس الجماعة الارثوذكسية المتشددة في بريطانيا الذي طلب فيها من رئيس الحاخامين عدم حضور الاحتفال التأبيني بوفاة اشهر الحاخامين الاصلاحيين هوغو غرن الذي توفي في اب (اغسطس) الماضي، حتى لا يفسر حضوره على انه اعتراف من الارثوذكس بالمذهب الاصلاحي. وكتب الدكتور جوناثان ساكس على رسالته عبارة «ليس للنشر» تأكيدا على انها خاصة بالذي ارسلت اليه. لكن الرسالة تسربت بواسطة شخص مجهول الى الصحيفة المذكورة. وبررت الصحيفة نشرها حرصها على المصالح العامة لليهود في بريطانيا. لكن الصحيفة على ما يبدو اخبرت رئيس الحاخامين عن حصولها على نسخة من الرسالة قبل ان تنشرها، فطلب هو ان يكتب مقالا الى جانب الرسالة لتوضيح وجهة نظره حول مضمون الرسالة. وتضمنت رسالته هجوما عنيفا على المذاهب اليهودية غير الارثوذكسية، خصوصا المذهب الاصلاحي، كذلك هجوما على الحاخام المتوفى هوغو غرن.

وسأذكر المقاطع المهمة من الرسالة واتبعها بمقاطع من المقال ثم بردود الفعل التي احدثتها الرسالة.

مقاطع من الرسالة:

«انه من المعروف جيدا بل كل هدفي هو الدفاع عن العقيدة اليهودية وان اكون واحدا من اولئك الذين يرسخونها. ونحن نقوم بمعركة في سبيل التوراة ضد اولئك الذين ينكرونها وضد الجماعات الاصلاحية من اليهود، ونقوم بالتشديد على عدم الاعتراف بهم بين اليهود وغير اليهود والتأكيد في كل مناسبة على ان هناك توراة واحدة. ان اتباع المذهب الاصلاحي والمذهب الحر والمذهب الماسورتي (المحافظ) يعلمون بانه ليس لهم عدو او مجابه يعادل رئيس الحاخامين الذي يحاربهم بتكتاء ويدافع عن العقيدة بالتوراة المقدسة بواسطة مقالاته وبرامجه الاذاعية وكتبه التي اكتسبت اعترافا حتى من قبل غير اليهود وانه لا يمنحهم حتى ولا اشارة بالاعتراف، لهذا فانهم يعارضونه بكل ما اتوا من قوة عن طريق رسائلهم الى الصحف التي ينتقدونه فيها، كذلك باستعمالهم لانواع الضغوط التي يمارسونها عليه، لكن هذا لا ينفعهم لاننا لا نخضع للترهيب والتخويف.

ومن جانب اخر، فان هناك واجبا آخر لرئيس الحاخامين وهو ان يكون وسيطا وممثلا لمصالح الطائفة لدى الآخرين كي يعرف اليهود وغير اليهود من متدينين وغير متدينين ان طائفتنا تتحدث بصوت واحد هو صوت يعقوب، وان اتباع مذهب اليهودية التقدمية (اليهود الاصلاحيون والاحرار) ليس لهم موقع بيننا. والاصلاح يعلم هذا جيدا وهم يحاولون لعدة سنوات بين اليهود وغير اليهود تغيير الوضع وتعيين رئيس حاخامين لليهود الارثوذكس. وقد واجهنا هذه المحاولات بكل اصرار في معارك يومية لانني اعتقد بان ارض المعركة الرئيسية هي محاربة فلسفة التعددية الكاذبة في طائفتنا. وسوف لا يكون هناك نصر اعظم للاصلاح من ان يكون هناك رئيسا حاخامين احدهما للارثوذكس والآخر لغيرهم وان واجبي المقدس هو منع هذا بشكل مطلق ونجحنا بذلك حتى اليوم. وعندما دعاني مجلس ممثلي اليهود للمشاركة في احتفال التأبين الذي يقيمه وافقت على ذلك بشروط (منها) ان تكون مشاركتي كرئيس للمجلس اليهودي المسيحي وان لا يكون طابع الاحتفال دينيا وان يركز على الاشادة بفكرة تقارب الاديان ومشاركة المتوفى فيها واشترطت كذلك ان لا يكون الاحتفال في كنيس لهم او لنا، وان اوضح بان كلمتي في الاحتفال لا تعني الاعتراف بالمذهب الاصلاحي او دور المتوفى فيه. وقد وافقوا على هذه الشروط وعلم بهذه الشروط اليهود وغيرهم بسبب ما اعطيت من دعاية في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى.

ان عدم اشتراكي سيعطي الاصلاح حجة بان الارثوذكس لا يهتمون بالقضايا التي تؤثر على الطائفة، لذلك فانها تحتاج الى رئيس حاخامين اصلاحي يتكلم باسم الطائفة بما يتعلق بالمذبحة النازية والعداء للسامية وامن الطائفة وتطوير العلاقة بين الاديان وسيكون هذا اعترافا بهم. ان هناك مسؤولية مقدسة تقع على عاتقي وهي انها ليس فقط لاعطي هذه الجماعة المزيفة اعترافا، لكن ايضا يجب ان لا اكون سببا في منح هذا الاعتراف من قبل الدولة والكنائس.

انني وانا اكتب هذه السطور يملكني حزن عظيم، وحضرتكم وحده يعرف الصراع الذي اعانيه في مدح انسان كان واحدا من الذين دمروا العقيدة حتى لو كان المدح يتعلق بامور انسانية. ولكن هذا سيمكنني ان اعلن في الاحتفال امام زعماء الطائفة بانني لا اعترف بما يسمى الحاخام الاصلاحي ولا بيهودية لاخرى غير يهودية التوراة».

وفي ما يلي بعض مقاطع المقال الذي نشر الى جانب الرسالة «وعبارة الجماعة المزيفة» التي تشير الى اليهود غير الارثوذكس والعبارة التي تصف الحاخام المتوفى بانه كان واحدا من الذين يدمرون العقيدة (اليهودية) اثارتا غضب هؤلاء كثيرا.

«ان قدرتنا على التحدث بصوت واحد للدفاع عن المصالح اليهودية قد اعطانا تأثيرا كبيرا اكبر من عددنا واعظم من حجمنا وهو بالتأكيد اكثر من تأثير بقية الاقليات الاخرى. لكن هذا قد اصبح في خطر الآن، اذ اننا نبدو في الفترة الحالية متشرذمين ومنقسمين وغير منضبطين، وكثيرا ما يكون هناك هجوم على رئاسة الحاخامية، ومرة يكون هذا الهجوم علنا، ومرة يكون شخصيا خاصا، وهو في كل الاحوال قوي ومستمر. وانني كلما اقترحت برنامجا لفائدة عموم الطائفة، فانني اهاجم من اليمين ومن اليسار في الطائفة. اذ يتركز هجوم اليسار على ان البرنامج محافظ ولا يذهب ابعد مما يجب واليمين يتهمني بتجاوز حدود الارثوذكس. ويبدو ان الهدف من هذا هو جعل زعامة الطائفة مستحيلة. وقد وصل الهجوم قمته عند وفاة هوغو غرن حين هوجمت من اليسار واليمين، فقد هاجمني اليسار لانني لم احضر جنازته وهاجمني اليمين لانني قررت ان احضر الاحتفال التأبيني. وقد كان هجوم اليمين اكثر خطرا حيث ان هؤلاء هددوا بالانفصال. وفي اليوم العاشر من كانون الثاني (يناير) تسلمت رسالة من الحاخام بدوا رئيس اتحاد الكنس العبرية الارثوذكسية يحذرني (اذا حضرت الاحتفال) بالاحتجاج والنقد العلني. وارسلت له جوابا في يوم ٢٠ من الشهر نفسه. وكانت رسالتي كلها تركز على نقطة واحدة وهي ازالة مخاوفه من ان حضوري سيعني الاعتراف بالاصلاح واوضحت له كيف ان هؤلاء يهاجمون الارثوذكس دائما وان هجومهم سيزداد اذا لم احضر. وكانت الرسالة محاولة شخصية لمناقشة الاعتراض على حضوري ذكرى عامة شعرت بشرف المشاركة فيها وانها يجب ان تفهم من هذا المنطلق. ومع ذلك اصدر الاتحاد المذكور احتجاجه ولنا من جانبي ذهبت الى الاحتفال والقيت كلمة في رثاء المتوفى لم الق مثلها قبلا. وانا اعلن بانني حاولت اكثر مما يجب وحصلت لخطاء يؤسف لها ومع ذلك فانني اود ان اعترف بانني حاولت وفشلت بدل ان يقال عني بانني لم تكن عندي الشجاعة للمحاولة.

لا شك ان الغرض من تسريب الرسالة هو تدمير علاقة الثقة الضرورية لسلام الطائفة وغرضها الاساءة لسمعة اليهود. وان الوقت قد حان لوضع حد للجدل بين افراد الطائفة. ومن هذا اليوم فانني اصدر نداء لزعماء الطائفة اليهودية ومنظماتها ان ينضموا الى اتحاد من اجل السلام».

ثم يعدد رئيس الحاخامين سبعة مبادئ للاتفاق عليها.

لكن مقالة رئيس الحاخامين التي قصد منها تقليل ضرر الرسالة لم يغير رأي الاصلاحيين وطالبوا بجعل منصب رئيس الحاخامين الحالي مقصورا على اليهود الارثوذكس وحدهم بدل ان يشمل الطائفة كلها. وقد قال الناطق باسم المذهب الاصلاحي «ان ما حدث هو مؤشر على انفصال اعداد كبيرة من اليهود عن رئيس الحاخامين وانه نفسه لم يعد يمثل كل اليهود وسيمثل فقط اليهود الارثوذكس». وجاء في بيان للمذهب الاصلاحي «انه يجب اعادة النظر بمنصب رئيس الحاخامين حيث ان رئاسة الحاخامية اليوم تتحدث باسلوبين وبلغتين كل لغة تخاطب مجموعة معينة وهذا لا يتفق مع الثقة التي وضعتها الطائفة فيها ولا مع سمعتها وكان كل هدفه (رئيس الحاخامين) تحقيق نصر علينا ومع ذلك يدعو للسلام».

ثم ان مقترحاته للسلام ليست شيئا جديدا وهي من الصعب ان تكون اسسا للسلام اذ انها لا تتفق مع قوله (في رسالته) انه في حرب يومية معنا فهذا تناقض. ان مستقبل (الطائفة) يتوقف على ما اذا كانت ستتعلم من هذه (الحادثة) وتقبل واقع التعددية الواقعية وتعيد تنظيم نفسها ومن يمثلها.

وهذا الكلام يوحي بأن هناك تفكيرا لاحداث منصب رئيس حاخامين لغير اليهود الارثوذكس.

ولا بد من القول ان الخلاف بين المذاهب البريطانية في بريطانيا ليس جديدا بل هو يضرب باطنابه منذ سنين طويلة. وقد اخذ يظهر الى العلن بعد ان ازداد عدد اليهود غير الارثوذكس وزادت قوتهم وتوسع تأثيرهم. وتصل نسبتهم الى حوالي ٣٠ في المئة من مجموع يهود بريطانيا. وهذا الخلاف بين هذه المذاهب لا يقتصر على بريطانيا بل هو يعم كل الطوائف اليهودية في كل بلد توجد فيه هذه المذاهب مثل اسرائيل. وقد كنت نشرت دراسة العام الماضي تحدثت فيها عن الخلافات بين هذه المذاهب في هذه الدولة. وهناك الآن مشروع قانون معروض للمناقشة على الكنيست ينص على عدم اعتراف الدولة بمن يتهود عن طريق غير الارثوذكس وفي كل مرة تحدث حادثة تتعلق بالخلاف بين هذه المذاهب فان شقة الخلاف تزداد عمقا والجدل حدة ويزداد الوضع سوءا.

وهناك احتمال كبير بأن ما يشير اليه زعماء الاصلاح في بريطانيا عن تعيين رئيس حاخامين لهم سيتحقق واذا ما تحقق فان المذهب الماسورتي (المحافظ) ايضا سيدعو الى تنصيب رئيس حاخامين خاص به. اذ ان الارثوذكس ايضا لا يعترفون بهؤلاء. وفي عام ١٩٥٥ اتهمهم رئيس الحاخامين الحالي بانهم لصوص افكار، وبانهم قطعوا رابط العقيدة مع اجدادهم.

واذا ما اصبح هناك اكثر من رئيس واحد للحاخامين للطائفة اليهودية في بريطانيا - وهي طائفة مهمة - فان هذا سيكون له تأثير على بقية الطوائف في الدول الاخرى ومن ضمنها اسرائيل. وحينئذ ستصبح المذاهب فرقا منفصلة عن بعضها مثل القرائين والسامريين وغيرهما من الفرق الاخرى. ولا بد ان نذكر هنا بأن هناك محاولات لرأب الصدع بين هذه المذاهب خصوصا من قبل الوكالة اليهودية التي تقوم بمحاولات دؤوبة في هذا المجال. وفي اعتقادي فان هذه المحاولات ربما تؤخر الانفصال بين هذه المذاهب لكنها لا توقفه اذ ان الخلاف المذهبي اخذ في التوسع من دون توقف.

* باحث وجامعي عراقي مقيم في بريطانيا

وجها لوجه

سلام... مسدس... للرئيس!!

بقلم: عوني صادق

قبل ان يبدأ زعماء المنطقة (موسم الحج) الاخير الى واشنطن، كان متفقا عليه ان الازمة الاخيرة التي انفجرت في وجه (عملية السلام)، انما انفجرت بسبب السياسة الاسرائيلية وتحديدا بسبب السياسة الاستيطانية لحكومة نتنياهو. وكانت المعادلة الاقل تواطؤا مع هذه السياسة الاسرائيلية توضع على اساس وقف الاستيطان مقابل وقف العنف، والعودة الى المفاوضات. وكان المنطق البسيط يفترض ان تبدأ العودة من الجانب الذي ادى الى انفجار الازمة والعنف معا، اي بوقف عمليات الاستيطان في جبل ابو غنيم.

الآن، وبعد ان التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يبدو ان المعادلة السابقة لم تعد قائمة، وان الامور انتهت - كما كان متوقعا - في محاولة لايجاد صيغة تمكن من العودة الى المفاوضات، واتفق كلينتون ونتنياهو على انه لا بد من وقف (العنف) اولا! وهذا يعني انه مطلوب التغاضي عن اسباب الازمة وفرض حقائق السياسة الاسرائيلية بكل جوانبها، الاستيطانية منها والامنية. ولم يكتف نتنياهو بابقاء هذه النتيجة متروكة للاستنتاج وحده، بل اعلنها في مؤتمر صحفي مؤكدا ان عمليات البناء لن تتوقف في جبل ابو غنيم.

هل يعقل ان تنتهي الامور على هذا النحو؟ وما قيمة البيانات التي صدرت عن وزراء الخارجية العرب، والمؤتمر الاسلامي و(لجنة القدس)؟ وما قيمة قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة؟ واذا قبل الزعماء العرب ذلك، كيف يمكن لهم ان يبرروا لشعوبهم (غضبتهم) على السياسة الاسرائيلية؟!

لقد حاول كلينتون ان يكون مقلا غامضا في حديثه عن نتائج لقائه بنتنياهو، تاركا الوضوح الى ما بعد لقائه المتوقع بالمبعوثين الفلسطينيين الذين سيصلون الى واشنطن. ولكن ماذا يمكن ان يحدث في هذا اللقاء؟ المسؤولون الاميركيون لا يملون الاعلان عن عجزهم وعدم رغبتهم - في كل الاوقات - في الضغط على الحكومة الاسرائيلية، وتصريحات نتنياهو بعد اجتماعه الى كلينتون تضمنت التأكيد على ان الرئيس الاميركي لم يحاول ممارسة اي ضغط عليه. والتأييد السياسي والمعنوي الذي قدمته ادارة كلينتون لحكومة نتنياهو قبل الاجتماع الاخير، سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة، مثل الدعم العسكري الذي قدمته اثناء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي الاخيرة لواشنطن.. كلها تمثل (عينات) مختارة للممارسة الوحيدة الممكنة التي يمكن ان تقوم بها هذه الادارة على حكومة نتنياهو.

اما الشعور بالخيبة الذي ظهر في تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين، فبالحق انه لا مبرر لها لانها استندت الى فرضية وهمية، وهي نفسها في انتظار ما سيفسر عنه لقاء المبعوثين الفلسطينيين الى واشنطن، مع فارق ان الضغط هنا سيمارس بكل قوته. وما دام المطلوب هو العودة الى المفاوضات، مع بقاء الموقف الاسرائيلي على حاله، دون ضغط اميركي على حكومة نتنياهو، فلا بد من ممارسة الضغط على الجانب الآخر!

لم يكن متوقعا ان يتراجع نتنياهو امام ياسر عرفات او صائب عريقات وتحذيراتهما، ولم يكن متوقعا ان يتراجع امام حجارة اطفال الخليل او رام الله، ولم يكن متوقعا ان يتراجع امام كل الضغط الدولي سواء جاء من دول عدم الانحياز، او دول المؤتمر الاسلامي. لكنه كان متوقعا - في نظر البعض - ان يتراجع امام الضغط الاميركي، لكن اميركا لا تريد ان تضغط عليه، فهل من سبيل بعد ذلك لفرض التراجع عليه؟

هل هناك امل في ان ينجح الاقتراح الذي تقدمت به دول الاتحاد الاوروبي الى الولايات المتحدة، والذي حاول ان يقوم على (حل وسط) يعتمد المعادلة السابقة الذكر: وقف الاستيطان مقابل وقف العنف والعودة الى المفاوضات؟

بعد مجزرة (قانا)، التي اقترفتها طائرات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان العام الماضي، ادت المبادرة الفرنسية الى ما سمي (اتفاق نيسان)، وكان هذا الاتفاق الى حد ما (متوازنا)، وهو ما دعا الاسرائيليين الى خرقه مرارا، لكنه اتاح للمقاومة الوطنية اللبنانية ان ترد على الخروقات الاسرائيلية المتكررة بشيء من الحرية. وقد كان الموقف الاميركي - كعادته - منحازا للعدوانية الاسرائيلية، لكنه لجبر على (الاستفادة) من المبادرة الفرنسية في حينه. فهل يمكن ان تستفيد ادارة كلينتون من الاقتراح الاوروبي هذه المرة ايضا؟!

التفاؤل صعب. لقد سبق المبادرة الفرنسية السابقة نشاط فرنسي واوروبي كثيف، بينما يبدو النشاط الاوروبي نوعا من رفع العتب. وقد استطاع النشاط الفرنسي والمبادرة الفرنسية ان يحرجا الولايات المتحدة، في المرة السابقة، فكان رد الفعل عليها والتعاطي معها فوريا وواضحا. اما الاقتراح الاوروبي الجديد فلم يحرك شيئا لدى الادارة الامريكية حتى الآن. الى جانب ذلك لا يمكن نسيان الموقف السوري الذي كان في اساس المبادرة الفرنسية ووراء ما امكن التوصل اليه.

ولعل بين الاسباب، ان الازمة الراهنة تمس صميم الموقف الصهيوني وفي صميم موطن الصراع، اي تمس الاستيطان في القدس وفلسطين. وبالنسبة لنتنياهو، وبالرغم من وقاحته وروح البلطجي الذي داخله، الا انه لا يمكن تغييب الموقف (الايديولوجي العقائدي) لديه. اما كلينتون، وادارته الصهيونية، فهما اكثر استعدادا للتلاؤم مع سياسة اسرائيلية اكثر صهيونية واكثر (عقائدية). لهذا فانه من الصعب ان نحلم بموقف اميركي مشبوه بالتوازن في الازمة الحالية.

ذلك يعني ان البحث عن (تخريجة) لتمرير موقف نتنياهو هو ما تبحث عنه ادارة كلينتون، ولن يكون صعبا في النهاية (تكييف) المواقف العربية مع هذه التخريجة. وعندما يحدث ذلك يصبح من العبث المتواصل والاستغفال المبتذل ان يستمر الحديث عن (عملية السلام) بوصفها عملية لاحلال السلام على قاعدة استرداد الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية.

يبقى ان نحيي نتنياهو على ثباته وصموده، وان نعترف انه لا يكفي ان نرفع له ايدينا بالتحية على طريقة اشقائنا المصريين قائلين: (سلام مربع) بل ما يستحقه هو (سلام.. مسدس.. للرئيس)... ورقصني يا جدع!!

رؤية للخروج من الازمة الجزائرية

الانتخابات لتجفيف منابع العنف!

بقلم: الشيخ محفوظ نحناح

كنت اتمنى لو ان عميروش كان بيننا ليؤدي دوره كما ينبغي رحمة الله عليه. كنت اتمنى لو كان بيننا مصطفى بن بولعيد ليؤدي دوره كما ينبغي، كما كنت اتمنى لو ان زبانة كان بيننا ليؤدي دوره كما ينبغي، خصوصا وان زمن الرداءة والتراجع والردة عن الثوابت اصبح واضحا، لكن ما يزال بيننا من صنعوا الاستقلال وما زال بيننا من افتكوا الحرية من انياب الاستعمار، وما زال بيننا مرجعية لا يمكن ان تهان او تداس. هذه المرجعية المتمثلة في هؤلاء المجاهدين الذين ما زالوا الى اليوم ثابتين على العهد ولا يمكن ان ينقضوه ابدا.

ايها الاخوة الافاضل، ايتها الاخوات تحضر اليوم استكمالا لندوة الوفاق الوطني الاولى (١٩٩٤) والتي كادت ان تنسى في خضم هذه المدلخلات، ولا ادري ما السبب؟ وكأن هذا الامر ينسحب على وثيقة اول نوفمبر التي تريد بعض الاوساط ان تلغيها من الوجود.

اذا كانت الجزائر معروفة في تاريخها بحفاظها على الوفاء، فوفاء منا، يجب ان نضع نصب اعيننا كل ما وصل اليه الجزائريون باجماع او بشبه اجماع، حتى تكون لدينا القدرة على الانتقال الى مراحل اخرى، اذ ان ندوة الوفاق الاولى اسست للمرحلة الانتقالية، وقد قام الانتقاليون بجميع تشكيلاتهم بالواجب شكر الله جهدهم، والآن نلتقي في الندوة الثانية لنؤسس لمرحلة انهاء موضوع الشرعية، وقد يسر الله في هذا اليوم ان نلتقي هنا تحت هذه المظلة، مظلة جزائرية يحضرها جزائريون باقلام جزائرية، سياسيون جزائريون ضباط جزائريون، مثقفون جزائريون، صحافة جزائرية، نساء جزائريات من ان يشهدوا على ميلاد وفاق وطني، وحتى وان لم يكن هناك وفاق بسبب - التحفظات التي ابديناها وابداها غيرنا - فهناك شبه اجماع، وشبه الاجماع، يجب ان يكون معه اتباع والاتباع يتطلب التجسيد، والتجسيد يتطلب الخروج من هذا المأزق باقل التكاليف وفي اقرب الاوقات.

حضورنا هنا ليس سياسة الهروب الى الامام، ولا سياسة الاتكاء على الذات، حضورنا هنا ليس معارضة من اجل المعارضة كما يتهيأ لبعض الناس في داخل البلاد وخارجها، ولا نقبل من خلال هذا الحضور او عدم الحضور ايضا تسجيل المواقف المتنطعة. اذ ليس هناك رغبة في الديماغوجية كما هو قائم، ولا في الشعبوية كما هو قائم، واننا اذ نجتمع اليوم تحت هذه المظلة والكل امل في ان تخرج الجزائر من ازمتها، وهذا املنا جميعا، وحركتنا ساهمت من اجل الخروج، وما زالت تساهم للخروج من الازمة. واليوم يحضر معنا صانعو الاستقلال، وصناع التنمية، وحماة الحدود والدستور كما يحضر معنا من يصنع المستقبل من شباب الجزائر الذين يمثلون اكثر من ٧٥٪ من سكان هذه الارض الطاهرة المجاهدة الشاهدة على الناس.

عندنا هم كبير، هذا الهم هو البناء الوطني، وهذا البناء الوطني لا يكون الا من خلال المشاركة الفاعلة فوق ارض الجزائر، ومن تحت القبة بالذات وشعارنا جميعا في رأينا - ولا نفرضه على احد - «قسنطينة كاملة للاسلام» وليس معناه ان نضع الاسلام في قفص الاتهام كما هو الآن، حيث يريد البعض ان يضعه في قفص الاتهام، وهذا مرفوض، او يضعه البعض في قفص من ذهب وهذا مرفوض لان الاسلام يرفض الاقفاص، بدليل ان اجدادنا غاصوا فيه واحتضنوه وذابوا فيه، لاجدادنا الامازيغ الذين اختاروه طواعية لا رهبة، ودافعوا عنه، وكان لهم رجال ادوا دورهم الحضاري والتاريخي كاملا، حيث نقلوه الى سردينيا وصقلية ومالطة كما نقلوه الى بريطانيا وفرنسا. شعارنا - قلت - قسنطينة الاسلام وحرمة الوطن وثوابته وكرامة الانسان وحقوقه امن الحياة ورخاؤها، هذا الشعار الذي نريد ان يعم من خلال هذا الوفاق الذي سعينا من اجله.

مفهومنا لموضوع الثقافة التي ينادي بها الخاص والعام في ارض الجزائر وظلت قائمة من دماء تجري يوميا تحت اقدامنا للاسف الشديد. التنوع الثقافي عنصر تكامل وتضامن وتآلف بين ابناء هذه الارض الطاهرة المجاهدة الشاهدة على الناس.

تاريخنا السحيق يشهد بهذا، وليلة نوفمبر العظيم تشهد بهذا، والوفاق الوطني الاول يشهد بهذا، والوفاق الوطني اليوم يشهد بهذا، وانتم تشهدون على ان الجزائر لجميع ابنائها شرقا غربا شمالا وجنوبا، وجب علينا ان نعتز وجوبا وليس ندبا او اباحة، نعتز بالتنوع الثقافي ذي الانتماء الاسلامي ببعديه العربي والامازيغي، هناك بعدان ولكن المظلة الكبرى التي تجمعنا في الجزائر بين عرب وامازيغ وشاوية وميزاب وشرشال هي الاسلام، هو الذي جمعنا ووحدنا ولم يجمعنا شيء آخر. لا بد ان يكون واضحا في اذهاننا مثل هذا، بالبعدين العربي والامازيغي كما يمارسه المفهوم الاسلامي الوطني، وثمن ما ذهبت اليه الولاية الاولى ومن معها وما اتخذته من مواقف يشهد لها التاريخ مستقبلا. وهذا المفهوم في رأينا هو الذي يدفن الى الابد الجاهلية العربية والجاهلية الامازيغية والشعوبية بكل اشكالها، وصنع التوهج التاريخي والتألق الحضاري مما جعلها مؤهلة للخروج من دائرة الاعراق والسلالات الى دائرة العالمية والانسانية. ان ارض الجزائر ارضنا ودارنا عربا وامازيغا وميزابا، سقفها الاسلام وجدرانها الوحدة الوطنية، لسانها لغة الانتماء ارضيتها ليلة اول نوفمبر العظيمة اضاءت لها سماء الجزائر والمغرب العربي وافريقيا بصيحة الله اكبر ووسيلتها الديمقراطية والجمهورية والتعددية ومرجعيتها - لمن اراد ان تكون للجزائر مرجعية - حين اصبح بعضنا يشكك في مرجعية هذا الوطن العزيز، ويلقي بظلال الشكوك على ارضنا وعلى مغربنا وعلى امتنا العربية والاسلامية. وحاشى لله ان نشكك في هويتنا او ثقافتنا او اصالتنا.

ايها الاخوة، سيدي الرئيس انت المؤهل الاوحد باستخدام صلاحياتك في هذا الشأن للمحافظة على الوطن، هناك وثائق الحركة الوطنية والاصلاحية، هناك وثيقة اول نوفمبر، هناك الدستور الذي نرفض ان يداس او يبان او يغتصب او ينتهك. هناك المجاهدون الذين لا ازال ارى بقية من بقاياهم الصالحة تعيش الى يومنا لترى هذا التلاعب وهذه المناورات والمتاجرة بتاريخنا وامجادنا.

مشكلتنا لا تحل ايها الاخوة الافاضل، ايها الزملاء الا في الجزائر بأقلام جزائرية - كما قلت - ودورنا هو تقليص مساحة الخلاف على غرار مواقفنا الشاهدة، ولا ينكرها الا اعشى او اصم او ابكم، دورنا هو ابطال مفعول الاوهام الحالمة حول الوطنية والاسلام وحول الديمقراطية والجمهورية وحول اللائكية والعلمانية، وحول ما يجب ان نستفيد منه من انفتاح على العالم لانه لا يمكننا ان نبقى منغلقين من خلال الشراكة على المستوى الوطني والدولي والمتوسطي والافريقي والعربي والاسلامي. دورنا هو اعادة الثقة التي فيها السلطة معزولة عن شعبها. وتكاد الاحزاب ان تكون معزولة عن شعبها، لا بد ان اداة معبرة عن توجهات هذا الشعب وقيمه وثوابته وتطلعات الشباب، ان دورنا هو ان نقوم بعملية نقل توعية وبهدوء وبعملية جراحية من طبيب ماهر، واحسب ان السيد رئيس الجمهورية هو الذي يقوم بهذا الدور لانه مسؤول عن ٢٧ مليون جزائري وليس عن مدينة من المدن وليس عن هذا المكتب. نريد ان تكون عندنا سلطة الشعب، ولا شعب السلطة.

١- نرفض ايها الاخوة ان تكون هناك وصاية الاقلية على الاغلبية - مع اخذ صوتها بعين الاعتبار -.

٢- نرفض وصاية الضعيف على القوي.

٣- نرفض وصاية القاصر على العاقل.

٤- نرفض وصاية الهادم او الهدام على البناء او الباني.

٥- نرفض وصاية اللاشرعي على الشرعي.

٦- نرفض وصاية اللادستوري على الدستوري.

ايها الاخوة الافاضل هناك شعور - شبه استقالة جماعية - في العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي مما ادى الى كثير من النتوءات والقطريات لا يمكن ان تزول الا بعودة الثقة مرة اخرى بين الدولة وشعبها، وبين الجيل القديم والجيل الجديد من غير ما نظر الى المساحات الضيقة.

ان ثمة جملة من المطالب نريد ان نرفعها الى اخواننا لينظروا فيها لان ندوة الوفاق الوطني والارضية الموجودة بيننا والتي املت البعض منا لان يشارك في المرحلة الانتقالية سواء في المجلس او الحكومة على ما فيها من ضعف الاداء، وعلى ما فيها من قلة الموارد وما الى ذلك، لكن لا بد وان نشترك جميعا من اجل الوقوف معا نحو الهدف. اقول:

لا بد من اجراء الانتخابات في الثلاثي الاول من ١٩٩٧، ونحن لسنا مع فكرة ان الانتخابات لا تجري الا في ظل الهدوء والاستقرار، ونحن مع الانتخابات لكي يعم الامن والاستقرار وهو وسيلة من الوسائل السياسية الكبرى لتجفيف منابع العنف.

رأينا ان يستخدم السيد الرئيس للمرة الثانية صلاحياته بوضوح وشجاعة لا يفقدهما السيد الرئيس فتح المجال امام الاطارات الجزائرية التي احيلت على المعاش او احيلت على التقاعد قبل الوقت، ولا بد من الاستفادة من هذه الاطارات المهمشة في داخل البلاد وخارجها.

وضع اجراءات تسهل على هذه الشريحة العطاء والبذل والكف عن ملاحقتهم وتهميشهم.

الزام الآليات باحترام الاغلبية.

رفع الضغوط عن سلك القضاء للوصول نهائيا الى استقلالية كاملة من غير اكراه او ضغط.

التزام السيد الرئيس بكل المسائل التي يتفق عليها هؤلاء الرجال وهؤلاء النساء، والمنظمات والاحزاب والجمعيات، فاذا ما حصل هناك خلاف كما هو الشأن في التنوع الثقافي، فاننا نبادر بالقول لنقول فلنعلنها صريحة باننا لا نهمش الشعب، فليقل الشعب كلمته عن طريق الاستفتاء.

نقترح سيدي الرئيس ان تضاف مادة للدستور - اذا سمحتم - هذه المادة تلزم اي رئيس حكومة فيما اذا قدم وعودا للشعب ان يحاسب في نهاية كل سنة حتى اذا لم يتمكن فعليه ان يرحل.

ايها الاخوة الافاضل ليس المجال مجال خطابة، وانما المجال هو لنا للتعبير عن هموم الشعب ولسنا وكلاء عن الشعب او نوابا عنه، حتى تكون هناك مجالس منتخبة بنص الدستور، لسنا وكلاء او نوابا عن الشعب حتى تكون هناك انتخابات واستفتاءات واضحة، لسنا وكلاء عن الشعب حتى لا يقول الانسان بانني اصبحت وكيلا، الوكيل الاوحد عن الشعب والذي اخذ اصوات الانتخاب هو السيد رئيس الجمهورية.

من هنا ايها الاخوة، ايتها الاخوات وجب ان تكون لدينا نقلة نوعية نحو استرجاع الجزائر مكانتها على مستوى المغرب العربي الذي تحاك فيه للمؤامرات لتدويله او تحريفه او اسقاطه في فخاخ الشراكة، او في فخاخ التطبيع، ونسينا اننا امة لا بد ان تحس بما يحس به اشقاؤنا واخواننا، هناك هجومات ما تزال الى الآن في العراق، وحصار في ليبيا، ومحاولة حصار الجزائر الحبيبة التي ستظل تحت هذا السقف، هذا الحصار يجب ان تتم ازالته والقضاء عليه يتعاون كل الجزائريين. ولا ارتضي لمسؤول جزائري من مجموعة (٢٢) او مجموعة (٦٠) او مجموعة اول نوفمبر ان يتنحى جانبا بدعوى انه في تقاعد، ليس هناك تقاعد ايها المجاهد، التقاعد عندما يتحقق الامن والرخاء والعدالة وازالة الحقرة والظلم من بلادنا.

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله.

* رئيس حركة التجمع الاسلامي «الجزائر»

* مداخلة في ندوة الوفاق الوطني

رغم رداءة الانواع المعروضة من الخضار والفواكه

المواطن محتار.. بين غلاء الاسعار وجشع التجار

الحدث - سائد الاسمر

بعد فتح باب التصدير للمنتجات الزراعية الاردنية من ...ار وفواكه وخاصة لدول الخليج العربي اصبحنا نلاحظ ارتفاعا ...وظا على اسعار الكثير من الخضار والفواكه بشكل يلمسه البائع ...شتري، مما ادى الى زيادة الاعباء المالية على ارباب الاسر وعلى ...عين بالمفرق انفسهم وخلق كسادا واضحا في الحركة الشرائية، ...قوف على ما يعانيه المواطنون من ارتفاع في الاسعار اجرينا ...تقيق التالي:

...عبدالعزيز قاسم (رب اسرة) اول المتحدثين الينا حيث قال اكاد اصاب بالجنون من ...لاء الذي يثقل كاهلنا ...واطنين، فنحن ذوي الدخل ...دود لا نستطيع مواكبة هذا ...قاع الفاحش في الاسعار، ...ظم اصناف الخضار والفواكه ...عت اسعارها الى الضعف ...ضعفين وهذا ادى الى ارهاق ...انية التي اضعها للمشتريات ...م تغطيتها لكل الاصناف ...رورية للبيت.

التقينا (ام اسعد) التي قالت ...ري سببا لارتفاع الاسعار ...نوني، فمعظم الخضار ...واكه ليست من الاصناف ...يدة بل دون الوسط وعندما ...بالشراء فيكون بدافع الحاجة ...ل وليس البحث عن النوعية ...ن اسعارها لا تتناسب مع ...معظم المواطنين الذين يعملون ...نهار من اجل تامين لقمة العيش لهم ولاسرهم.

وتحدثت الينا (ام خالد) قائلة من اين سيأتي المواطن بالمال الذي يلبي كافة احتياجاته الاساسية وليس الكمالية، فالخبز واللحوم والدواجن والالبان ومشتقاتها والخبز والخضار والفواكه لا يمكن الاستغناء عنها ولكننا نجد انها تعرضت لارتفاع اسعارها خلال العام الماضي وهذا العام بصورة لا تصدق فمن اين يأتي الواحد منا بالمال هل يسرق وينهب من اجل اطعام اسرته، وانني اطالب الحكومة بتخفيض الاسعار حتى لا يصل المواطن الى وضع مترد زيادة عما هو عليه.

عبدالرحمن خليفة (بائع) قال بالنسبة لنا فان ربحنا اصبح ضئيلا جدا وذلك بسبب غلاء الاسعار علينا من التجار الكبار الذين يبيعون لنا بالجملة واصبح هامش الربح في بعض الاحيان معدوما، بل في مرات عديدة الكثير من الاصناف نخسر فيها خسائر فادحة نتيجة بيعها لنا من الاسواق المركزية للخضار والفواكه باسعار اعلى من التسعيرة وهذا بالتالي يؤدي الى بيعنا لها فوق التسعيرة المحددة من قبل التموين وبالتالي نصبح بين فكي كماشة المخالفة من قبل التموين او رمي هذه الاصناف في «الزبالة» بسبب احجام المواطنين عن شرائها ولذلك اطالب المسؤولين عن تسعير الخضار والفواكه بوضع حد للتجار الذين يتلاعبون باقوات الناس.

رياض علي (بائع) علق على سؤالنا قائلا للاسف الشديد فان غلاء الاسعار ناتج عن جشع بعض التجار الكبار الذين لا هم لهم سوى الربح وبالتالي فانني سأضطر للبيع للمواطنين باسعار تفوق ما هو مسعر لها وهذا سيؤثر على حركة الشراء والبيع، كما اننا اصبحنا ومنذ فتح باب التصدير الى الخارج وبكثرة نشتري اصنافا رديئة لا تتناسب مع اسعارها العالية، فالمواطن اصبح يتمنى شراء خضار وفواكه جيدة ونظيفة لانها كلها تذهب للتصدير والمواطن لا يهم ماذا ياكل او يشرب.

اما جمال حسين (رب اسرة) فقال انني اشعر بان ارضاء البنك الدولي وتخفيض عجز الميزانية سيؤدي بالمواطنين الى الاستجداء والجلوس على الطرقات للتسول، حيث لا اتصور ان هناك رب اسرة من ذوي الدخول المتواضعة يستطيع ان يؤمن متطلبات اسرته كاملة وخاصة الاساسية منها. فانا عندي ٧ افراد وراتبي لا يتجاوز المائة وخمسين دينارا فكيف سأوفر لهم غذاءهم وكساءهم ومصاريفهم المدرسية؟ وهذا سؤال اوجهه للحكومة الجديدة للاجابة عليه.

عصام عياد (بائع بسطة) قال منذ شهر ابتدات الاسعار بالارتفاع وانا كبائع بسطة لا استطيع شراء كميات كبيرة لتصريفها فاضطر لشراء كميات قليلة من الخضار مما يؤدي بالتالي الى تدني نسبة المردود المادي وهذا بالتالي اثر على انفاقي على اسرتي، فانا اعيل اسرة مكونة من خمسة اشخاص لان والدي متوف وما ينطبق علي ينطبق على كثير من اصحاب العربات والبسطات الذين قل دخلهم بصورة كبيرة من غلاء الاسعار فنرجو الرحمة بنا والا سنموت جوعا.

والتقينا بابو كمال وهو يعمل مزارعا في منطقة الاغوار الوسطى حيث قال بسبب سوء الاحوال الجوية هذا العام وتاخر الموسم المطري ادى ذلك الى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية التي تزرع في الموسم الشتوي وبالتالي اثر على الكميات التي تباع للتجار، ولكني اود ان اشير باننا كمزارعين ورغم ما تتكبده من خسائر كسماد ومياه واجور تعبئة ونقل الا ان المردود المالي الذي نجنيه لا يكاد يغطي مصاريفنا وفي كثير من الاحيان نخسر وهذا ما حصل معنا هذا العام وعلى الرغم من ذلك فان التجار يشترون منا الخضار والفواكه باسعار منخفضة ويبيعونها باسعار مرتفعة، ولكن ماذا نفعل فنحن مضطرون لذلك.

تحليل مالي

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

الشركة العربية لصناعة الأدوية

	1996	1995	1994	1993	1992	1991
رأس المال المدفوع	9,000,000	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	5,000,000
[illegible]	9,000,000	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	5,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	3.80	4.61	5.20	8.13	7.30	6.67
[illegible]	28,299,874	18,392,589	20,676,930	29,649,582	18,818,439	12,918,251
[illegible]	43,134,806	42,329,897	47,582,282	44,812,124	42,432,882	38,616,140
[illegible]	24,843,147	23,823,763	16,980,320	22,839,888	21,748,878	19,488,859
[illegible]	3,266,196	1,638,018	27,378	2,841,117	2,089,833	1,877,154
[illegible]	20%	20%	0%	25%	20%	20%
[illegible]	3.27	3.11	3.30	3.29	2.82	3.56
[illegible]	0.363	0.182	0.003	0.316	0.299	0.363
[illegible]	7.57	3.87	0.06	6.45	4.92	4.70
[illegible]	11.10	5.85	0.09	9.50	11.86	10.14
[illegible]	9.84	25.33	1733.33	25.73	24.41	18.17
[illegible]	5.71	4.33	0.00	3.87	3.57	4.25

ملاحظة : [illegible]

تأسست الشركة خلال عام ١٩٦٢ لغايات صناعة وتحضير الادوية والمستحضرات الطبية والاغذية والادوية البيطرية ومضادات الحشرات والاسمدة الكيماوية والمخصبات ومواد التجميل ويبلغ رأسمالها الحالي ٩ ملايين دينار. ويرأس مجلس ادارتها الصيدلاني السيد انيس المعشر ونائب الرئيس السيد محمد جواد الحديد وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد عصام الساكت.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩١ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٩,٩٪، ٧,٢٪، ٣,٨٪، (١١٪)، ١,٩٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٤٣,١٣٥ مليون دينار. شكلت الموجودات المتداولة ٦٩,٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٧,٧٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات ٢٪ من مجموع الموجودات والموجودات الثابتة ٢٨,٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠,٢٪ لعام ١٩٩٥.

الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للاعوام من ١٩٩١ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ١١,٧٣٪، ٦٧,٣٪،)٢٤,٧٪(، ٤٠,٣٪، ٤٤,٣٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٤,٦٤٣ مليون دينار وقد بلغ اجمالي ربح المبيعات ١٠,١٧٩ مليون دينار وبلغت الايرادات الاخرى ٣٠ الف دينار.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية والتسويق والفوائد البنكية ٦,٤٠٥ مليون دينار مقارنة مع ٥,٥٧١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة نسبة زيادة بلغت ١٥٪.

الارباح

بلغ صافي ارباح الشركة بعد الضرائب والمخصصات ٣,٢٦٦ مليون دينار مقارنة مع ١,٦٣٩ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ٩٩,٣٪ وستقوم الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٠٪ وذلك بعد مصادقة الهيئة العامة العادية التي ستعقد بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ في تمام الساعة العاشرة صباح الاربعاء في مصنع الشركة.

توصيات/ ملاحظات

* حققت الشركة معدلات نمو جيدة على مدار السبع سنوات الماضية بالرغم من التراجع الكبير في الربحية خلال عام ١٩٩٤ (راجع جدول التحليل المالي).
* اثبتت الاجراءات التي اتخذتها ادارة الشركة في عام ١٩٩٤ من ضبط للنفقات وتخفيف كلفة المخزون وادارة الموجودات بكفاءة عالية اثرها الكبير على معدلات الربحية التي ارتفعت بنسب قياسية ومن المؤمل استمرار المحافظة على هذا المعدلات للسنوات القادمة.
* تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣ ، ١٠,٢ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة والبالغ ١٧,٨ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

صدور العدد الثالث من مجلة «اقتصاديات السوق العربي»



غلاف المجلة

صدر مؤخرا العدد الثالث من المجلة الاقتصادية الشهرية «اقتصاديات السوق العربي» الصادرة عن شركة كندة للنشر والمعلومات السعودية والتي يرأس مجلس ادارتها السيد عبدالله مرعي بن محفوظ والسيد عماد عبدالهادي نائب المدير العام.

واحتوى العدد الثالث للمجلة التي يرأس تحريرها السيد محمد ابو زيد على معالجات هادفة وتحليلات شملت كافة القطاعات الاقتصادية على المستويين العربي والعالمي.

وحملت الحقيبة الاخبارية في العدد الثالث تغطية نشاط برنامج تمويل التجارة العربية، انشاء مصرف لبناني كويتي مشترك، اول معرض فلسطيني في الخليج العربي، وغطت المجلة في باب مؤتمرات اقرار اقامة منطقة تجارة حرة عربية، مؤتمر العمل العربي يوافق على انشاء قاعدة معلومات عربية، وفي باب مصارف احتوى العدد على تحليل شامل لابعاد انشاء اول بنك عربي للفقراء في العالم العربي بمبادرة من الامير طلال بن عبدالعزيز.

وحمل باب (اللقاء) حوارا مطولا مع اول رئيس لمجلس رجال الاعمال العرب السيد حمدي الطباع فيما حمل باب اقتصاد دولي تحليلا حول ظاهرة غسيل الاموال الجريمة البيضاء التي اصبحت تهدد الاقتصاد الدولي.

ومن العناوين الاخرى في العدد: اتهامات عنيفة تحيط بالانترنت، قراءة في انجازات غرفة التجارة العربية البريطانية، انشاء منطقة تجارة حرة في الخليج العربي، آلية عمل جديدة لصندوق النقد الدولي، سوق التامين العربي وتحدياته المستقبلية، اضافة الى مواضيع ومقالات اخرى متعددة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلة «اقتصاديات السوق العربي» هي اول مشروع اعلامي سعودي اردني مشترك، ولديها مكاتب متخصصة في كل من لندن، القاهرة، الدوحة، جدة، ومكتبها الرئيسي في عمان.

اخبار الشركات... اخبار الشركات .. اخبار الشركات..

٩٩ الف دينار صافي ارباح شركة الاقبال للطباعة والتغليف خلال عام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٦ ٨١٨ الف دينار وقد حققت صافي ربح تشغيلي بلغ ...١ الاف دينار وحققت صافي ارباح قبل المخصصات بلغت ٩٩ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥,٥٧٠ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣,٨... مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٤ ملايين دينار ورأس المال المسدد حتى ...يخه ٣,٦٦٥ مليون دينار وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية ...رة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/١٣ في قاعة اجتماعات غرفة صناعة عمان برئاسة السيد ...يق شاكر فاخوري رئيس مجلس الادارة.

●●●

٣,٣٣٥ مليون دينار مجموع موجودات الشركة العربية الالمانية للتامين

سجلت الشركة صافي خسارة عن اعمالها لفروع التامين المختلفة بلغت ٣٢١ الف دينار علما بان ...ه الخسارة محاسبية فقط كون الشركة في مرحلة بناء احتياطياتها الفنية والتي بلغت بتاريخ الميزانية ...٦ الف دينار. كما بلغ صافي الخسارة بعد اضافة ايرادات الاستثمارات والمصاريف غير الموزعة ...٢ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣,٣٣٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢,٣... مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ ملايين دينار مسدد بنسبة ٥٠٪ ويرأس ...لس ادارتها السيد عيسى الريموني وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام ...اعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/١٤ في فندق فورتي جراند قاعة الاحتفالات ...برى.

●●●

٣,٣٩٦ مليون دينار صافي ارباح شركة النقليات السياحية الاردنية (جت) وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٠٪

بلغ صافي ايرادات الشركة خلال العام الماضي ٥,٥١٥ مليون دينار وقد حققت ربحا تشغيليا بلغ ١,٥١٥ مليون دينار. كما بلغ صافي الارباح بعد اضافة الايرادات الاخرى والمصاريف ...الادارية العمومية ٣,٣٩٦ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢١,٣٥٩ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٢,٩... مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢٩٦,٥ الف دينار ويرأس مجلس الادارة ...المدير العام السيد عدنان المفتي وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة ...انية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/١٤ في فندق الاردن انتركونتننتال يليه اجتماع الهيئة ...امة غير العادية للنظر في زيادة رأسمال الشركة من خلال رسملة الاحتياطات والارباح المدورة تطبيقا ...حكام نظام النقل السياحي المتخصص وتعديل المواد المتعلقة بذلك في عقد التاسيس والنظام الداخلي.

●●●

٢,٢٢٠ مليون دينار مجموع موجودات الشركة المركزية للتجارة العامة والتخزين

بلغ مجمل ايرادات الشركة خلال العام الماضي ١٣٦ الف دينار والتي تشتمل على ربح المبيعات ...ايرادات التخزين وايرادات التبريد. وبلغت الايرادات الاخرى ١٨ الف دينار. كما بلغ مجمل المصاريف ...تشغيلية ٣٨٩ الف دينار وصافي خسائر محفظة الاوراق المالية ١٣ الف دينار وبذلك فقد سجلت ...شركة صافي خسارة بلغت ٢٤٨ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢,٢٢٠ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢,١٧... مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢,٣ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها ...كتور المهندس سامي جميل بركات والمدير العام السيد حمدي قدورة السقا وسيتم عقد اجتماع الهيئة ...عامة العادية للشركة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في مكاتب ...شركة الواقعة في القويسمة/ مقابل جمرك عمان يليه اجتماع الهيئة العامة غير العادية لاقرار تخفيض ...سمال الشركة بقيمة الخسائر المتراكمة الى ٢,٣١٠ مليون دينار وتعديل البنود المتعلقة بذلك في عقد ...تاسيس والنظام السياسي.

●●●

٣٨٧ الف دينار صافي ارباح شركة الاقبال للتطوير والاستثمار - قابضة

بلغ مجمل ايرادات الشركة للفترة من ١١ ايلول ١٩٩٥ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ٥٤٦ ...ف دينار وقد حققت صافي ربح بعد المصاريف والاستهلاكات بلغت ٣٨٧ الف دينار. ومن ابرز ...ستثمارات الشركة البنك الاسلامي العربي في فلسطين حيث بلغت نسبة مساهمتها ٢٦,٧٪، شركة ...الاتصالات الفلسطينية بنسبة ٢,٥٪، الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار بنسبة ٠,٥٪، شركة الدار ...الوطنية للصحافة والاعلام بنسبة ٢,٥٪، شركة الاقبال للاستثمارات العقارية بنسبة ٧٠٪، شركة ...شمال الصناعية الدولية بنسبة ٢٠٪، شركة الثقة للنقل الدولي بنسبة ٢٩,١٪، شركة عمان للتنمية ...والاستثمار بنسبة ٠,٥٪، شركة البركة للاستثمار والتجارة الدولية بنسبة ٢٥٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨,٣٧١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٧,٨١١ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٣٠ مليون دينار مسدد بنسبة ٢٥٪ ويرأس ...مجلس الادارة السيد توفيق فاخوري ونائب الرئيس السيد احمد عرموش وسيتم عقد اجتماع الهيئة ...العامة العادية للشركة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة عمان.

●●●

دعوة الهيئة العامة غير العادية لشركة مناجم الفوسفات الاردنية

قرر مجلس ادارة الشركة دعوة الهيئة العامة لاجتماع غير عادي وذلك في تمام الساعة ...الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في قاعة المساهمين في مكاتب الشركة وذلك للموافقة على طرح اسناد قرض لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لتمويل المشاريع المرحلة الثانية من مناجم الشيدية ومتطلبات رأس المال العامل في الشركة عن طريق اصدار اسناد قرض بقيمة ٥٠ مليون دينار اردني تطرح في السوق المحلي واصدار اسناد قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار امريكي تطرح في السوق العالمي.

٣٧٦ الف دينار صافي ارباح شركة فنادق الشرق الاوسط والكمودور قبل الضرائب والمخصصات لعام ١٩٩٦

بلغ مجموع ايرادات الشركة خلال العام الماضي ١,٦٦٦ مليون دينار مقارنة مع ١,٤٩٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ١١,٣٤٪ كما حققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٣٧٦ الف دينار. ويذكر من اهم انجازات الشركة للعام الماضي انها تمكنت من تسجيل ارض فندق الكمودور باسم الشركة كما قامت بشراء قطعة ارض مساحتها ٨٤٤ مترا مربعا ملاصقة تماما لاراضي فندق الكمودور مما يوفر امكانية اجراء مشاريع توسعية مستقبلا. كما قامت الشركة بتحديث واستبدال اجهزة التكييف والبويلرات في الفندقين كما استؤنف تنفيذ برنامج الاصلاح وتجديد الغرف والمرافق كما قامت الشركة بشراء وتركيب نظام كمبيوتر عالمي متطور من اجل مواكبة التطوير وتفعيل الاداء الوظيفي والاداري. كما تم انشاء نادي تروبيكانا (مطعم وبار صيفي) على تراس بركة فندق الشرق الاوسط وتم تجديد بار الفندق تجديدا كاملا.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦,٩٥٨ مليون دينار مقارنة مع ٦,٥٧٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ صافي حقوق المساهمين ٦,٢٢٨ مليون دينار. ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥,١٠٠ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة السيد رؤوف جريس سلفيتي ونائب الرئيس والعضو المنتدب السيد اسامة حليم سلفيتي وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في قاعة اجتماعات فندق الكمودور.

●●●

١,٢٢٥ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاردنية للطباعة والتغليف

بلغ مجمل ايرادات المطبعة لهذا العام ٧٤٩ الف دينار مقارنة مع ٨١٣ الف دينار لعام ١٩٩٥ وقد سجلت صافي خسارة تشغيلية بلغت ١٥ الف دينار وصافي خسارة اجمالية بعد المصاريف الادارية والايرادات الاخرى والضرائب ٦٨ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١,٢٢٥ مليون دينار مقارنة مع ١,٦٥٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ صافي حقوق المساهمين ٩٠٩ الاف دينار. ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد كمال عصفور ونائب الرئيس السيد انطوان حوصة وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في مقر الشركة الكائن في القابلين.

●●●

٦٠٧ الاف دينار صافي ارباح شركة الموارد الصناعية الاردنية وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٪

بلغ مجمل مبيعات الشركة للعام الحالي ٩,١٢ مليون دينار مقارنة مع ٩,٨٠٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وقد حققت اجمالي ربح من العمليات بلغ ١,٩١٨ مليون دينار وصافي ربح بعد المصاريف الادارية العمومية واخرى ٦٠٧ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١٤,٥٨٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٠,٧٠٣ مليون دينار ويبلغ راسمال الشركة المكتتب به ٨ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها الدكتور رمزي صالح المعشر ونائب الرئيس السيد رفيق صالح المعشر وعضو مجلس الادارة والمدير العام المهندس عمر احمد شعبان وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٥.

●●●

٢١٦ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها لعام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة للعام الحالي ٦,٨٢٢ مليون دينار مقارنة مع ٨,٣١٤ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وقد حققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٢١٦ الف دينار مقارنة مع ١١٧ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٨٤,٥٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٦,٥٨١ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٤,٦٩٩ مليون دينار. ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به والمسدد ٥,١٣٣ مليون دينار. ويرأس مجلس الادارة الدكتور سالم اللوزي ونائب الرئيس السيد نمر النابلسي والمدير العام المهندس كمال ابراهيم وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/١٣ في موقع مجمع المسلخ في الظليل.

●●●

٢٨ الف دينار صافي ارباح شركة الحمة المعدنية وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٢٪ لعام ١٩٩٦

بلغ صافي ايرادات الشركة ١١٦ الف دينار مقارنة مع ١٠٦ الف دينار لعام ١٩٩٥ وقد حققت صافي ربح قبل الضرائب والمخصصات بلغ ٢٨ الف دينار مقارنة مع ٤٤ الف دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣١٥ الف دينار وصافي حقوق المساهمين ٢٥٠ الف دينار.

ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ١٧٤,٥ الف دينار ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد فتحي سمارة وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٥ في قاعة غرفة تجارة اربد.

●●●

٦١٠ الاف دينار صافي ارباح شركة الشرق الاوسط للتامين لعام ١٩٩٦ توزيع ارباح نقدية بنسبة ١١,١١٪ شاملا ضريبة التوزيع

حققت الشركة صافي ارباح من نشاط التامين لمختلف الفروع بلغت ١,٠٨٦ مليون دينار مقارنة مع ٥٢٩ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ١٠٥,٢٪. كما بلغ صافي الارباح المحققة بعد ايرادات الاستثمار واخرى والمصاريف غير الموزعة والمخصصات ٦١٠ الاف دينار مقارنة مع ٥٥٤ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ١٠,١٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية السنوية ١١,٧٨١ مليون دينار مقارنة مع ١١,١٧٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٥,٥٪ كما بلغ صافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٢,٩٦١ مليون دينار مقارنة مع ٢,٨٢٥ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بلغت ٤,٨٪.

ويذكر ان مجلس الادارة قد دعا الهيئة العامة العادية للانعقاد في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/١٤ في مكاتب الشركة لاقرار الحسابات الختامية وتوزيع الارباح يليها اجتماع هيئة عامة غير عادي لاقرار زيادة اعضاء مجلس الادارة الى ٩ اعضاء الى ١٠ اعضاء.

Newsweek THE INTERNATIONAL NEWSMAGAZINE
The Economist
Herald INTERNATIONAL Tribune PUBLISHED WITH THE NEW YORK TIMES AND THE WASHINGTON POST
THE SUNDAY TIMES
The Guardian INTERNATIONAL



نتنياهو: لن نحصل على كل ما نحلم به

سلام بارد افضل من حرب ساخنة

استأنفت الولايات المتحدة دورا تفاوضيا نشطا في عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي، عندما عاد مبعوثها الخاص دينس روس الى المنطقة والتقى بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبعد لقاء نتنياهو مع روس التقاه مراسل النيوزويك جوزيف كونتريراس حيث جرت المقابلة التالية:

* هل كنت ستستمر في عملية السلام في هذه المرحلة اذا لم يكن هناك ضغط من الولايات المتحدة؟

– ليس للامر علاقة بالولايات المتحدة، الامر يتعلق بحقيقة كوننا واقعيين. اننا ندرك الحقائق الواقعية التي صنعتها الحكومة السابقة، ونحترم الاتفاقيات السابقة. فعلى مدى الاسابيع العشرة الماضية نفذت التزاماتنا. لقد اعدت الانتشار في الخليل واطلقت سراح السجينات الفلسطينيات لكننا نتوقع من الطرف الآخر ان يحترمها ايضا، وهذا ما ينقصنا.

* لكن البعض يشكك بالتزامك بعملية السلام؟

– لقد تكيفت مع الحقيقة عندما قبلت اتفاقيات اوسلو قبل انتخابات عام ١٩٩٦، انا لا اتخذ قرارات صعبة فقط بل ايضا اقول للناخبين ان هذه هي الطريق التي علينا ان نسلكها، لن نحصل على كل شيء حلمنا به. نستطيع الوصول الى اتفاقية معقولة تحمي مصالحنا الوطنية الاساسية، واهمها امننا ووحدة القدس.

* هل يفاوض الجانب الآخر بنية حسنة؟

– لجد ان الجانب الفلسطيني وشركائنا العرب في المفاوضات يملكون رؤية مختلفة تماما لعملية السلام، انهم يعتقدون ان هناك نتيجة محددة مسبقا تشترط في الحالة السورية، ان تتخلى اسرائيل عن كامل مرتفعات الجولان. وفي الحالة الفلسطينية ان نعود فعليا الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧، فاذا تجرأنا على القول بأننا نملك وجهة نظر مختلفة، فانهم سيعتبرون ذلك «تحديا قطيعا للسلام» ويهددوننا بالعنف.

* لقد اتهمت ياسر عرفات باعطاء «الضوء الاخضر» للارهابيين الذين نفذوا التفجير الانتحاري في تل ابيب مؤخرا، هل ما زلت تثق به؟


● عرفات

– يمكن اعادة بناء الثقة اذا ما لمسنا فعلا حقيقيا، وهذا يعني ان يصدروا تعليمات الى قواتهم الامنية بمحاربة الارهاب، والهجوم على المنظمات الارهابية مثل حماس والجهاد الاسلامي، وجمع الاسلحة غير المرخص بها. وهذا ما تعهدت به السلطة الفلسطينية في اتفاقي اوسلو واتفاقية ما بعد الخليل، فاذا ما رأينا تطبيقا واضحا لهذه الالتزامات فأعتقد ان الثقة يمكن استعادتها.

* لقد روجت لفكرة اقامة «كيان» فلسطيني بقوة مخدوعة بحيث لا يملك جيشا كبيرا او اسلحة غير تقليدية ولا يقيم التحالفات. فماذا اذن ستكون مهامه الرئيسية؟

● نتنياهو

– سيكون للفلسطينيين السلطة الكاملة ليحكموا انفسهم داخليا، ان ينتخبوا قادتهم ويختاروا مؤسساتهم الخاصة ويشرعوا قوانينهم، ويفرضوا ضرائبهم الخاصة، وبعض السلطات الاخرى يمكن المشاركة فيها بين اسرائيل والفلسطينيين وبعضها، وخصوصا ما يتعلق بالامن، ستبقى بيد اسرائيل، يجب الا يملكوا قوة تهددنا.

* الست بذلك تعرض على الفلسطينيين سيادة شكلية دون الجوهر؟

– اذا كانوا يستطيعون حكم انفسهم بأية طريقة، فلماذا يجب ان يكونوا قادرين على تهديدنا؟ انني اعرض عليهم القدرة على حكم انفسهم بأية طريقة وادارة حياتهم دون التهديد بتدميرنا.

* ولكن الم يحصلوا على ذلك بالفعل؟

– لم نحل بعد القضايا المتعلقة بحدود هذا الكيان. والعديد من سلطاته يجب تحديدها، وهذا ما ستتعامل معه مفاوضات التسوية النهائية.

* عندما ولدت، لم يكن جانب التل في ضواحي القدس، حيث تخطط لبناء مستوطنة هارحوما اليهودية الجديدة، جزءا من المدينة، لماذا انت مصمم على المضي قدما بهذا المشروع الاسكاني؟

– القدس ليست فقط مدينة داوود، المدن تنمو، انها كائنات حية تنبض بالنشاط. نصف سكان القدس يعيشون في احياء تم بناؤها منذ عام ١٩٦٧، لدينا عجز اسكاني كبير دفعنا لاخراج الشباب الاسرائيليين خارج المدينة كالقطعان ولا يمكن التفكير بالطلب من اسرائيل ان تجمد عملية انشاء المساكن، والا فسيكون منطقيا ان تجمد بريطانيا او الولايات المتحدة اعمال البناء في لندن او واشنطن.

* لكن قضايا السيادة الوطنية محسومة في هاتين المدينتين، والفلسطينيون يقولون بأنك تحاول استباق اتفاقية سيتم التفاوض فيها على مستقبل المدينة بفرض الامر الواقع من خلال نقل الآف اليهود الى القدس الشرقية العربية.

* قبل كل شيء هي ليست القدس الشرقية العربية، انها في جنوب المدينة، ثانيا ٧٥ بالمئة منها اراض يهودية خاصة. وثالثا بينما نقوم بالبناء هناك، نقوم ببناء المزيد من المساكن للفلسطينيين في عشرة احياء مختلفة.

* هل تتوقع ان تصبح اسرائيل شريكا اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا كاملا مع جيرانها العرب في الشرق الاوسط؟

– هناك انظمة مختلفة جدا، لقد هوجمنا مرارا وتكرارا من المنطقة التي يدعي السوريون والفلسطينيون انها لهم. بعض الانظمة العربية متطرفة مثل العراق وليبيا وبعضها اكثر اعتدالا وبالتالي يمكن اقامة السلام معها بشكل اسهل. لقد كنا في سلام بارد مع مصر على مدى العشرين سنة الماضية، لكن سلاما باردا افضل من حرب ساخنة. لذا علينا ان نعد النعم لا ان نتأسف فقط على حقيقة ان الشرق الاوسط ليس الغرب الاوسط الامريكي.

غرفة صغيرة وسرير بسيط وصندوق مليء بالاوراق النقدية

هكذا يحكم محمد عمر قوات الطالبان

بلحيته وعمامته، يجلس قائد الفرق المؤمنة على سرير بسيط في غرفة ضيقة داخل منزل الحاكم في كانداهار جنوبي افغانستان. وقد تم انزال الرسومات التي تزين منزل الحاكم، حيث يحرم تصوير مخلوقات الله.

قائد المؤمنين، وهو لقب منحه اياه اتباعه من جماعة طالبان، ذو شخصية قوية. وقد فقد احدى عينيه في قتال ضد القوات الروسية. لكن تحديقه من خلال عينه السليمة تشبه نظرة الصقر، نظرة صارمة.

تجمع بعض مقاتلي الطالبان في الغرفة وكلهم يرتدون نفس العمامات السوداء ويطلقون اللحى، ويستطيعون تقليد تحديقة الملا محمد عمر لفترة طويلة. لكن تحديه يعتبر خطيئة، وعندما يبتسم شبه ابتسامة يجد ضباطه الفرصة للضحك في حضرة قائد المؤمنين.

هذه الايام، معظم زوار محمد عمر من القادة العسكريين الذين يطلبون مباركة زعيمهم الروحي قبل بدء معاركهم الجديدة، والحاسمة ربما، في سعي ميليشيات الطالبان للسيطرة على افغانستان.

وبعد ان اخترقوا العاصمة كابول، يحضر الطالبان الآن لهجوم قوي على معاقل الثوار في جبال هندوكوش الوعرة.

وفي اول مقابلة اجرتها معه مطبوعة غربية قال زعيم الطالبان البالغ من العمر ٣٧ عاما، انه لا يوجد وقت للمفاوضات حول التسوية، «اننا نشعر ان الحل العسكري هو الافضل الآن».

ويقول محمد عمر ان مهمته المقدسة هي تخليص افغانستان من سادة الحرب اللصوص وايجاد حكومة اسلامية حقيقية، في كانداهار ويعني هذا جمع جميع الاسلحة ومصادرة اجهزة التلفاز والفيديو واغلاق مدارس البنات واجبار الرجال على اطلاق لحاهم.

لقد هرب معظم المثقفين الافغان من تعصب الطالبان، لكن اخرين يحاولون تحمل تطرفهم مقابل السلام.

يؤكد محمد عمر انه ليس عالم لاهوت اسلامي عظيم، فقد توقفت دراسته بسبب الجهاد او الحرب المقدسة ضد السوفيات والتي جرح فيها اربع مرات. لكنه واتباعه مقتنعون بأن الله يقف في صفهم. يقول محمد عمر «اذا ما انحرفنا عن الاسلام فاننا سنضيع».

تتوقف المقابلة عندما يجيء احد مقاتلي الطالبان وينحني امامه. يستمع القائد بانتباه الى ما يهمس به الرجل، ثم يمد يده الى صندوق معدني بجانبه. وبكلتا يديه يجمع كومة من الاوراق النقدية ويعطيها للجندي. يبتسم محمد عمر بينما يخفي مفتاح الصندوق في جاكيته. هكذا يحكم افغانستان التي تسيطر عليها جماعة الطالبان. فأعضاء المجلس الستة، الذين يشرفون اسميا على كابول، يعودون بأستمرار الى كانداهار لتلقي اوامره.

محمد عمر واحد من الشخصيات النادرة في تاريخ افغانستان المعذب. انه ابن مزارع فقير من مقاطعة ميواند في جنوب غرب افغانستان. عاد الى بيته بعد انسحاب الروس لكي يستكمل دراسته في مدرسة القرآن بقريته. لكن بعد سقوط نظام نجيب الله الذي تدعمه موسكو في نيسان عام ١٩٩٢، دخلت البلاد في الفوضى واصبح قطاع الطرق يهاجمون المسافرين وحوصرت كانداهار بالميليشيات المتنافسة. لكن ما اثار غضب محمد عمر اخيرا كان معركة دبابات كبيرة في كانداهار بين قائدي ميليشيات تولعا بأحد الفتيان.

في عام ١٩٩٤، اطلق محمد عمر جماعة الطالبان من اجل اعادة النظام. لقد جند الطلاب من مدارس القرآن، وبينما يواصل الطالبان تقدمهم في البلاد، يتهمهم منتقدوهم بتلقي الدعم العسكري من الباكستان، لكن محمد عمر ينكر ذلك.

خلال الحرب المقدسة ضد الروس، كان سلاح محمد عمر المفضل الصواريخ، واليوم الايمان.

قبل الهجوم على كابول في الخريف الماضي، دخل محمد عمر جامع كانداهار الكبير ثم خرج يحمل قطعة قماش مقدسة تعود للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وصار يلوح بها من الاعلى لمقاتلي الطالبان. ان هذه القطعة المقدسة لم تعرض الا مرات قليلة خلال هذا القرن.

لقد سقطت كابول دون مقاومة، وزاد ايمان محمد عمر بقدره الذي يقوده الله. وقد يقوم بتغيير الهدف مرة ثانية، الطالبان يستعدون للهجوم على اعدائهم الشماليين.

لكن الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دستم يقوم بجمع مئات الدبابات لوقف الهجوم غير انه في الوقت الذي يملك فيه الوقود والمؤونة الا انه يشكو قلة الموالين له. فضباطه متململون، وهذا قد يجعل الطالبان يسيطرون على المنطقة بنفس السهولة التي اخذوا فيها كابول.

يقول محمد عمر انه عندما تسقط افغانستان كلها فانه سينتقل الى كابول. فماذا بعد ذلك؟ يقول: «لا توجد لدينا اي نية بتهديد دول اخرى. لن ندس انوفنا في امكنة اخرى».

* رحيم الله يوسفزاي/ كاندهار
عن مجلة تايم

قمة هلسنكي اعادت اجواء الحرب الباردة

خلاف على الناتو واتفاق على الاسلحة النووية

بدا الامر لوهلة وكأن واشنطن وموسكو كانتا تنويان استعادة الحرب الباردة في قمة هلسنكي. فقد حضر الروس والامريكان الى القمة بوجهات نظر متعارضة حول قضايا حيوية تتعلق بالامن الاوروبي. وقبل ذلك كان المسؤولون الامريكيون يتساءلون حول ما يمكن ان يحصلوا عليه من موسكو العنيدة.

في طريقهم الى اللقاء، كان الروس يحملون مواقف معارضة للمواقف الامريكية.

لم تعد لقاءات القمة بين موسكو وواشنطن كما كانت عليه سابقا، ولا يعود ذلك ببساطة الى ان الولايات المتحدة وروسيا تسعيان لتصبحا شريكتين. وانما لان الروس قد سقطوا الى مسافة ابعد وبشكل اسرع منذ نهاية الحرب الباردة.

فاقتصاد البلاد مثقل بالفساد، وجيشها في وضع محرج، وقدرتها النووية في وضع مخيف لانه من غير الواضح ان موسكو تسيطر على ترسانتها، كما صرح وزير الدفاع في حكومة الرئيس يلتسين قبل عدة اسابيع.

وبسبب تاريخها، وتوسعها الجغرافي، وتحمل شعبها مدة طويلة من المعاناة فان روسيا ستصبح، كما يصر كلينتون دائما، «امة عظيمة». لكن ان تكون «امة عظيمة» لا يعني هذا، هذه الايام، ان تصبح هدفا دبلوماسيا عالميا، كما اوضحت القمة.

● كلينتون

بالنسبة لموضوع توسيع الناتو ليضم على الاقل ثلاثة اعضاء جدد هم بولندا وجمهورية التشيك وهنغاريا، فان الزعماء الروس يكرهون الفكرة، فمعظمهم ما زال يؤمن بأن اوروبا الوسطى ما تزال ساحتهم الخلفية حتى مع عدم وجود حلف وارسو.

كما ان فكرة ان تضم الآلة العسكرية الغربية الاقمار الصناعية السوفياتية اليها تقود رجالا مثل وزير الخارجية الروسي (ورئيس المخابرات السابق) يفغيني بريماكوف الى الذهول. ولهذا قبل القمة، اشار بريماكوف ومستشارون اخرون ليلتسين حول المعاهدة التي يسعى اليها كلينتون بين موسكو والناتو اذا ما استمر الغرب في الحديث عن التوسع.


● يلتسين

لكن ضعف روسيا الحالي هو عدم قدرتها في جعل الغرب يتراجع عن مواصلة خططه، وهذا كان واضحا جدا في هلسنكي. بالطبع، كان هناك عمل جاد في هلسنكي. لقد وعد يلتسين بدفع البرلمان الروسي للمصادقة على اتفاقية «ستارت ٢»، حتى وان كان تفاؤله في المؤتمر الصحفي الذي تلا القمة كان مبالغا فيه، فاذا نجح فان الرئيسين اتفقا على ان يسعيا لمزيد من تقليص الاسلحة النووية في اتفاقية «ستارت ٣» والتي ستخفض من الترسانات بنسبة ٨٠٪ مما وصلت اليه في ذروة الحرب الباردة حيث ان ذلك سيكون انجازا تاريخيا.

كما ان حقيقة عمل الزعيمين على اتفاقية بشأن الصواريخ الدفاعية قد شكلت مصدر راحة للغرب ومثالا آخر للامتيازات الروسية.

لكن ما سيجعل الجميع يشعرون بالامان اكثر هو ان يجد يلتسين طريقة ليدفع رواتب ضباط الغواصة النووية في ميرمانسك. فهم لم يتلقوا رواتبهم منذ اربعة شهور. ومن الصعب التفكير بوجود تهديد نووي اكبر من «الاسلحة النووية السائبة». لكن الامريكان يقولون بأن الطرفين سيعالجان القضية في لقاءات اخرى.

لقد فضل الطرفان الحديث عن توسيع الناتو ومن عارض الفكرة، من الغرب وروسيا، رأى ان ذلك يعني ضرب رجل قد سقط. روسيا لا تشكل تهديدا لاحد، فلماذا الاهتمام بالامر.

واكثر من ذلك، يقولون ان الامة الفخورة لا تنسى وفي يوم من الايام ستعود روسيا قوة نووية عظمى باقتصاد مماثل. وفي الحقيقة، ليست هذه فرضية سيئة. لكن ذلك اليوم يبدو بعيدا جدا عن يوم انعقاد قمة هلسنكي عام ١٩٩٧.

* بيل بويل
– عن نيوزويك

يهنئون جلالة الملك الحسين بعيد الاضحى المبارك



لاعلاناتكم يرجى مراجعة دائرة العلاقات العامة
هاتف ٨٣٤٥١٩ - ٨٣٩٩٧٢

مؤسسة عمرو العقارية التجارية/ وكلاء الشركات الاسبانية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
العبدلي - تلفون ٦٢٢٧٢٥

حضانة
قصر الاطفال
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

البنك الاسلامي الاردني
يهنيء
بعيد الاضحى المبارك

مكتب الميراج العالمية للسياحة
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك وعودته سالما

فندق الزيتونة/العقبة
يهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
٢٠١٩٦٠١/٥

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين
في
شركة الاقبال للطباعة والتغليف
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

فندق الدولية /العقبة
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

فندق الشعلة/العقبة
يهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
٢١٥١٥٣ - ٢١٥١٥٥

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في
شركة الاقبال للتطوير والاستثمار
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في
شركة الثقة
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

فندق جوهرة القدس/العبدلي
بادارة سامي عمر
يهنيء
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
العبدلي تلفون ٦١١٩٩٧٠

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في
بنك الاردن
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

رئيس ومدير عام والهيئة الطبية والعاملون في
مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد/ماركا
يهنئون
جلالة الملك المفدى
بعيد الاضحى المبارك
تلفون ٨٩٣٦٥٥/٨٩٢٢٧٢

حلويات السهل الاخضر بكافة فروعها
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
تلفون: ٧٥٥٢٢٩ /الوحدات ٩٨٦٥٢٠ /الزرقاء ٢٧١٨٨٩ /اربد

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في
شركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

نادر غيث لتجارة السيارات
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
والشعب الاردني
بعيد الاضحى المبارك

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في
شركة الدخان والسجائر الدولية
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

بسطامي وصاحب
التجارية «نيسان»
تهنيء
جلالة الملك المعظم
وولي عهده الامين
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء مجلس الادارة
وكافة العاملين في
الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار
يهنئون صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال المعظم
بالشفاء اثر العملية الجراحية وبعيد الاضحى المبارك
ويضرعون الى العلي القدير ان يبقيه ذخرا وسندا
للامتين العربية والاسلامية وان يطيل عمر جلالته
وكل عام وانتم بخير

الشركة الاستثمارية
العقارية «عقاركو»
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك

مؤسسة آلاء لتأجير السيارات السياحية
بادارة محمود خلف العجارمة يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك



يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة
مصفاة البترول الاردنية
المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم
وولي عهده الامين والاسرة الاردنية اسمى ايات التهنئة
والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك ويتمنون
لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية

تهنئة وتبريك
رئيس واعضاء مجلس
بلدية الرصيفة
وموظفو ومستخدمو البلدية
يرفعون اسمى آيات التهاني الى مقام
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الامتين العربية
والاسلامية بالخير والبركات

معرض نابلس اخوان لتجارة المكتبات
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
تلفون ٥٥٢٤٧١٠

عيد سعيد وكل عام وانتم بخير



تهنئة
رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و كافة موظفي
شركة مجمع الشرق الأوسط
للصناعات الهندسية و الالكترونية و الثقيلة م.ع.م
يتقدمون بأحر التهاني و التبريكات من قائد المسيرة
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.
أعاده الله عليكم باليمن و البركات و على الشعب الأردني الكريم
بمزيد من التقدم و الرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.
جولدستار LG

جمانة لتأجير السيارات السياحية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني
بعيد الاضحى المبارك
عمان - شارع الشهيد وصفي التل (الجاردنز سابقا) مقابل الكلية العربية
هاتف ٦٨٣١٤١

شركة البلقاء لتجارة السيارات
تعلن
عن افتتاح معارضها لبيع وتبديل جميع انواع السيارات
عمان - المدينة الرياضية - مقابل صرح الشهيد - تلفون ٦٠٢٤٤٠

شركة نافز الزغير وشركاه
لتجارة السيارات وقطع السيارات الكورية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
والشعب الاردني بعيد الاضحى المبارك
الزرقاء - شارع وصفي التل والمنطقة الحرة تلفون ٩١٦٥٣٧
المعرض ٩٠٧٦٥١ خلوي ٠٧٩/ ٥٣٧٥٤

---

stop and go ستوب اند جو
يقدم اشهى المأكولات والوجبات السريعة المميزة
واجمل السهرات وخدمة التواصي

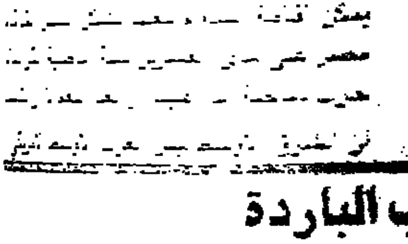


بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان الى السادة مساهمي
شركة مصفاة البترول الاردنية
«شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز»

استنادا الى المواد ١٩٧٠، ١٩٨، ١٩٩ من قانون الشركات رقم (١) لعام ١٩٨٩ والمادتين (٢٥، ٢٨) من النظام الداخلي للشركة، تقرر دعوة حضرات السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية للمساهمين الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بمبنى غرفة صناعة عمان/ جبل عمان/ الدوار الثاني/ عمان وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠/٤/١٩٩٧ للنظر في الامور الواردة بجدول الاعمال المرسل بالبريد او باليد مقابل التوقيع، هذا وتود ان تلفت نظر المساهمين الكرام الى ما يلي :-
١) تم ارسال دعوات الحضور لجميع المساهمين بالبريد على عناوينهم.
٢) المساهمون الذين يرغبون في توكيل من ينوب عنهم لحضور الاجتماع المذكور بامكانهم مراجعة مكاتب الشركة لاستلام قسيمة التوكيل وتقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية لسنة ١٩٩٦ مصطحبين معهم ما يثبت ملكيتهم لاسهم الشركة وعددها.
والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

معرض الايوب لتجارة السيارات
يعلن عن وجود جميع انواع السيارات
المستعملة باسعار تناسب الجميع
عرض خاص بمناسبة عيد الاضحى المبارك
بادارة خالد ايوب
شارع وصفي التل - تلفون ٨٣٨٦٩٩



نحلم به

البارده
اق على الاسلحة



سهيل عقل
يهنيء
جلالة الملك الحسين
والشعب الاردني بعيد الاضحى

شركة المواد العمرانية
تهنيء
جلالة الملك الحسين
والشعب الاردني

تساعد على السرقة والانحراف

العاب الفيديو الالكترونية صرع وجنون!

الحدث - سائد الاسمر

العاب الفيديو الالكترونية، هذه التسلية التي انتشرت في عصرنا الحاضر بصورة كبيرة، سواء في المنزل او في محلات خاصة لهذه الالعاب وفي جميع المحافظات مما ينذر بالخطر ويدق الناقوس بشدة للتنبيه الى السلبيات التي يمكن ان تسببها هذه الالعاب على اللاعبين فيها، حيث انه بنظرة متفحصة واحصائية لعدد هذه المحلات نجدها تتزايد باستمرار دون التفات الى مناشدات الاهالي بالحد منها ولا ندري ما السبب. وفي هذا التحقيق نسلط الضوء على بعض محلات الالعاب الالكترونية وعلى العاب الفيديو المنزلية لنبين مدى خطورتها وكيفية ردع اطفالنا عنها.

في البداية دخلنا الى احد محلات الالعاب الالكترونية فرأينا مجموعة كبيرة من الاطفال الصغار والشباب الذين هم في سن المراهقة منهمكين ومنكبين في اللعب على الاجهزة الالكترونية التي تصدر الوانا واصواتا مختلفة.

التقينا بالطفل عمران سعد الذي يبلغ ٩ سنوات وسألناه عن هذه الالعاب فأجاب انني تقريبا اتي الى هنا يوميا مع اصدقائي لنلعب ونتسلى وذلك بعد ان نرجع من مدرستنا، واصرف تقريبا دينارا او اكثر على هذه الالعاب، حيث اقوم بتوفير مصروفي كاملا من اجل ممارسة هذه الالعاب.

ثم التقينا بأحد الشباب الذي كان منهمكا في لعبة الاطباق الطائرة ويحدق بعينيه في الشاشة بطريقة تدعو للدهشة فسألناه عن اسمه فأجاب عمر الحسين وعمري ١٧ سنة واتي يوميا الى هنا لالعب انا واصدقائي بهذه الالعاب، حيث لا يوجد في بيتنا اي وسيلة ترفيه سوى التلفزيون وكما تعلم فان التلفزيون ممل جدا بالنسبة للشباب لما يعرضه من مسلسلات وبرامج لا ترضي ذوق الشباب، فلذلك اتي الى

رائد: الهدف منها هو القتل فقط

هنا بشكل دائم ويومي لاتسلى وامرح مع اصدقائي.

وفي هذه الاثناء توجهنا بسؤالنا للسيد ابو داود صاحب محل للالعاب عن رايه فيما يقال عن هذه المحلات فأجاب نحن لا نضرب احدا على يده ونقول له العب عندنا، فكما ترى افتح هذا المحل من اجل لقمة العيش حيث هو مصدر دخل لي ولاسرتي ومنذ فتحت المحل قبل خمس سنوات ولغاية الآن الحظ اقبالا شديدا من قبل جميع الفئات العمرية على ممارسة هذه الالعاب.

وهنا سألناه عن المشاكل التي تواجهه فأجاب يأتي الكثير من الشباب الى المحل ويعقدون مراهنات فيما بينهم عمن سيجلب اكبر قدر من النقاط وخاصة الالعاب المزدوجة التي يلعب على الجهاز اثنان يدخلان في تنافس وهنا تحدث المشاجرات فيما بينهما وتصل احيانا الى الضرب ولكن نحلها وديا والقليل منها يصل الى ضرب الامواس والشفرات والذهاب الى المخافر.

وقد لفت انتباهنا طفل يبدو من مظهره وملابسه انه بائع بسطة فسألناه عما يفعله في هذا المحل فأجاب انني ابيع العلكة طوال النهار حيث ان والدي اخرجني من المدرسة حتى اقوم بمساعدته في مصروف البيت وعمري الآن ١٠ سنوات ويبلغ دخلي يوميا حوالي دينارين اعطيهما لوالدي وما يزيد عن ذلك اتي الى هذه المحلات لالعب ببعض الالعاب حيث لا يوجد عندنا في البيت سوى راديو قديم.

رائد العشري استوقفناه وسألناه عن هذه الالعاب فأجاب بعض الاباء يؤيدون الالعاب الالكترونية لانهم يظنون انها تزيد ذكاء ابنائهم وتعلمهم التحدي وتركيز الانتباه وامتلاك ردود افعال سريعة، ولكن من وجهة نظري فان هذه الالعاب اصبحت تداعب الشر الكامن في اعماق كل واحد منا، فلذلك نرى ان هدف هذه الالعاب هو القتل فقط ولكن لا يمكن تعميم الامر على جميع العاب الكومبيوتر فلا يزال هناك من يصممون العابا يحرصون فيها على تفادي كل السلبيات واشكال العنف.




والتقينا بعد ذلك بالسيدة ام رامي وتعمل مدرسة التي ابدت وجهة نظرها قائلة ان هذه الظاهرة وانتشارها بهذا الشكل اصبح يشكل مصدر خطر كبيرا على اطفالنا خاصة الالعاب التي تعتمد على العنف والقتال ولكن هناك برامج العاب الكترونية تعالج مسائل حسابية او تكون عبارة عن العاب عملية تساعد على تنمية معارف الطفل مثل لعبة الشطرنج.

رند عبدالعزيز (طالبة جامعية) قالت ان اسباب المشكلة تكمن في عدم توفر البديل المناسب في بلادنا لالعاب العنف الموجهة للاطفال، وذلك لان ما يعرض في التلفزيون لدينا ليس كافيا لاشباع رغبات وميول الاطفال واقول ان الطفل لا يبحث عن العنف في الالعاب الالكترونية ولكن يبحث عن المتعة فيها، فاذا وفرنا له المتعة والتسلية بأساليب اخرى نكون قد حللنا المشكلة، ودائما يجب ان نراقب الطفل ونختار له ما يناسبه ونعرض عليه كل صور التكنولوجيا ونعرفه بأنفسنا حتى على العاب العنف حتى لا يلجأ الى تجربتها بشكل سري يزيد من تمسكه بها.

اما دريد ضرغام فهو طالب جامعي يدرس علم النفس التربوي فعلق على هذه القضية قائلا تعتبر مسألة ترويج العنف بالالعاب وتسالي الاطفال قديمة فقبل عصر الالكترونيات كان مصممو الالعاب يوفرون للاطفال مختلف اسلحة الحرب التقليدية والمتطورة على شكل العاب مصغرة من مسدسات وطائرات ودبابات وغيرها حتى ظهرت الالعاب الالكترونية فجاءت مسلحة بتقنيات عصية على اية رقابة او شروط ضابطة ولا يمكن بالتالي تحييد الاطفال عن اثارها السلبية، فالطفل لم يعد مجرد متلق للعنف وانما مشارك فيه بضغطة زر بسيطة.



رجاء القاسم (مدرسة) قالت ان هذه الالعاب تعرض سيناريوهات مستوحاة على الاغلب من الحروب الحقيقية ويعيش الطفل فيها حياة حافلة لا يعرف اثناءها الا قاعدة واحدة هي عدم التوقف عن تدمير خصومه والا كان نصيبه الخسارة والاخطر في هذه

رجاء: تترك اثرا يشبه الادمان

الالعاب انها تعتمد اساليب خاصة وقواعد معينة لترك اثر يشبه الادمان عند متعاطيها لاجبار الطفل على اللعب مرارا وتكرارا بما يعود اولا واخيرا بالنفع المادي على صانعي هذه اللعبة ومروجيها، فالطفل بحاجة لممارستها اكثر من مرة ليتعلم قواعدها ثم عليه ان يستمر في اللعب.

وتوجهنا بعد ذلك بسؤال حماد عياد وهو مدرس الذي قال ان هذه الالعاب اصبحت منتشرة في الكثير من البيوت ولكن ارى ان ممارسة هذه الالعاب والمبالغة في الجلوس امام التلفزيون تضعف الطاقة الذهنية لدى الطفل وتسبب نوعا من الخبل عند البالغين، كما ان المكوث مدة طويلة امام شاشة اللعب يقضي على النزعة الاجتماعية ويدفع الطفل او الشخص الممارس للالعاب الى العزلة غير المنتجة امام صور وهمية لا علاقة لها بالواقع وينتج عنها تقصير في المدرسة وابتعاد عن ممارسة الرياضة والمطالعة في الكتب العلمية والثقافية.

وللوقوف على مخاطر هذه الالعاب الالكترونية فهناك دراسة علمية صدرت في بريطانيا تتحدث عن العديد من الاصابات بالتشنج العصبي الذي يبلغ حد الصرع في كثير من الاحيان وكذلك وفاة العشرات من الاطفال الذين يعانون من حساسية مرضية ازاء الصور المرتسمة على شاشة التلفزيون، كما ان من يشكون من ضعف في النظر فانهم يصابون بأعياء وتعب شديدين بعد نصف ساعة من لعبهم واذا طال بهم وقت اللعب اكثر يتعرضون للاصابة بالصرع المؤقت.

طالبوا بتغيير اسمه لما واجهوه من مشاكل

شهر العسل يتحول الى شهر البصل

الحدث - قسم التحقيقات

شهر العسل... الذي يفترض ان يكون اجمل الشهور على الاطلاق في عمر كل انسان، قد يتدخل فيه القدر ويأتي ما ليس في الحسبان، ويتحول هذا الشهر او بعض ايامه الى عبء ثقيل على العروسين المسكينين.

* وتأكيدا لما سبق ذكره تقول سائدة الحياري (٢٧) عاما عن «المقلب» الذي تعرضت له اثناء شهر «البصل» كما سمته هي: لقد كان اسوأ الشهور بالنسبة لي، حيث تزوجت من رجل يعمل مهندسا في احدى دول الخليج، وحيث ان اجازته انتهت بعد زواجنا باسبوع واحد فقط اضطر للعودة الى عمله وها انا حتى الآن انتظر ان يدعوني

اسعد: قضيت ثلاثة ايام منه في السجن

للالتحاق به هناك حيث مضى على زواجنا قرابة الثمانية اشهر ولم تتم اجراءات سفري بعد.

* اما «م. ق» (٢٥) عاما موظف وفضل عدم ذكر اسمه فقد تحدث عن شهر العسل «الفريد من نوعه» على حد قوله قائلا: منذ اليوم التالي لزواجي جاءت حماتي العزيزة وقامت بأخذ ابنتها الى بيت ابيها بعدما لوثت بيت الزوجية الجميل بالضجيج والصراخ احتجاجا على مجموعة من المخالفات قامت بها عائلتي في ليلة الفرح اهمها على حد قولها ان اقارب العروس لم يحظوا باهتمام كاف من خلال تقديم الجاتوهات والعصير لهم..؟!

وينهي «م. ق» حديثه قائلا: وبعدما انقضى شهر العسل في نكد وهم وغم عادت زوجتي لنعيش في حالة لا استقرار مستمر كلما جاء في بال حماتي افتعال مشكلة من مشاكلها التي لا تنتهي.

* وتتحدث لنا «وفاء موسى» (٣٦) عاما عن شهر العسل الذي قضته حزينة باكية بقولها: كنت اعيش في كنف والدي وحيدة طيلة ايام عزوبيتي حيث توفيت امي وانا في الخامسة من عمري، فأخذ ابي على عاتقه الاهتمام بشؤوني وتربيتي افضل تربية دون الالتفات الى محاولة البحث عن سعادته الذاتية مع زوجة اخرى.

وتضيف: هذا وقد كان ابي اقرب الناس الى قلبي حيث اعتدت على وجوده بجانبي في كل مراحل حياتي فقد كان مصابي بموته في «صباحية» زفافي مصابا عظيما ولا استطيع ان اصف لكم كم عانيت وبكيت عدة شهور ومنذ موته كم عانى زوجي المسكين معي الذي شاركني بالطبع عدم الفرحة بشهر عسل ينتظره اي انسان طويلا قبل ارتباطه بفارغ الصبر.

* وعن الورطة التي وقع فيها اسعد عز الدين (٣٠) عاما يقول: قضيت ليلة فرحي والثلاثة ايام التي تلته خلف قضبان السجن بسبب تصرف طائش من احد ابناء عمومتي الذي قام باطلاق عدة عيارات نارية اثناء الزفة التي يفترض ان اكون بطلها كعريس ومن ثم اصبحت بطلها الرئيس عندما اصابت احدى طلقات ابن عمي ابن الجيران باصابة بليغة في كتفه الايسر،

ماجدة: منذ اليوم الاول شعرت بأن حماتي هي زوجي

وبالتالي جاءت الشرطة واصطحبوني على رأس قائمة تتكون من ابي وابن عمي وبعض اقاربي الذين يحملون السلاح وتم احتجازنا للتحقيق حيث قضت عروسي المسكينة تلك الايام بانتظاري وانتظار فرحة شهر العسل التي ضاعت.

* اما ماجدة ابو وحيد (٣١) عاما فقد حدثتنا عن شهر العسل الذي قضته في احضان حماتها قائلة: منذ اليوم الاول لزواجي وحماتي لا تفارقني وزوجي لحظة، حيث كنا نقطن في جناح صغير ضمن بيت اهل زوجي الكبير فطريقة تسريحي لشعري ووضعي للمكياج والساعة التي يجب ان استيقظ فيها صباحا والاسلوب الذي يجب ان اتبعه

وفاء: توفي ابي في صباحية زفافي

في استقبال المهنئين والنشاط الذي يجب ان يدب بي منذ اليوم الاول لزواجي من خلال قضاء كامل النهار في المطبخ اعمل الى جانبها، كل هذه الامور وبروتوكولات كثيرة لا استطيع تعدادها هي اوامر كان يجب علي تطبيقها ومعرفة كيفية التعامل معها من حماتي العزيزة.

وتتابع ماجدة قائلة: واقسم لكم وبدون مبالغة لو قلت بأني كنت اشعر كأني زوجة لحماتي ليس اكثر. ذلك لأن زوجي العزيز كما اكتشفت فيما بعد لا يستطيع مخالفتها في اي امر تصدره ولم يلتفت الى شكواي وبكائي ورجائي بأن يرفع عني ظلم امه وتجاوزها اللامحدود في التدخل بشؤوننا الخاصة.

وتنهي ماجدة حديثها بقولها: لن انسى ما حييت كيف قامت حماتي باستقبال اهلي بكل ازدراء عندما جاءوا لزيارتي اول مرة بعد الزواج كما لم تسمح كرامتي لي بمزيد من تقديم التنازلات فعدت معهم الى بيت اهلي. وبعدما عدت استمرت المشاكل على حالها حتى حدث الطلاق منذ عام تقريبا ونصيحتي الى الذين لم يتزوجوا بعد ان لا يتفاءلوا كثيرا بما يسمى «بشهر العسل» او بما سيتبعه من اعباء.

بسبب الروتين اليومي الممل

الازواج يطالبون بالاجازة الزوجية والزوجات يعارضن

الحدث - فتح منصور

الزوج والزوجة هذا الثنائي الذي يتشارك في كل تفاصيل الحياة، يعيشان تحت سقف واحد يقضي كل منهما مع الآخر معظم وقته، فيعرف حسناته ومساوئه. يختلفان. ويتفقان، ويبقيان معا يرعى كل منهما الآخر. ويتابعان معا شؤون حياتهما المشتركة واطفالهما ولكن، الا يشعر كلاهما او اي منهما بقدر من الملل من هذه الشراكة الدائمة حتى ولو للحظات؟ فالانسان بطبعه يحب التغيير ويشعر عادة بالملل من الروتين. وكثيرا ما شكا الواحد منا من روتين عمله او حياته وعندها يطلب اجازة يشعر انها قد تساعده على العودة نشيطا الى عمله.

. فهل يفكر الازواج في ان يأخذ كل منهما اجازة من الآخر لبعض الوقت بين الحين والآخر لكسر حالة الروتين التي قد تسيطر على حياتهما او ليجددا حالة الشوق التي كانت في بداية حياتهما معا. فالعديد من حالات الطلاق قد يكون سببها فتور العلاقة بين الزوجين والتي قد يكون حلها في بعض الاحيان ليس الطلاق انما القليل من التجديد. حاولنا في هذا التحقيق ان نحاور بعض الازواج، وكيف ينظرون لهذه المسألة:

* رامز محمود تزوج منذ ثلاث سنوات يرى ان الحياة الزوجية تختلف عن اي شراكة اخرى كونها قائمة اساسا على مشاعر انسانية نبيلة، وهي عماد المجتمع، وبالتالي يجب ان لا تتدخل فيها النظرة المصلحية او حتى المزاجية وان يكون اساسها هو التفاهم لحل المشاكل التي تطرأ خلالها، ويرى ان المشاكل الزوجية شيء طبيعي على ان تبقى في اطارها داخل البيت وان لا تخرج خارجه ولا يعتقد ان الاجازة هي الحل لانها بنظره هي هروب من المسؤولية تجاه العائلة، وافضل طريق هي المواجهة والتفاهم بأسلوب حضاري في حل اي خلاف.

اما عن كسر الروتين الممل للحياة، وحالة الجمود او الفتور بالعلاقة فهي برأيه ناتجة عن قلة المشاركة وليس كثرتها ويقصد بالمشاركة المشاركة الوجدانية في فهم كل طرف للآخر بحالاته النفسية المختلفة ويعتقد ان اي طرف عندما يتفهم ما الذي يفرح الآخر وما الذي يحزنه يعرفان كيف يجعلان حياتهما اكثر حيوية واكثر فرحا.

* اما محمود حسين فيرى ان الاجازة من زوجته ليست بالشيء المنطقي، فرغم انه متزوج منذ ١٤ عاما فانه لم تخطر على باله هذه الفكرة ابدا، فهو لا يرى ان الاجازة لوحده بعيدا عن زوجته وطفليه ستجعله سعيدا بل سيكون دائما ذهنه مشغولا بهم وبأحوالهم.

ويعتقد محمود انه يستطيع كسر اي حالة روتين تواجه حياته الزوجية بالخروج مع زوجته واولاده في اجازة وليس لوحده، ولكن بالطبع دائما يعتمد الامر على الامكانيات المالية التي لو توفرت لما عانى الكثيرون من الفتور والملل في حياتهم، فالذي يخلق المشاكل والتعاسة والملل هو كثرة الانشغال بالمشاكل اليومية للعمل وتأمين حياة العائلة والاطفال.

* وقال فايز حسن ان العلاقة بين الزوجين تعتمد على الجانب النفسي لكل منهما فليس بالضرورة ان يأخذ اجازة لوحده ويترك زوجته حتى يشعر بالشوق لها فيمكن لمشوار صغير يخرج به من البيت ان يجعله يحس بهذا الشوق، فعندما تكون نفسية الانسان مرتاحة يكون الشوق واللهفة موجودين دائما. وقد يكون لدى البعض البعد عن زوجته مثل الذهاب لمكان ما مثلا طريقة مفيدة لتجديد حياته معها لكن عن نفسه يقول انه لا يفكر كثيرا بمسألة الشوق لزوجته رغم انه يحبها، فهو متزوج منذ ١١ سنة وغاب اكثر من مرة عنها الا انه كان يشعر في بداية كل لقاء بالشوق الذي يتحدث الكثيرون عنه لكن بعد ذلك تعود الامور لطبيعتها، لان الحياة تعلم الانسان التعود على الروتين.

ويضيف ان المشكلة هي كيف سيترك الانسان اولاده لوحدهم واين سيذهبون، ففي هذه الايام لم يعد الناس يتحملون بعضهم البعض «فاذا سافرت وحدي وتركتهم مع زوجتي لدى اهلها كم يوما سيتحملونهم، يوم، يومين، وبعد ذلك»؟

* حسين عباس عودة عندما طرحنا عليه الموضوع ابتهج وكأنه وجد حلا يبحث عنه منذ زمن وقال انها فكرة جديرة بالتنفيذ لان الانسان بطبعه ملول وحتى يجدد النشاط ويبعث الانسان بالحيوية في حياته مع زوجته يرى ان الاجازة قد تكون مفيدة غالبا خاصة وقت الازمات ويقصد بها حين تكثر المشاكل بين الطرفين. ويقول ان الاجازة قد تساعد على التفكير الهادئ بعيدا عن العصبية والتشنج، واقرب الى الموضوعية.

* وافقه في ذلك حسام عبدالعزيز الذي يؤيد ان يأخذ الزوج اجازة بين الحين والآخر ويبتعد عن جو البيت، مثلما يحدث معه في العمل فانه حين يتعب ويشعر بالارهاق يأخذ اجازة ليعود اكثر نشاطا في ادائه لعمله، لان الحياة الزوجية برأيه ينطبق عليها نفس المنطق.

* كذلك ايمن سليمان يؤيد الاجازة رغم انه غير متزوج، لكنه يسمع ويرى ويعرف عن الحياة الزوجية ومشاكلها، وازدياد حالات الطلاق دليل على وجود خلل، والتي كثير منها يمكن حله دون طلاق ويكفي فيه مجرد ابتعاد الزوجين قليلا عن المشكلة ليعودا بعد ايام من الراحة والهدوء للتفكير بحلها.

* الزوجات كن اكثر تحفظا في ابداء رأيهن فغادة عبدالله عارضت الفكرة، لانها تلمس حالة اللامبالاة لدى الزوج تجاه عائلته، وتقول كيف يريد الزوج ان يأخذ اجازة ليرتاح هو ويترك مسؤولية الاولاد على زوجته؟ وترى ان بامكان الزوجين معا دون ان يتركا بعضهما ان يقوما بنشاطات تلغي اي فتور يطرأ على علاقتهما.

* في حين كانت سعاد احمد اكثر معارضة للفكرة حيث قالت لماذا دائما الرجل هو الذي يطلب هذه الامور، وكأن المشكلة دائما بسبب المرأة؟ واضافت اذا كان الزوج يريد هذه الاجازة، فالزوجات ايضا يصبح من حقهن ان يطلبن اجازة وان يتركن الاطفال في رعايته، فهل يقبل الرجل بذلك؟

* اما ام عمر فلا تجد في الاجازة طلبا منطقيا او فكرة صائبة، فاذا كان الغرض هو ان يعطي الزوج الوقت لوحده، رغبة في الشعور بالشوق، فالوقت الذي يقضيه في العمل بعيدا عنها وعن جو البيت قد يكفيه لهذا. وتؤكد ان الهدف عادة من هذا الطلب هو ان يأخذ الرجل راحته ليفعل ما يحلو له بعيدا عن اعين زوجته.

* لم يقتصر الرأي على الزوجات بل طرحت بعض الفتيات غير المتزوجات رأيهن بالموضوع حيث قالت اروى حسن انني لا ارى لهذه الفكرة ضرورة، لان الحب الحقيقي برأيها هو الذي يستطيع ان يجدد نفسه، والازواج الواعون هم الذين يستطيعون تجاوز اي مشكلة يواجهونها دون الهروب منها، وعن نفسها فانها لن تقبل في المستقبل لزوجها بتحقيق هذا الطلب تحت اي ظرف الا اذا كانت دواعي عمله تتطلب ذلك.

* كذلك سامية خالد ترى فيها حجة للرجل وتقول يريد ان يكون بدون رقابة حتى يلعب بذيله على راحته.




يهنئون جلالة الملك الحسين والامة العربية والاسلامية بعيد الاضحى المبارك





يهنئون جلالة الملك الحسين بعيد الاضحى المبارك

الجوارح لتأجير السيارات السياحية
يهنئون
جلالة الملك المعظم
بعيد الاضحى المبارك وبنجاح العملية الجراحية
وعودته سالما لارض الوطن

هالة لتأجير السيارات السياحية
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني بعيد الاضحى المبارك
الزرقاء - شارع الشهيد وصفي التل - بجانب نادي الضباط تلفون ٩٩٠١٥١ فاكس ٩٠١٤٠٠

مطعم علي بابا «العقبة»
رياض محمد عبدالوهاب «أبو حبيب»
يهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
ونجاح العملية الجراحية داعين الله ان يمد في عمره

البنك العربي
يرفع إلى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
أسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على جلالتكم وعلى الأمتين
العربية والإسلامية
بالخير والبركات

مؤسسة زيدان للمقاولات
بادارة زيدان الحجاج
تهنئ
جلالة الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني بعيد الاضحى المبارك
تلفون ٦١١٥٨٥ - العبدلي بجانب فندق الريلاند

رئيس واعضاء لجنة بلدية جرش واهالي جرش
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الشركة الفضائية المتحدة
يهنئون
الشعب الاردني والامة الاسلامية
بعيد الاضحى المبارك
الزرقاء - الاوتستراد - (شارع الاستقلال)
هاتف نقال ٠٧٩/٤٢٨٤٠ تلفون ٩٠٠٢٤٤

مؤسسة الجميل للخدمات المكتبية
بادارة عدنان جميل عطية
تهنئ
جلالة الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني بعيد الاضحى المبارك

فيينا كافيه
بادارة عبدالمجيد خصاونة
يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
بالشفاء وعودته سالما لارض الوطن
وبعيد الاضحى المبارك
اربد - شارع الجامعة - هاتف ٢٤٩٥٤٩

معرض ابو مشرف لتجارة السيارات
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني
بعيد الاضحى المبارك
الزرقاء - ش وصفي التل هاتف ٩٨٣٦٠١ خلوي ٠٧٩/٣٠٦٢٢

شركة الزاجل للستالايت
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
الزرقاء - اوتستراد عمان الزرقاء - مقابل مطاحن السلام خلوي ٥٢٠١٢/

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في البنك الأهلي الأردني
يرفعون الى مقام حضرة
صاحب الجلالة الملك المفدى
اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الامتين العربية والإسلامية
بالخير والبركات

مخابز جوهرة اليرموك
يهنئون
جلالة الملك المعظم
والشعب الاردني
بعيد الاضحى المبارك
وبهذه المناسبة السعيدة نفتح ٢٤ ساعة ويوجد لدينا افضل انواع الحلويات والمعجنات
وكل عام وانتم بخير
المحطة - ش الجيش - مقابل نفق المحطة - تلفون ٧٤٨٩٠٠

اجمل التهاني واطيب الاماني بحلول عيد الاضحى المبارك لقائد الوطن جلالة الملك الحسين المفدى والحمد لله على السلامة
اسرة فندق خليج العقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان الى الإخوة مساهمي البنك الاسلامي الأردني للتمويل والاستثمار

يتشرف مجلس إدارة شركة البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار بدعوة الإخوة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر عقده الساعة الرابعة من مساء يوم الأحد الواقع في العشرين من شهر ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق السابع والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٧م ، وذلك في قاعة الاجتماعات العامة بمبنى البنك في الشميساني لبحث الأمور الواردة في جدول الأعمال المرسل للمساهمين.

يرجى حضور هذا الاجتماع أو توكيل أي مساهم في الشركة على أن تودع قسائم التوكيل لدى مركز الشركة قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد اجتماع الهيئة العامة لتدقيقها والتثبت من صحة الأرقام الواردة فيها.

رئيس مجلس الإدارة



شركة الفنادق والسياحة الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨,٤٠٧,١٢٤	٧,٣١٨,٠٣٥
ذمم مدينة ، بالصافي	٩٨٨,٦٠٦	١,٠٥٥,٢٦٨
بضاعة	٤٢٥,٤٤٢	٤٠٤,٦٤١
أرصدة مدينة أخرى	٩٤,٨٧٤	١١٧,٧٢٠
مجموع الموجودات المتداولة	٩,٩١٦,٠٥٦	٨,٨٩٥,٦٦٤
استثمارات في أسهم شركات	٢٥,٠٠٠	-
أراضي بالتكلفة	٨٢,٩٧٣	٨٢,٩٧٣
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٠,٤١١,٠٩١	١١,٣٧٥,٨١٨
تجديدات تحت الانشاء	٢,٠٢٦,٦٦٦	١,٠٠٣,٠٦٩
مجموع الموجودات	٢٤,٠٦١,٧٨٥	٢١,٣٥٧,٥٢٣
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
ذمم دائنة	٣٠٧,٢١٦	٤٣٤,٧٥٧
اقساط قروض مستحقة الدفع خلال عام	-	٣٧٠,٣٠٠
مخصصات وأرصدة دائنة أخرى	١,٧٠٨,٦٤٨	٢,١٣٧,٢٦٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بالصافي	٤٩٥,٠٠٠	٨٢٢,٤٢٧
مجموع المطلوبات المتداولة	٢,٥١٠,٨٦٤	٣,٧٦٤,٧٤٨
قرض طويل الاجل	١,٠٦٥,٠٠٠	-
حقوق المساهمين		
رأس المال	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي علاوة اصدار	٧,٩٩٠,٧٨٨	٧,٩٩٠,٧٨٨
احتياطي اجباري	٢,١٢٥,١٣٥	١,٧١٥,١٢٠
احتياطي اختياري	٢,٩٢٢,٢٢٧	٢,١٠٢,١٩٧
ارباح مدورة	٢,٤٤٧,٧٧١	٧٨٤,٦٧٠
مجموع حقوق المساهمين	٢٠,٤٨٥,٩٢١	١٧,٥٩٢,٧٧٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٤,٠٦١,٧٨٥	٢١,٣٥٧,٥٢٣

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
ايرادات تشغيل فندق انتركونتيننتال الاردن	١١,٦٠٦,٠٦٠	١١,٥٢٠,٩٠٣
ينزل: نفقات تشغيل فندق انتركونتيننتال الاردن	٦,٧٠٣,٢٩٩	٦,٨٦٦,٧٣٧
صافي ايرادات تشغيل الفندق	٤,٩٠٢,٧٦١	٤,٦٥٤,١٦٦
يضاف: ايرادات مختلفة	٧٨٦,٢٤١	٢٧٢,٦٠٧
	٥,٦٨٩,٠٠٢	٤,٩٢٦,٧٧٣
ينزل: فوائد القروض ومصاريف بنكية	١٤,١٦٣	٣٢١,٩٨٢
استهلاك الموجودات الثابتة	١,٢٨١,٦٨٢	٨٢٦,٠٠٣
مصاريف ادارية وعمومية	٢٦٢,٨٦٤	٢٢٣,٢٢٦
رسوم أخرى	٢٢,١٤٠	٢٢,١٤٠
ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات اخرى	٤,١٠٠,١٤٨	٣,٥١٨,٩٧٧
ضريبة الدخل المستحقة	٥٣٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠
ضريبة دخل سنوات سابقة	-	٢٦,٦٨٦
الرسوم للجامعات الاردنية	٤١,٠٠١	٣٥,١٩٠
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤١,٠٠١	٣٥,١٩٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠
صافي ربح السنة بعد ضريبة الدخل ومخصصات اخرى	٣,٤٤٣,١٤٩	٢,٣٧٨,٩٧١
ارباح مدورة من بداية السنة	٧٨٤,٦٧٠	٢٨٢,٩١٩
الأرباح القابلة للتوزيع:	٤,٢٢٧,٨١٩	٢,٦٦١,٨٩٠
التوزيع		
احتياطي اجباري	٤١٠,٠١٥	٣٥١,٥٩٨
احتياطي اختياري	٨٢٠,٠٣٠	٧٠٣,١٩٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٥٥٠,٠٠٠	٨٢٢,٤٢٧
ارباح مدورة	٢,٤٤٧,٧٧١	٧٨٤,٦٧٠
	٤,٢٢٧,٨١٩	٢,٦٦١,٨٩٠

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي
شركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٣ شباط ١٩٩٧

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ (أ)



Wine & Cheese Night
Every Tuesday 8:00 pm



فندق الشرق الاوسط
MIDDLE EAST HOTEL
Hospitality Is Our Specialty
For Reservation Please Call 607150 Ext. 102
Sponcored By
RITCO



للحجز والإستفسار هاتف ٦٤١٣٦١/٢٢٢٢

حكم عليها بالحبس سنة مع الشغل

ادانة معالي زايد بالتحريض على الزنا والفجور

الحدث - خاص

يعيش الوسط الفني في القاهرة حاليا ازمة حادة بعد صدور حكم محكمة جنح الازبكية بمصر بحبس الفنانة معالي زايد والممثل ممدوح وافي سنة مع الشغل وكفالة ٥٠٠ جنيه ومعاقبة المنتج سمير عبدالعظيم بالحبس ثلاثة اشهر وكفالة ٢٠٠ جنيه وبراءة موزع الفيلم محمد حسن رمزي.

وجاء في حيثيات الحكم ان المحكمة برأت معالي زايد وممدوح وافي من تهمة الفعل الفاضح العلني لعدم توافر اركانها لكنها ادانتهما بتهمة الاغراء علانية والحث على الفجور من خلال مشاهد اربعة تخرج عن النظام والآداب العامة وتضمن اشارات جنسية.

وعقب صدور هذا الحكم سألت معالي زايد عن هذه التهمة الموجهة لها فأجابت لقد تم تكييف التهمة على انها فعل فاضح ولكن تمت تبرئتي منها وحلت محلها تهمة جديدة هي التحريض على الفجور ولكني اقول بأنني لست طرفا في اي نزاع او في اية قضية، فأنا لست سوى ممثلة، اي انني مجرد عنصر من عناصر الفيلم كالسيناريست والمصور والمخرج، واني اصبت بانهيار لما احسسته من ظلم كما لم احس به من قبل وهو احساس رهيب، احسست انني اقتل بألف سكين وسكين ولكن احدا لا يراها.

ثم سئلت عن عنصر المفاجأة في الحكم فقالت المفاجأة انني اقدم فنا منذ عشرين سنة ولي تاريخ معروف وقدمت مجموعة من اهم افلام السينما المصرية في تاريخها كلها ومع اعظم المخرجين. وفوق هذا فان لي تاريخا شخصيا مشرفا، حيث لم تمسني كلمة واحدة طوال هذه الرحلة مع الفن ومع ذلك افاجأ بحكم كهذا، فكيف تكون نتيجة سهر الليالي وتعب السنين هي التحريض على الفجور.

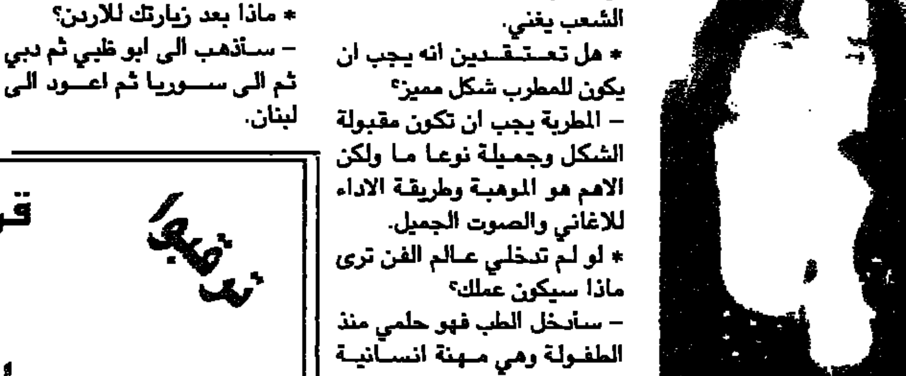
وعند مواجهتها بما قاله النقاد ان الفيلم عمل رديء جدا ويعتبر من افلام البورنو اجابت: مستوى الفيلم ليس مسؤوليتي، وليس هناك ممثل او ممثلة لم يقدم عملا فاشلا، من فاتن حمامة حتى سعاد حسني ومن صلاح ابو سيف حتى يوسف شاهين، الحكم على الفيلم هو تقييم النقاد، حيث حاكموني لاني مثلت شخصية امرأة منحلة جوعى للحب، واعتبار الفيلم من افلام البورنو ليس صحيحا لان افلام البورنو هي التي تظهر فيها الاعضاء التناسلية للرجل والمرأة وهذا لم يحدث ولن يحدث ولكن تصوير الممثل او الممثلة والتحكم في المونتاج والمكساج شيء من عمل المخرج ولا دخل للممثل فيه.

وتضيف لقد اديت شخصية جمالات بصدق وهي امرأة جاهلة وفقيرة ومتزوجة من رجل سكير كبير في السن، فهي متعطشة للمال وللحب والجنس، فحاسبوا الفقر والجهل اللذين افرزا شخصية جمالات ولا تحاسبوا الممثل او الفنان.

ثم سئلت عن الذي اضاف المشاهد المحذوفة فقالت المنتج هو المسؤول واي حذف او اضافة للفيلم مسؤول عنه المخرج، ففي عمليات المونتاج من الممكن حذف الدور كله او اقتصاره وفي عمليات المكساج، اي تركيب الصوت على الصورة، ممكن اضافة مؤثرات معينة لا يعلم عنها الممثل شيئا والمعنى هو ان الممثل مجرد عنصر واحد في الفيلم اما المسؤول فهم صناع الفيلم اي المخرج والمنتج.

وعن سؤالها حول نيتها تمثيل ادوار الاغراء مرة اخرى بعد [illegible] قالت هناك فرق بين [illegible] وليس هناك ممثلة في السينما المصرية لم تلعب ادوار الاغراء، ثم ما هو الاغراء، انني يمكن ان اقدم الاغراء بنظرة او همسة او حركة بسيطة، الاغراء عندي هو الانوثة وهو الدلع وسوف اقدم هذا وذاك اذا تطلب الدور هذا، اما العري فلا شأن لي به.

اما قصة الفيلم فتدور حول شاب فقير يعمل في مخبز وافق على الاعتراف بارتكاب جريمة قام بها مالك المخبز مقابل المال الذي سيسعد اسرته الصغيرة لكنه اكتشف بعد ان دخل السجن انه استغل فقرر الانتقام بقتل المالك فور خروجه من السجن، ويحدث فعلا ويتحول الى شخص مادي ينخرط في نشاط غير مشروع وهو تجارة السلاح، لكنه لا يستطيع انقاذ نفسه من المصير الذي يواجهه ويقتل في نهاية الفيلم، وعناصر الاثارة ساندت هذه القصة مثل مشاهد العنف والقتال التي قام بها احمد زكي والجنس في مشاهد معالي زايد.



الشريط الفني

نهلة سلامة في «خاص جدا»

تدخل الفنانة نهلة سلامة الاستوديو مع جالا فهمي لتمثيل دوري البطولة في فيلم يحمل عنوان «خاص جدا» حيث تلعبان فيه دور صديقتين تحبان بعضهما جدا، ويصل الامر بنهلة ان تدمر حياة جالا حين تقرر ان تفترق عنها بقصد ان تعيدها اليها.

●●●

رحلة فساد محمود عبدالعزيز

يقوم الفنان محمود عبدالعزيز ببطولة فيلم بعنوان «رحلة فساد» وتدور قصته حول شخص اتهم ظلما في قضيته ويدخل السجن مع المتهم الحقيقي في القضية حيث يمران برحلة طويلة من المعاناة وراء القضبان ويطلعان من خلالها على وسائل كثيرة للفساد.

●●●

آثار الحكيم.. فلسطينية

تلعب الفنانة آثار الحكيم دور البطولة في الفيلم التلفزيوني «الخرز الملون» وهو يتعرض للقضية الفلسطينية من خلال قصة حقيقية لامرأة فلسطينية هي ابنة رئيس بلدية «يافا» وذلك منذ ان ترحل من يافا الى القدس ثم القاهرة حيث تعمل صحفية تساند قضية بلادها حتى تلفظ انفاسها الاخيرة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣.

●●●

تيسير فهمي والقلوب الجريحة

انتهت الفنانة تيسير فهمي من تصوير مسلسل قلوب جريحة الذي تلعب بطولته مع خالد زكي وسماح انور وتؤدي فيه دور شخصية تمر بمرحلتين المرحلة الاولى لفتاة فقيرة وفي المرحلة الثانية تتزوج رجلا غنيا ويموت فترث عنه ثروة كبيرة تقلب حياتها رأسا على عقب.

تحترف الغناء وتحلم ان تصبح طبيبة

لارا فرح: انا عاشقة لكاظم الساهر

الحدث - علاء بديوي

انها الفنانة الصادقة صاحبة الصوت الجميل التي تميل الى البساطة وتحبذ الصدق والصراحة، تعشق فنها وتخلص له، انها المطربة اللبنانية التي فتنت بصوتها الذهبي وفنها الطربي البلدي المميز الجمهور العربي، فان اردنا تسميتها فنقول انها (موناليزا الطرب).

لارا فرح الفنانة التي حققت بموهبتها الصادقة وغنائها المميز المكانة والشهرة النجومية، صاحبة مشوار فني حافل بالعطاء والابداع والتميز، مطربة من مطربات الجيل الجديد ومن خريجات استوديو الفن عام (١٩٨٨) تتميز بوجهها الطفولي وجسمها الصغير وصوتها الدافئ تدخلنا عالم الخيال والرومانسية.

انها صاحبة اجمل عينين خضراوين تسكن فيهما الغابات ويسمع صوت الجداول والحقول والشجر والمطر، فهي مطربة لا تحتاج الى اثبات مواهبها الفنية في مهرجانات مفتعلة او جوائز مفبركة، فيكفيها انها نالت اهم جائزة وهي حب الجمهور واعجابه بصوتها واغانيها.

ان النجاح الذي حققته لم يأت من فراغ وانما جاء بسبب الجهد والاخلاص اللذين يبذلهما الفنان في اختيار الكلمات والالحان التي يشعر بها. ولم تقتصر الفنانة لارا فرح على لبنان او الوطن العربي بل امتدت الى العالم لتجعل الملايين من المستمعين يستمتعون بصوتها. وخلال اقامتها في الاردن كان لـ «الحدث» هذا اللقاء معها:

* كيف كانت بدايتك؟

- بدايتي كانت عبر مشاركتي في برنامج استوديو الفن عام ١٩٨٨ للفنان سيمون أسمر وقد تخرجت بجدارة وقد خرج هذا البرنامج اصواتا شابة جديدة وكثيرة، فالبرنامج مخصص لاكتشاف الاصوات الجديدة.

* ما هو جديدك من الاغاني؟

- سجلت ثلاث اغان جديدة وقد صورت واحدة منها فيديو كليب وستنزل قريبا الى السوق والاولى من كلمات الشاعر بديع يزبك والحان عبده كرم واخرى للشاعر عيد الخطيب والحان جورج عطية والثالثة من الحان عبدالرحمن محمد وكلمات احمد الشاب وانا بصدد اكمال الشريط الجديد الذي سينزل الى السوق قريبا.

* ما هو لونك الغنائي؟

- انا اغني اللون اللبناني البلدي.

* بأي من المطربين كان تأثرك؟

- تأثرت بالفنان كاظم الساهر واعجبت به من قبل ان اراه وهذا كان قبل خمس سنين اثناء زيارتي الى الاردن واحببت هذا المطرب قبل ان اعرف شكله وانا مغرمة جدا بصوته وادائه وحسه الفني المرهف. كما انني معجبة بالفنانتين اصالة نصري وسعاد محمد.

* ما هو السبب في كون اغلب المطربين والمطربات الجدد من لبنان؟

- لاننا شعب يحب الحياة ويحب الفن رغم وجود الحرب ويمكن بعد فترة ان تجد كل الشعب يغني.

* هل تعتقدين انه يجب ان يكون للمطرب شكل مميز؟

- المطربة يجب ان تكون مقبولة الشكل وجميلة نوعا ما ولكن الاهم هو الموهبة وطريقة الاداء للاغاني والصوت الجميل.

* لو لم تدخلي عالم الفن ترى ماذا سيكون عملك؟

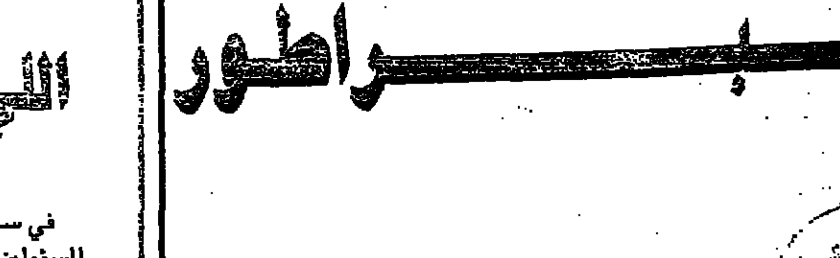
- سأدخل الطب فهو حلمي منذ الطفولة وهي مهنة انسانية واشعر بسعادة كبيرة حين اقدم اي مساعدة واحب ان ارى جميع الناس في سعادة مطلقة.

* ما هو رأيك في فن الرقص؟

- الرقص بحد ذاته فن، ولكن للاسف الشديد نحن في هذا العصر لا نراه فنا الا عند القليل واذا رجعنا الى التاريخ نرى الانسان كان يمجد ويخلد الرب بالرقص.

* ماذا بعد زيارتك للاردن؟

- سأذهب الى ابو ظبي ثم دبي ثم الى سوريا ثم اعود الى لبنان.



جريدة كل الناس

350
فلســـاً

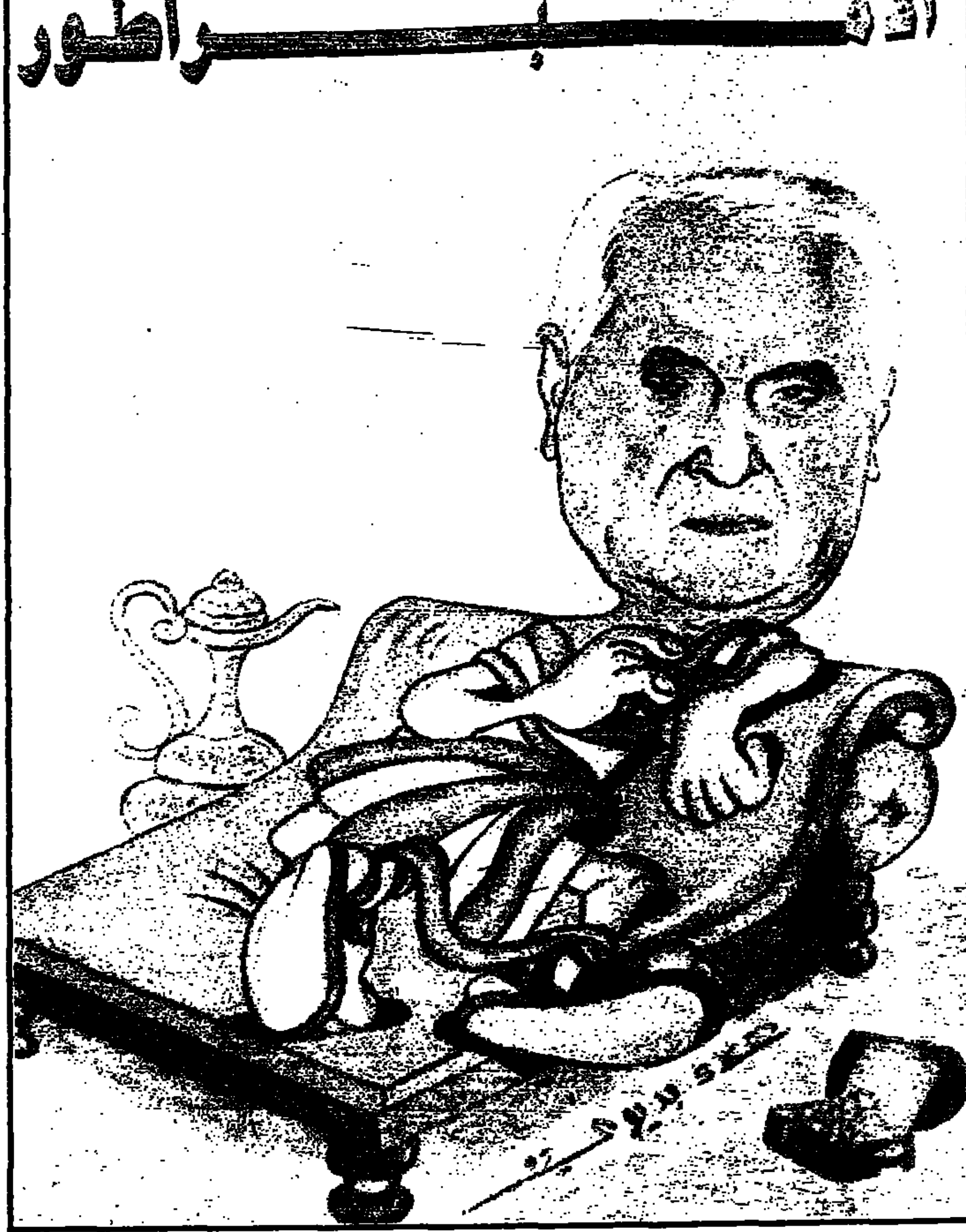
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ١٤ نيسان ١٩٩٧ العدد (٩٤) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (14) APRIL 1997 Issue No. (94)

الامبـــــراطور



كل عواصم العالم تعرفه... لكن العواصم الصاخبة لا تستوقفه ولا يحلم الا بمسقط رأسه!

لم تغيره الايام... لم تغيره غربة العواصم وكثرة السفر في الطائرات... ظل رغم السنين الصعبة فلاحاً بعقله وقلبه!

الرحلة طويلة وشاقة ولامبراطورية المال التي تحت تصرفه لم تدفعه الى رغد العيش فقط!

الرحلة طويلة وذاكرته مستودع اسرار يرفض البوح بها...

لم تغيره الايام الصعبة... فمن عرفه قبل سنوات طويلة يعرف انه لم يبع مبادئه ولم يرهنها في المزادات!

من «بيت حنينا» في فلسطين الى عمان، سنوات مليئة بالاحداث... وقد كان في قلب الايام صانعاً لها ولم يكن عابراً هامشياً.

عاش وحيداً بداية طفولته... والده معلمه الاول بعيد عنه ووالدته رحمها الله وظل في كنف جدته ترعاه بالمحبة والحنان.

اول لقاء له مع والده كان في نيويورك وكان عمره ١٤ عاماً، وفي نيويورك اكمل تعليمه الجامعي في «الاقتصاد والبنوك».

مع البنك ترعرع وكبر... كل حجر شيد فيه عايشه... فمنذ السادسة والنصف صباحاً يكون على راس عمله... بدأ براتب قدره ٢٥ جنيهاً فلسطينياً والآن له النصيب الاكبر من امبراطورية المال.

عصامياً كان وما زال، يتذكر كيف بدأ ابوه وماذا كان يوصيه؟!

لا يتذكر للقريبين منه ان تغيب يوماً عن ممارسة عمله... ذاكرته متوقدة لم تخدشها كثرة العناوين والمفارق.

للسلطة بريق ولكن المقاعد الوثيرة لم تنتزعه من صومعته... رفض ان يصبح وزيراً للمالية في اواخر الثمانينات...

نفوذه لا حدود له... فهو ربما يكون الوحيد الذي له اذرع تجتاز اكثر الحدود.

يتهم بأنه «فلسطيني» فقط فيجيب عليهم «لقد صنع البنك العربي وحدة عربية من المحيط الى الخليج».

لم يأخذه المال بعيداً عن الناس والمجتمع... فكانت المؤسسة التي عمل على تشييدها منارة للثقافة في الوطن العربي.

يؤمن بأن البنك ليس وسيلة لجمع المال، بل طريقة لتحقيق رسالته الانسانية، فظل عروبياً قومياً تسكنه قضايا امته ولم تغادره يوماً «القدس».

انه عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي، لم تنجه حياة المدينة وعواصم الغربة... اصبح «امبراطوراً» بعقل وقلب فلاح «عربي فلسطيني».

اللي استحوا ماتوا

ابنة مسؤول تسرق

في سوق تجاري معروف جداً، في عمان الغربية قبض على ابنة احد المسؤولين المعروفين وهي تسرق.

وساطات كبيرة تدخلت على الفور حتى لا تفضح القصة ولملمة الطابق.

نائب يطالب بفصل صحفية

نائب ممن لا يهدأ ضجيجه في الحديث عن حقوق الانسان طالب سرا بفصل احدى الصحفيات بسبب خلاف حول نشر موضوع صحفي، وقد وصل الامر بين سعادة النائب المحترم والصحفية الى القضاء.

صراع خفي

صراع خفي يدور في رئاسة الوزراء هذه الأيام بين مسؤولين يتنافسان على موقع في الرئاسة.

كل مسؤول يسعى للمنصب يجند المؤيدين ولا يعرف من سينتصر وان كان رئيس الحكومة في نهاية الامر صاحب القرار.

استاذ وحرامي

مدرس جامعي في جامعة معروفة قام بسرقة بحث طالبة من طالباته، وقدم البحث باسمه في مؤتمر اكاديمي اقيم في احدى العواصم العربية.

بلاوي وفساد حكومي

طبيب معروف جدا قرر نقل كامل نشاطه الى عاصمة خليجية، وحين سأله اصدقاؤه لماذا تفعل ذلك كشف عن «بلاوي» تعامل احدى الدوائر الحكومية معه وعن الفساد والبيروقراطية في ادارتها، ولذلك قرر يطفش!!

سيلين سمعان تبحث عن رجل يفرض رجولته عليها

لم تكمل الثامنة عشرة بعد، تتميز بجمال ساحر وجاذبية انثوية تضج بالدلال والغنج، شعرها ينسدل خلف ظهرها كشلال لذيذ يتميز بالعذوبة والصفاء.

سيلين سمعان التي احترفت التمثيل بأصعب انواعه تأخذك بعقلها قبل ان تأسرك بشكلها، بالاضافة لتمتعها بموهبة عرض الازياء وذلك لتفاصيل جسمها المرسومة بدقة ورهافة مما جعل اشهر وكالات الازياء في لبنان تتهافت عليها للتعاقد معها.

وعن نضوجها المبكر ودخولها معترك الحياة تقول لم اجد الحياة كما توقعتها في طفولتي، كنت احس بأن الاشخاص الذين نتعامل معهم هم من طينة تختلف عن تلك التي تكتشفها فيهم عندما تكبر وتفهم، لقد تعاملت منذ تفتحي على الحياة بكثير من العفوية والبراءة، ولكن عفويتي جعلتني اكتشف ان الامور هي بعكس ما كنت اتوقع ولذلك اصبت بخيبة الامل بالكثير من المبادئ والقيم التي كنت اعتقد ان المجتمع يقدسها ويعمل من اجلها.

وعن الرجل الذي يعجبها تقول احب الرجل الذي يفرض عليّ رجولته ويشعرني بأنني انثى بكل معنى الكلمة ولا بد ان يكون رجلا مرتاحا ماديا ليوفر لي الحياة السعيدة، بل انني سأفكر بترك الفن اذا احسست بتقصير تجاه واجبات زوجي وبيتي.

وعن رأيها في المساواة بين الرجل والمرأة قالت انا لا اؤمن بالمساواة بين المرأة والرجل، فللرجل دوره في هذه الحياة وللمرأة دورها ايضا ومن الظلم المطالبة بالمساواة والا فقدت المرأة انوثتها وفقد الرجل رجولته واحب شخصية المرأة المكافحة في الحياة والتي تصل بنكائها الى اعلى المراكز.

قبل نهاية العام الحالي وبفضل مهرجانها الدولي للتسوق

دبي قررت انتزاع الذهب من سنغافورة

الحدث - دبي - شاكر الجوهري

تركت باب سيارتها مفتوحا، واصرت بطريقة لافتة على ان لا تغلقه بالمفتاح.

هذا ما فعلته السيدة نجمت البراضعي حين اصطحبت عددا من الصحفيين العرب الى دعوة العشاء اقامها على شرفهم السيد محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق في احد مطاعم دبي الفاخرة التي تضاهي مثيلاتها في ارقى دول العالم.

وتصرف السيدة البراضعي لا يأتي من قبيل مهمتها في العلاقات العامة، ومسؤولة اعلامية في المهرجان، وانما هي عادة اعتادتها طوال سنين اقامتها في دبي... مدينة الذهب والامان.

وخلال الايام الممتعة التي تقضيها في دبي يتأكد لك ذلك. فدبي مدينة تخلو من السرقات واللصوص، على الرغم من تعدد جنسيات نصف المليون نسمة الذين يقيمون فيها، وقد توافدوا اليها من ارجاء المعمورة وشكلوا مزيجا بالغ التآلف من اكثر من ١٥٠ جنسية.. يعيشون معا بتفاهم واتفاق، طالما ان الاحتياجات الحياتية، بل واحتياجات الرفاهية مؤمنة لكل واحد منهم بهذا القدر او ذاك.

وقد عرفت دبي كمركز تجاري واقليمي مرموق منذ ما قبل اكتشاف النفط فيها، وذلك بفضل حكمة اميرها الراحل المرحوم الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم وشطارة» اهلها، وسياسة الباب المفتوح التي انتهجت في التعامل مع كل اسواق العالم... استيرادا وتصديرا، وكذلك مع التجار الذين اموا دبي من زوايا الارض الاربع طلبا للامان والاستقرار والاستثمار.

وبفضل هذه السياسة الحكيمة، لم تقتصر مهمات ميناء جبل علي على اعمال الاستيراد، واعادة التصدير، وانما تحول الى منطقة صناعية من الطراز الاول، يتم فيها تصنيع كل ما يخطر على البال بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر التي تبز مثيلاتها من انتاج اكثر الدول الصناعية تقدما.

ويصاب المرء بالذهول حين يتجول في اسواق دبي، وهو يشاهد الفتيين داخل محلات صغيرة، منهمكين في تجميع اجهزة الكمبيوتر للزبائن المنتظرين وقوفا او جلوسا، وفقا للمواصفات التي يقررونها... ويتم كل ذلك في غضون ساعتين او ثلاث ساعات فقط.

عاصمة التجارة الاقليمية

ومن بين ما يذهل المرء في دبي المجمعات التجارية الضخمة، واقدمها مركز دبي التجاري العالمي الذي اقيم اواسط السبعينات، ويستضيف المؤتمرات والمعارض، ويضم في طوابقه التسعة والثلاثين المكاتب الاقليمية للشركات العالمية. ومنذ انشائه، لا يزال مركز دبي التجاري يعتبر اعلى بناية في دول الخليج العربي.

ودبي ليست فقط مركزا للمكاتب الاقليمية للشركات العالمية، لكنها ايضا، مركز لفروع المصارف الكبرى والفنادق العالمية الاولى التي تتناثر على جنبات شوارعها الحديثة المزدانة بالاشجار الخضراء الباسقة طوال العام، بعد ان قهر الدبويون رمال الصحراء، وحرارتها منذ سنين طوال. ويوجد في دبي الآن سبعة وعشرون فندقا من فنادق الدرجة الاولى (خمس نجوم)، اضافة الى عشرات الفنادق الاخرى من مختلف الدرجات... وقد امتلأت كلها بالزبائن الذين اموا دبي منذ ما قبل افتتاح مهرجان دبي لهذا العام، فلم يبق في معظمها سرير فارغ، تماما كما حجزت كل مقاعد الطائرات المتجهة الى دبي طوال ايام المهرجان. وقد انعكس ذلك على شوارع دبي واسواقها التي غصت بالمقيمين والزوار، وعلى ازمة المواصلات التي اشعرت القائمين على المهرجان بالحاجة الى معالجة الاختناقات المرورية غير المسبوقة من خلال اقامة المزيد من الجسور والانفاق... ومن خلال اقامة المزيد من شركات نقل الركاب بالسيارات والحافلات

ولعلها من قبيل النكتة ان تسمع احد الدبويين يقول ضاحكا... لقد افرغ المهرجان اسواقنا من البضائع، وملأ شوارعنا بالناس والسيارات..

تراث الماضي

كل هذا يحدث في دبي التي لم تنس الماضي، ولم تقفز من فوق التراث الذي شكل اللبنة الاولى والمدماك الاول في بنيان التطور والانطلاق..

فالخور الشهير ما زال على حاله يغص بسفن «البوم» الصغيرة تأتي من عرض البحر بآخر مبتكرات وصناعات دول العالم، وتعيد تصديرها الى دول الجوار بأسعار تقل عن اسعار دول المنشأ.

والبنيان القديم لا يهدم، بل يعاد ترميمه ليظل شاهدا على التواصل الحضاري الذي لا انقطاع في مسيرته.. وهكذا فقد تم ترميم قصر الشيخ سعيد بن راشد المكتوم في منطقة الشندغة.. كما تولت بلدية دبي عام ١٩٧٠ تجديد قلعة الفهيدي التي شيدت في القرن الماضي وحولت الى متحف للاكتشافات الاثرية.

وفي اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق لهذا العام، اقيمت قرية الفرص والقرية التراثية، وهي عبارة عن بناء من الطراز المعماري القديم الذي اشتهرت به دبي، تباع داخل محلاته المتجاورة سلع ايام زمان من عسل صاف والبسة تراثية، وصناعات يدوية، فيما عبق البخور يخيم على المكان.

ولم يقل عدد زوار القرية التراثية عن عدد زوار القرية العالمية التي قسمت الى اجنحة متعددة تقاسمتها دول العالم لتعرض فيها احدث منتوجاتها ومبتكراتها

ولم يقتصر الحضور الدولي على القرية العالمية فحسب، لكنه تجاوز ذلك الى مشاركة كبريات الشركات العالمية في رعاية المهرجان في عامه الثاني.. مثل شركة بيبسي كولا، احدى الجهات الرئيسية الراعية للمهرجان التي اعلنت عن بطولة بيبسي سيجا الاولى في الشرق الاوسط وطرحت عبوات خاصة بمهرجان ١٩٩٧ تحمل صورا تمثل عددا من معالم دبي الحضارية والتراثية وكذلك شركة لميركانا التي اعلنت عن برنامج غني بالنشاطات الترفيهية والعروض الترويجية والهدايا.

والى جانب ذلك، فقد تم استخدام اكثر من مائة فنان من مختلف دول العالم لختلطوا بالمتسوقين في المحال والمراكز التجارية. وكذلك المهرجين الروس وفرقة البهلوانات الذين قدموا عروضا مميزة على مسرح قرية النابودة الدولية وفي شارع الرقة.

غير ان مفاجأة المهرجان لهذا العام تمثلت في الحفلات الغنائية التي احيتها المطربتان ماجدة الرومي وجوليا بطرس وغيرهما، اضافة الى عروض ديزني ومتحف الاطفال.

ومهرجان بمثل هذه الضخامة والفعاليات، لم تنقل حفل افتتاحه فقط محطة تلفزيون دبي الفضائية، بل شاركتها ذلك محطات تلفزيونية كبرى ادركت اهمية الحدث، وتلهف المشاهدين في مختلف انحاء العالم الى متابعته . وذلك اضافة الى مختلف وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.

وقد كان العنوان الاهم لهذه التغطية الاعلامية الواسعة. دبي مدينة الذهب والكزس !

وفي المهرجان الثاني تقرر ان تقدم كل يوم ثلاث سيارات لكزس الفاخرة على مدى ايام المهرجان الاحدى والثلاثين للفائزين بالسحب الخاص بها

كما تقرر اضافة الى السحب اليومي على كيلو ذهب ٢٤ قيراطا، ان يجري سحب في آخر ايام المهرجان على عشرة كيلو غرامات من الذهب الخالص.

ولدبي مع الذهب حكاية، فقد كانت تعتبر قبل البدء في تنظيم المهرجان اكبر سوق لتجارة الذهب بالجملة والمفرق في منطقة الشرق الاوسط، حيث انها تتعامل شهريا بنحو سبعة اطنان من المجوهرات الذهبية، وباكثر من ٢٥ طنا من السبائك. وقد بلغت واردات دبي من الذهب العام الماضي (١٩٩٦) ٣٥٠ طنا تمت اعادة تصدير ٣٠٠ طن منها وقد بلغت مبيعات مشغولات الذهب والمجوهرات خلال ايام المهرجان الاول سبعة اطنان بزيادة تتراوح بين ٦٠٪ و٨٠٪ عن نفس الفترة من العام السابق ١٩٩٥ التي بلغت المبيعات خلال نفس الفترة فيه ٤,٥ طن فقط اما في العام الحالي فيتوقع ان تزداد مبيعات الذهب بسبب ازدياد عدد زوار المهرجان الثاني، وانخفاض اسعار الذهب عالميا. وتفيد الارقام ان واردات دبي من الذهب في كانون ثاني (يناير) ١٩٩٧ ازدادت بنسبة ٥٠٪ عن ذات الفترة من العام الماضي وذلك استعدادا لايام المهرجان.

وقد استخدمت في هذا العام اساليب ترويجية جديدة ومتعددة، منها:

- دمغ جائزة الذهب الرابحة برقم القسيمة الفائزة.
- طرح مجموعة جديدة من الحلي الذهبية تشمل سبائك وساعات تحمل شعار «دبي مدينة الذهب».
- طرح عملة ذهبية بسعر تشجيعي تحمل شعار المهرجان. وكذلك طرح قلادات ذهبية فاخرة تحمل ذات الشعار.
- عقد مؤتمر الذهب العالمي في دبي يومي ٢٧، ٢٨ نيسان (ابريل) بمشاركة خبراء في حقل الذهب من اميركا واوروبا والشرق الاوسط والهند، حيث ستتم مناقشة دور دبي الحضاري والاقتصادي ومكانتها المتميزة وقيامها بتزويد دول المنطقة بالذهب. ويتوقع محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان ان تصبح دبي بنهاية العام الحالي اكبر مراكز توزيع الذهب في العالم متجاوزة بذلك سنغافورة.

وبفضل كل ذلك، فقد سجلت اسواق دبي خلال الاسبوع الاول للمهرجان ارقاما قياسية جديدة للمبيعات تنسجم مع التوقعات التي تؤكد ان مهرجان دبي سيظل يتفوق على ذاته كل عام.



الكزس تنتظر الفائز

الالعاب النارية في سماء دبي

